

التغييرات تعكس متابعته للأداء.. وزير الداخلية:  
**الرئيس حريص على تنمية جميع الولايات**  
من واجب المسؤولين حل انشغالات المواطن

محددة بـ 750 أورو للشخص.. وزير المالية:  
**منحة السفر الجديدة سارية نهاية رمضان أو بعد العيد**  
مراجعة قائمة 10 آلاف استثمار مجمد

من اجتماع مجموعة 20  
بجوهانسبورغ.. عطا ف:

هذه قناعة الجزائر..  
ولا للظلم بفلسطين  
والصحراء الغربية

**الشعب**  
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962  
ech-chaab

استقبله بوغالي.. رئيس  
مفوضية الاتحاد الأوروبي:

**الجزائر**  
شريك أساسي  
وضروري لأوروبا



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 23 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 22 فيفري 2025م العدد: 19706 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

زيارة تاريخية إلى ولاية وهران.. رئيس الجمهورية:

# الجزائر رقوة ضاربة وصانعة المعجزات

مشاريع عملاقة بأيد جزائرية | مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض | رجال يواجهون التحديات.. وعزيمة نوفمبرية في جزائر منتصرة | إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية | ينتصرون أمام المشاكل والصعاب

تحية تقدير وإكبار للعمال والإطارات المساهمين في هذه المعجزة | إنجاز في أقل من 26 شهرا.. ودرجة عالية من التحكم في التكنولوجيات

## تدشين المحطات الواحدة بعد الأخرى.. وإنجاز محطات جديدة قريبا

مشاريع ظلت عالقة خلال الفترات السابقة تجسدت بإرادة رجال وضعوا حداً للتلاعب بأموال الدولة

### كل العرفان والامتنان

لسونا طراك وكوسيداروسونغاز  
على الانتصارات لخدمة المواطن

تحد تحقق والجزائري

لا تشبه المصاعب..  
وفخرون بهذا  
المنجز المفخرة

من أين بدأنا

والى أين وصلنا..  
إنجازات عملاقة بسرعة  
وبأحدث التقنيات

كلما توفرت فرصة

لإنجاز محطة تحلية على  
نشواطئنا سنجد ذلك  
ولنا الإمكانيات والرجال

24-03



زيتوني يثمن مبادرة مجلس التجديد الاقتصادي  
**تخفيض أسعار 880**  
منتوجا في رمضان

التكوين المهني.. إصلاحات وكفاءات  
**347** للاقتصاد المنتصر  
وعن بعد لتسهيل الترتيبات

رؤية عصرية  
وتخصصات  
حديثه  
واهتمام  
متزايد

11-10-09-08

07



## استقبله بوغالي.. رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي : الجزائر شريك أساسي وضروري لأوروبا

الأمم المتحدة، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، عبر عن «استيائه من ازدواجية المعايير التي تبناها البرلمان الأوروبي»، داعيا دول الاتحاد إلى «الافتداء بإسبانيا وإيرلندا وسلوفينيا في الاعتراف بدولة فلسطين، كما رحب بموقف الاتحاد الأوروبي المؤيد لقرار محكمة العدل الدولية الصادر في جويلية 2024، الذي يعتبر التواجد الصهيوني غير قانوني».

وفي الأخير - كما أشار إليه البيان - اقترح بوغالي تنظيم يوم دراسي حول آليات الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، واستشراف آفاق التعاون المستقبلي». من جانبه، اعتبر باسكوا أنّ اقتراح بوغالي يعد «فرصة مناسبة لمناقشة واقع اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، واستكشاف سبل تطويره»، مبرزا أنّ الجزائر «شريك أساسي وضروري لأوروبا، باعتبارها ثاني أكبر مورد للغاز ومساهما رئيسيا في استقرار المنطقة».

وفي ختام اللقاء، أشار السفير إلى أنّ العلاقات بين الطرفين تمتد إلى ما هو أبعد من الجوانب الاقتصادية والتجارية، مما يستدعي مراجعة شاملة للعلاقات ضمن إطار الميثاق من أجل المتوسط، لتعزيز التعاون في مختلف المجالات، وفقا لنفس المصدر.

## بوغالي يترأس المؤتمر السابع للبرلمان العربي بالقاهرة اليوم نحو اعتماد وثيقة برلمانية لدعم صمود الشعب الفلسطيني

والتسيق البرلماني لدعم القضايا العربية المحورية. كما حضر استقبال بوغالي، حسب البيان، النائب الأول لرئيس البرلمان العربي وعضو مجلس الأمة الجزائري، فؤاد سبوتة، عضو البرلمان العربي، النائب يوسف رحمانية، سفير الجزائر بمصر، سفيان براج، الأمين العام للبرلمان العربي، كامل شعراوي، وكذا الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، أحمد باعبود.

ويضم وفد البرلمان الجزائري المشارك في أشغال المؤتمر، النائب الأول لرئيس البرلمان العربي وعضو مجلس الأمة الجزائري، فؤاد سبوتة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسية بمجلس الأمة، ساعد عروس، بالإضافة إلى النواب، يوسف رحمانية، إبراهيم فخور، زهير خلادي، وعضوي مجلس الأمة، بطاهر لزرق وعبد الكرم قريشي، يضيف بيان المجلس.

## التجديد التّصفي لأعضاء مجلس الأمة.. سيطرة الانتخابات تعلن: 423 ملف تصريح بالترشح.. مقبول

رفض 141 منها وبقبول 10، بينما لم يتم الفصل بعد في 5 طعون. وبالنسبة لعدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية للاستئناف، فقد بلغت 96 استئنافا تم رفض 81 منها وبقبول 4 أخرى، و11 استئنافا لم يتم الفصل فيها بعد. وأوردت السلطة في بيانها أنّ «العدد النهائي لملفات التصريح بالترشح المقبولة أو المرفوضة مرتبط بالفصل النهائي في القضايا المرفوعة أمام القضاء الإداري، والذي سيعلن عنه لاحقا».

وفي بيان آخر، تكررت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، المرشحين الذين قبلت ملفاتهم ترشحهم للانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المقررة يوم 9 مارس المقبل، بضرورة احترام أخلاقيات وأداب الممارسات السياسية.

وجاء في البيان: «بعد اختتام مرحلة إيداع التصريح بالترشح، وكذا عملية الدراسة والفصل في صحة الترشيحات، وفي انتظار الفصل النهائي للقضايا المرفوعة أمام الجهات القضائية المختصة، تحسبا للانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، وسعيا لضمان حسن سير ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية عبر جميع مراحلها واحترام لمبادئ وأخلاقيات وأداب الممارسات السياسية والانتخابية، لا سيما المنافسة النزيهة والعادلة بين المرشحين، تذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كافة المرشحين الذين قبلت ملفاتهم ترشحهم، والذين يمارسون مهامهم حاليا بصفة دائمة لدى المجالس الشعبية المحلية بضرورة التقيد بأحكام الأمر رقم 21-01».

وأوضحت السلطة أنه، وفي هذا الإطار فإن المنعنيين «مطالبين باحترام أخلاقيات وأداب الممارسات السياسية، التي تقتضي أن لا يستعمل أو يستغل المرشح (ة) المنتخب المسؤول منصبه للتأثير على الرأي والاختيار الحر بأي وسيلة كانت».

وأخت السلطة في بيانها على «ضرورة انخراط كافة المرشحين في هذا المسعى النبيل تحقيقا لمبادئ ونزاهة وشفافية الاستحقاق».

### العدد النهائي لملفات التصريح بالترشح يعلن بعد الفصل في الطعون

كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيان لها، أمس الأول، عن حصيلة الفصل في صحة الترشيحات للانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المقررة يوم 9 مارس القادم، بعد نهاية مرحلة الإيداع، حيث تم قبول 423 ملف تصريح بالترشح من أصل 299 ملفا تم إيداعه.

وأوضح البيان أنّ «عدد أعضاء الهيئة الناخبة يشمل 27241 منتخبا، من أعضاء المجالس الشعبية الولائية، و24891 من أعضاء المجالس الشعبية البلدية، وقد بلغ عدد استمارات التصريح بالترشح المسحوبة 742 استمارة، منها 503 استمارات من قبل منتخبين تحت رعاية أحزاب سياسية، و239 استمارة من قبل منتخبين أحرار».

بالترشح المودعة، فقد «بلغت 629 ملفا، منها 413 ملفا مودع من قبل منتخبين تحت رعاية 22 حزبا سياسيا و216 ملفا من قبل منتخبين أحرار». وفيما يتعلق بعدد ملفات التصريح بالترشح المقبولة، فقد «بلغ 423 ملفا، والتي وزعت حسب الانتماء السياسي

باعتداد 251 ملفا للمرشحين تحت رعاية 19 حزبا سياسيا و172 ملفا لمرشحين أحرار، فيما كانت حسب الجنس 9 ملفات ترشح من النساء و414 ملفا لمرشحين من الرجال».

ويخصوص ملفات التصريح بالترشح المرفوضة، يشير البيان إلى أنّها «بلغت 206 ملفات، من بينها بالنسبة للانتماء السياسي 162 ملفا لمرشحين تحت رعاية أحزاب سياسية، و44 ملفا لمرشحين أحرار».

ويحسب الشروط القانونية المطلوبة، فقد تم رفض 58 ملفا بسبب عدم إرفاق شهادة توكيد موقعة من قبل المسؤول الأول عن الحزب، و143 ملفا بسبب الصلة بأوساط المال الفاسد والأعمال المشبوهة، و5 ملفات بسبب الوضعية تجاه الإدارة الضريبية».

وفي سياق ذي صلة - يتابع نفس المصدر - بلغ عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية 156 طعنا، تم

## من اجتماع مجموعة 20 بجوهانسبورغ.. عطا ف: هذه قناعة الجزائر.. ولا للظلم بفلسطين والصحراء الغربية

### القانون الدولي وتعددية الأطراف أمثن مكاسب البشرية

الاصطناعي»، مشيرا إلى اعتقاد الجزائر بأن مبادرة من هذا القبيل من شأنها «أن تضفي زخما جديدا على كيفية التعامل مع القضايا والتحديات العالمية الملحة». «كما نتعتقد بذات القدر أنّ مبادرة مثل هذه ستجعل من التعاون الدولي من أجل التنمية العالمية أوسع مضمونا وأكبر فعالية وأكثر جدوى»، كما خلص إليه عطا ف.

### مبادرات مع لافروف

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا ف، أمس، بجوهانسبورغ، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية لروسيا وعلى الصعيد شهر يناير الماضي بالجزائر أشغال اليوم الأول من الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد «تمن الطرفان بهذه المناسبة مخرجات اللجنة المشتركة الجزائرية - الروسية التي التأمته نهاية شهر يناير الماضي بالجزائر العاصمة، كما اتفقا على مواصلة الجهود لتعزيز الشراكة الاستراتيجية الجزائرية - الروسية، لاسيما في شقيها الاقتصادي والتجاري، تجسيدا للتوجهات السامية لقائدي البلدين الصديقين»، يضيف البيان.

كما تبادل الوزيران «الرؤى والتحديات والتحديات بخصوص عدد من الملفات السياسية والقضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها مستجدات القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، حيث تم التأكيد على توافق مواقف البلدين المبنية على الالتزام بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة»، استنادا لبيان الوزارة.

### جدد شكره لتحرير مواطن إسباني.. ألباريس بيونو: أؤكد دعم إسبانيا للجزائر في تعزيز الاستقرار والدفع بالتنمية

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا ف، أمس الجمعة بجوهانسبورغ، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لمملكة إسبانيا، خوسيه مانويل ألباريس بيونو، وذلك على هامش أشغال اليوم الثاني من الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

ويهدف هذا المؤتمر، الذي يعقد بالاشتراك بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي إلى اعتماد الوثيقة البرلمانية العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض مخططات التهجير والغسل ومواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية، وذلك في إطار جهود تعزيز العمل العربي المشترك

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا ف، أمس الجمعة بجوهانسبورغ، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لمملكة إسبانيا، خوسيه مانويل ألباريس بيونو، وذلك على هامش أشغال اليوم الثاني من الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

ويهدف هذا المؤتمر، الذي يعقد بالاشتراك بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي إلى اعتماد الوثيقة البرلمانية العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض مخططات التهجير والغسل ومواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية، وذلك في إطار جهود تعزيز العمل العربي المشترك

## بهدف تعزيز التّشاور حول القضايا التي تهم الجزائر منصوري تواصل لقاءاتها الثنائية بنيويورك

ممارسة تعددية الأطراف والإصلاح وتحسين الحوكمة العالمية، واصلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة منصوري، سلسلة اللقاءات الثنائية، بهدف تعزيز التشاور والتنسيق حول القضايا التي تهم الجزائر، لاسيما القضايا الإفريقية».

وعقدت منصوري، حسب البيان، لقاء ثانيا مع وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري دي كارلو، وهو اللقاء الذي شكل فرصة لتبادل الرؤى حول أهم قضايا السلم والأمن العالميين خاصة في إفريقيا التي تعاني من مختلف التهديدات، بما فيها



الوزاري لمجموعة 20، تحت رئاسة جنوب إفريقيا، في جلسته الثالثة المخصصة لاستعراض أهداف مجموعة العشرين لعام 2025، وأولويات جنوب إفريقيا خلال رئاستها للمجموعة، قال عطا ف إنّ الجزائر «تؤيد تماما كاملا الأولويات الأربع التي حددها الرئيس سيريل رامافوزا في خطابه الافتتاحي، وتشدّد - على وجه الخصوص - بتركيزه على حاجيات إفريقيا وتطلعاتها، ما يؤكّد مرة أخرى أنّ جنوب إفريقيا كانت ولا تزال مدافعا صادقا ومخلصا عن قضايا القارة وطموحاتها المشروعة».

وتعتقد الجزائر، يضيف عطا ف، أنّ «الوقت قد حان للتعامل بجدية مع التحديات والعقبات الرئيسية التي تحول دون استقرار إفريقيا وتنميتها وتكاملها».

وفي هذا السياق، قال الوزير أنّ «هناك ثلاثة مساع ذات أبعاد استراتيجية تستحق (...) أن نوليها اهتمامنا الكامل، أولها إصلاح المؤسسات المالية والنقدية الدولية»، مضيفا: «نحن بحاجة إلى مؤسسات تمثل عالم اليوم بصدق وتستجيب بشكل فوري ويكفاءة عالية لثتى أنواع وأشكال التحديات التي تتهدّد الدول النامية والإفريقية منها على وجه الخصوص».

ويتعلّق المسعى الاستراتيجي الثاني، يضيف المتحدث، بـ «الحاجة الملحة لمعالجة أزمة المديونية بإفريقيا بغية الاستجابة لمتطلبات التنمية بها، وإفريقيا في حاجة إلى دعم قوي من مجموعة العشرين في هذا الشأن بغرض تجاوز الأزمات المتضاممة والمتمثلة في العسر المالي وتغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي واستفحال النزاعات». وتابع قائلا: «لا ينبغي لإفريقيا أن تتخلف عن الثورات الراهنة التي ترسم مستقبل البشرية، سواء فيما يتعلق بالانتقال الطاقوي أو فيما يخص الزقمنة والنكاه الاصطناعي». وأشار عطا ف إلى أنّ المسعى الاستراتيجي الثالث والأخير «يرتبط بالضرورة الملحة للوفاء بالتزامات الدولية تجاه إفريقيا، لاسيما فيما يخص تعزيز الدعم المالي والشركات وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بغية تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطلعات الأجندة الإفريقية 2063».

وفي هذا الصدد، ترحّب الجزائر، يضيف الوزير، بمبادرة جنوب إفريقيا المتعلقة بإنشاء ثلاث مجموعات عمل تتناول كلا من النمو الاقتصادي الشامل والأمن الغذائي والنكاه

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا ف، الخميس، بجوهانسبورغ، على قناعة الجزائر الراسخة بأن القانون الدولي وتعددية الأطراف والأمم المتحدة تظل من أمثن المكاسب التي حققتها البشرية خلال العقود الثمانية الماضية.

وفي كلمة ألقاها خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة 20، تحت رئاسة جنوب إفريقيا، في جلسته الثانية المخصصة لمناقشة الوضع الجيوسياسي العالمي، قال عطا ف إن الجزائر «تحذوها قناعة راسخة بأن القانون الدولي وتعددية الأطراف والأمم المتحدة تظل من أمثن المكاسب التي حققتها البشرية خلال العقود الثمانية الماضية، فهي تمثل رموزا للحضارة التي انتصرت على الفوضى والانفلات وغيب القانون».

وتابع قائلا: «الشماح بمحاولات تقويض هذا الإرث الأكثر قدسية وأهمية بالنسبة للبشرية قاطبة هو في رأينا رهان على الأسوأ وليس على الصالح العام».

وقال أنّ «أوقات الاضطرابات الكبرى تتطلب قيادة عظيمة وممكنة، ونحن على ثقة تامة من أن جنوب إفريقيا تستوي في هذا الشرط بصفة كاملة، ومن أنها ستسهم أيضا مساهمة في الدفع نحو اجتياز التحديات المتزايدة التي يواجهها عالما في الوقت الراهن».

ففي الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، يضيف عطا ف، «نشهد جميعا ظهور تطورات مقلقة تولد عدم الاستقرار، وتهدّد أسس النظام الدولي برمتها».

وفي هذا السياق، أشار وزير الدولة إلى أنه في عالم اليوم، «شعر بقلق بالغ إزاء تآمر ظاهرة تجاهل القانون الدولي وتقويضه بل وانتهاكه، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعلاقات بين القوى الكبرى والدول المستضعفة».

كما أعرب وزير الخارجية عن قلق الجزائر «من تزايد الجنوح نحو فرض القوة على حساب الحق، وإدانة حالات الظلم الصارخ في فلسطين والصحراء الغربية وفي العديد من المناطق الأخرى من العالم، لا سيما في القارة الإفريقية».

وأبضا - يقول المتحدث - «شعر بالقلق أخيرا كذلك إزاء الميل المتزايد نحو إضعاف النظام الدولي متعدد الأطراف، وتهميش الدور الحيوي للمنظمات العالمية، وعلى وجه الخصوص منظمة الأمم المتحدة».

ودعا مجموعة العشرين إلى أن تؤدّي «دور القوة الدافعة نحو إعادة الاعتبار للقانون الدولي، وتنشيط تعددية الأطراف، وتمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بدورها الحيوي والهام الذي لا غنى عنه».

### الجزائر تؤيد جنوب إفريقيا في تجديد حاجيات القارة

وفي اليوم الثاني، أكد عطا ف تأييد الجزائر الكامل للأولويات الأربع التي حددها رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، في خطابه الافتتاحي للاجتماع الوزاري الأول لمجموعة العشرين، مشيدا بتركيزه على حاجيات إفريقيا وتطلعاتها.

وفي كلمة ألقاها، أمس الجمعة، خلال الاجتماع

بومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك



زيارة تاريخية إلى ولاية وهران.. رئيس الجمهورية:

## الجزائر قوة صاربة وصانعة المعجزات

■ مشاريع عملاقة بأيد جزائرية وعزيمة نوفمبرية في جزائر منتصرة ■ مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية ■ رجال يواجهون التحديات.. ويتصرون أمام المشاكل والصعاب ■ تجية تقدير واكبار للعمال والإطارات المساهمين في هذه المعجزة ■ إنجاز في أقل من 26 شهرا.. ودرجة عالية من التحكم في التكنولوجيا ■ تدشين المحطات الواحدة بعد الأخرى وإنجاز محطة جديدة.. قريبا ■ تحذ تحقيق الجزائري لا تشبه المصاعب.. وفخورون بهذا المنجز المفخرة ■ مشاريع ظلت عالقة خلال الفترات السابقة تجسدت بإرادة رجال وضعوا حدا للتلاعب بأموال الدولة ■ كل العرفان والامتنان لسوناطراك وكوسيدار ووسونلغاز على الانتصارات لخدمة المواطن ■ من أين بدأنا وإلى أين وصلنا.. إنجازات عملاقة بسرعة وبأحدث التقنيات ■ كلما توفرت فرصة لإنجاز محطة تحلية على شواطئنا سنجد ذلك ولنا الإمكانيات والرجال



في زيارة تاريخية إلى ولاية وهران، دشّن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، أضخم مصنع لتحلية مياه البحر في الجزائر الواقع بالرأس الأبيض عين الكرمة - وذلك تحقيقاً لالتزامه أمام المواطنين بتزويدهم بالماء الشروب في وهران قبل رمضان.

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أنّ محطة تحلية مياه البحر التي أشرف على تدشينها بالرأس إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية للجزائر المنتصرة والمشيئة بروح ثورة نوفمبر المجيدة.

وقال رئيس الجمهورية، في كلمة ألقاها خلال إشرافه على مراسم تدشين هذا المصنع الاستراتيجي، أنّ هذا الأخير هو «إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية للجزائر المنتصرة بأبنائها البررة الذين تغذيتهم روح ثورة نوفمبر المجيدة» في مواجهة مختلف التحديات والانتصار أمام المشاكل والمصاعب.

أكد رئيس الجمهورية، أنّ إنجاز مصنع تحلية في أقل من 26 شهرا «هو ما يسمى بالجزائر المنتصرة»، مبرزا «أننا وصلنا إلى مرحلة الإنجازات العملاقة بسرعة وبأحدث التكنولوجيات».

وعقب استماعه لعرضين تقنيين حول مصنع تحلية مياه البحر، قال رئيس الجمهورية أنّه «يفضل إرادة الرجال من أبسط عامل إلى أعلى إطار تم رفع التحدي، مضافاً أنّ الجزائر المستقلة.. من أين بدأت وإلى أين وصلت؟ وصلنا إلى مرحلة الإنجازات العملاقة بسرعة وبأحدث التكنولوجيات». واستطرد قائلاً: «لا أجد الكلمات المناسبة لشكر كل الذين ساهموا في إنجاز هذا المشروع الكبير، فهنئنا للجزائر والجزائريين به».

وجاء تدشين هذا المشروع الضخم تجسيدا لالتزاماته أمام المواطنين بتزويدهم بالماء الشروب في وهران قبل رمضان. كما حيّا رئيس الجمهورية بالمناسبة به «إكبار كلّ الساهرين على إنجاز هذا المصنع العملاق، بداية من أبسط عامل إلى الإطارات والمسؤولين الذين ساهموا كلهم في إنجاز هذه المعجزة التي تتصدى لمشكل المياه بهذا الزخم من الاستثمار والشركات الكبرى التي تبرز مسيرة الجزائر، على غرار سوناطراك وكوسيدار»، مضيفاً بالقول: «لما قلت إن الجزائر قوة صاربة فهي اليوم بالفعل قوة صاربة».

وتوّه رئيس الجمهورية أيضا به التحدي الذي رفعه هؤلاء العمال والمسيريون والإطارات من خلال عملهم على مدار 24 ساعة، طيلة أيام الأسبوع»، لافتاً إلى أنّ «التقنيات كانت حديثة، غير أنهم كانوا في

مستوى التحدي، الأمر الذي جعل الجزائر - يضيف رئيس الجمهورية - تبلغ درجة عالية في التحكم في التقنيات وتكنولوجيا تحلية مياه البحر والتي ستفيد بها الأشتاء وشعوب أخرى».

كما أبرز رئيس الجمهورية أنّ هذا الإنجاز يعدّ الأول من «سلسلة من 5 محطات سيتم تدشينها الواحدة بعد الأخرى خلال هذه الأيام، على أن تتبع بإنجاز محطات أخرى»، مؤكداً في ذات السياق أنّه «كلما تكون هناك فرصة لإنجاز محطة تحلية مياه على شواطئ الجزائر، سنقوم بذلك ولدينا الإمكانيات والرجال، لتجسيدها».

ويذات المناسبة، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في «الشروع في أقرب وقت في إنتاج ولو جزء من معدات إنجاز هذه المحطات لا سيما وسائل تصفية مياه البحر من الملوحة»، ويعد أن اعتبر أنّ هذا الإنجاز «العملاق»، الذي أشرف على تدشينه هو «تحدي»، أوضح رئيس الجمهورية أنّ «الجميع يعرف أنّ الجزائري والجزائرية ووطنهم الجزائر عامة، كلهم في مستوى التحدي ولا تشيهم المصاعب، التي كلما وجدت تواجه بعزيمة أكبر»، مبرحاً عن فخره الشخصي «وفخر الجميع بأن يتم تدشين هذا المصنع العملاق في ظرف 26 شهرا، وهو بالفعل - يتابع الرئيس - معجزة، بالنظر لإرادة الرجال والتجديد التام للجميع من أبسط العمال إلى الإطارات والمسيرين».

كما ذكر رئيس الجمهورية - في السياق - به «الصعوبات» التي عرفتها الجزائر في حفر الآبار العميقة غدا الاستقلال وكذا به «الوتيرة البطيئة» التي شهدتها إنجاز عديد المشاريع، خلال الفترات السابقة، على غرار ملعب تيزي وزو الذي استغرق إنجازه 13 سنة، «ليتجسد بعد تدخل إرادة الرجال الذين وضعوا الحلول لإتمامه ووضعوا حدا للتلاعب بأموال الدولة».

وأكد رئيس الجمهورية في هذا الشأن، أنّ جزائر اليوم «تجاوزت هذه المرحلة من خلال إنجاز المشاريع بالسرعة اللازمة والتكنولوجيا الكافية»، مستدلاً بالقول: «أنجزنا هذا المشروع العملاق في 26 شهرا ولنا بذلك الشرف أن ندشنه اليوم باسم الجزائر والجزائريين والجزائر المستقلة، جزائر التحدي المنتصرة».

وتابع رئيس الجمهورية قائلاً أنّ إنجاز هذا المصنع بوهران تم خلال فترة زمنية قياسية، «حيث كان من المفروض أن يستغرق 36 شهرا لكن بتوفر العزيمة والإرادة من أجل الوطن والمواطن تمّ التوصل إلى تحقيق هذه النتيجة»، مجدداً شكره وتقديره لكلّ العمال والمسيريين والتقنيين والإطارات ولكل من ساهم في إنجاز هذا المشروع.

يذكر أنّ مراسم تدشين هذا المصنع

جرت بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريرة، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب ووزير الري طه دربال.

وينتج المصنع 300 ألف متر مكعب من المياه يوميا، وهو قابل للربط بهدف التوزيع، مع ست ولايات غرب البلاد، حيث ستشروع الجزائرية للمياه في تزويد ساكنة وهران بالمياه من هذا المصنع بالتدريج، بدءاً من اليوم.

## خطوة هامة

ويتدشين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأول، مصنع تحلية مياه البحر الرأس الأبيض بوهران، تكون الجزائر قد خطت خطوة هامة في تجسيد مخطط يخض منظومة متكاملة من مصانع التحلية مكونة من خمس مصانع، ما يمثل مثالا حيا عن الجزائر الجديدة القادرة على رفع التحديات بقواها العاملة المحلية وفي وقت قياسي.

وأكد رئيس الجمهورية أنّ إنجاز هذا المصنع في أقل من 26 شهرا «هو ما يسمى بالجزائر المنتصرة»، مبرزا «أننا وصلنا إلى مرحلة الإنجازات العملاقة بسرعة وبأحدث التكنولوجيات».

ويأتي هذا التدشين بعد 26 شهرا من وضع حجر الأساس (جوان 2022) من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وعلى عكس المنشآت التي أنجزت في الماضي، والتي كانت تتم بالشراكة مع مؤسسات أجنبية، اكتسى برنامج المصانع الخمسة طابعا وطنيا بإسناده لفرع مجمع سوناطراك ومجمع كوسيدار، بالنظر إلى القدرات التي تتمتع بها المؤسسات الوطنية في مجال الإنشاء والدراسات والهندسة، والتي كانت محل تنويه وإشادة من قبل رئيس الجمهورية في عديد المناسبات.

وقد مكّنت الكفاءات الجزائرية في إطار مشروع المصانع الخمسة من توفير مالي يقارب مليار دولار للبلاد، بالإضافة إلى ربح الوقت حيث شكّل تحدياً زمنياً بارزاً، بحيث تمّ إنجازه في ظرف قياسي بلغ 26 شهرا، في وقت كانت مشاريع مماثلة في الماضي تستغرق أكثر من 10 سنوات دون أن تكتمل متسببة في خسائر مالية جسيمة للخزينة العمومية.

ويجسد هذا المشروع أيضا نمودجا جديدا للتنمية في الجزائر يعكس ديناميكية «الجزائر الجديدة»، القائمة على الكفاءة والتخطيط المحكم بما يضمن تحقيق الأهداف الوطنية في أقصر الأجل وبأقل التكاليف، حسب أحد المراقبين.

إنجاز محطة التحلية تمّ في 25 شهرا وبتجنيد 10 آلاف عامل.. حشيشي: كفاءات جزائرية خالصة و30 بالمائة نسبة إدماج

يعمل على إدماج الطاقات المتجددة في تسيير مصانع تحلية مياه البحر، من خلال استحداث مزارع شمسية ستغطي من 30 إلى 40 بالمائة من احتياجات هذه المصانع، ما من شأنه أن يساهم في خفض تكاليف الإنتاج.

ويجري الاتفاق - حسب المسؤول - مع مصنّعين أجنبي مختصين في تصنيع تجهيزات تحلية مياه البحر، خاصة أغشية التناضح العكسي من أجل تصنيعها محليا. ومن جهته، أبرز الأمين العام لوزارة الري، عمر بوقروه، في كلمته بمناسبة التدشين بأنّ مصنع الرأس الأبيض لتحلية مياه البحر بوهران سيساهم في تزويد 6 ولايات بالجهة الغربية بالماء الشروب، وهي وهران وعين تموشنت ومستغانم ومعسكر وسيدي بلعباس وغيليزان.

وسترتفع نسبة تزويد ولاية وهران بمياه البحر المحلاة إلى 98 بالمائة بدخول هذا المصنع حيز الخدمة. كما ستسترجع ولايتا مستغانم وغيليزان حصصها من نظام ماو وولايتا عين تموشنت وسيدي بلعباس حصصها من مصنع شط الهلال لتحلية مياه البحر.

## الجزائر حققت الريادة على المستوى القاري

محطة «الرأس الأبيض».. قفزة نوعية في توفير الماء الشروب

ستتمكّن من الحصول على ما يصل إلى 130.000 متر مكعب من هذا المصنع «المقطع».

## تحلية مياه البحر.. الحل الأمثل للتحديات المائية

كانت منطقة وهران تشتكي من نقص في المياه في ظل انخفاض مستويات المياه الجوفية والجفاف المتواصل، حيث تعتبر تحلية مياه البحر حلا مستداما لمشكل المياه.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قد أطلق مشاريع إنجاز خمسة مصانع لتحلية المياه بوهران وبجاية والطارف وبومرداس وتيبازة، في إطار خطة التنمية للفترة 2022-2024، حيث ستبلغ القدرة الإجمالية لهذه المصانع نحو 1.5 مليون متر مكعب يوميا. وستصل القدرة الإجمالية لإنتاج المياه المحلاة في الجزائر بعد تشغيل هذه المنشآت إلى 3.7 مليون متر مكعب يوميا، ما يغطي نسبة 42 ٪ من احتياجات البلاد للمياه الصالحة للشرب، بينما ستغطي مختلف الموارد الأخرى النسبة المتبقية من الحاجيات.

وبفضل هذه المشاريع الجديدة ستكون الجزائر في مقدّمة الدول الإفريقية وستحتل المرتبة الثانية في العالم العربي بعد المملكة العربية السعودية من حيث قدرات وإمكانيات تحلية المياه.

## مشاريع بسواعد جزائرية

الجدير بالذكر أنّه تمّ بناء مصانع التحلية الخمس بالكامل بكفاءات جزائرية، حيث تشرف الشركة الجزائرية للطاقة فرع مجمع سوناطراك على هذا المشروع المنجز من طرف الشركة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى والشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، وهما كذلك فرعين لمجمع سوناطراك.

وكان الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي قد أكد، خلال زيارة إلى موقع مصنع الرأس الأبيض، بأنّ مجتمعه الذي أصبح المسؤول الأول عن تصميم وتنفيذ وإدارة هذه المصانع، وفقا للاستراتيجية التي رسم معالمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مستعدّ لتصدير خبرة سوناطراك إلى الخارج.

ويعدّ مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض والمصانع الأخرى خطوة هامة في تسيير الموارد المائية بالجزائر، إذ أنّها تقدّم حلا مستداما لأزمة المياه في المنطقة. ويعكس هذا المشروع التزام البلاد بالتنمية المستدامة والتسيير المسؤول للموارد الطبيعية.

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، بأنّ نسبة إدماج المنتوج الوطني في مصانع تحلية مياه البحر بلغت 30 بالمائة.

وذكر حشيشي، في عرض حول مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض بوهران الذي دشّنه، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بأنّ مصانع تحلية مياه البحر الخمسة، التي تمّ إنجازها في إطار المخطط الاستعجالي لرئيس الجمهورية، أنجزت بكفاءات جزائرية بنسبة 100 بالمائة وأنّ نسبة إدماج المنتوج الوطني بهذه المصانع بلغت 30 بالمائة.

كما أشار نفس المسؤول إلى أنّ إنجاز هذه المصانع في آجال قياسية (25 شهرا) تطلب العمل بنظام 24/24 ساعة وتجنيد 10 آلاف عامل وكلف غلافًا ماليًا قدره 4، 2 مليار دولار.

وأضاف بأنّ استيراد التجهيزات تطلّب إقامة جسر جوي استثنائي من 288 رحلة جوية لنقل المعدات من بلدان التصنيع إلى الجزائر، مبرزا بأنّ ما لا يقلّ عن 300 طالب تكوّنوا في مجال تحلية مياه البحر.

كما أكد حشيشي بأنّ مجمع سوناطراك

تدعمت ولاية وهران بمنشأة هامة تمكّنتها من تحقيق قفزة نوعية في مجال توفير المياه الصالحة للشرب، حيث يتعلق بمصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض (كاب بلان)، التي تعدّ مشروعاً متموحاً يندرج في إطار رؤية استراتيجية للتنمية المستدامة وإدارة الموارد المائية، لا سيما أمام تحديات توفير هذه المادة الحيوية بشكل تام ومتوازن عبر ربوع الوطن، على غرار المناطق الساحلية.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قد قام، في 28 جوان 2022، بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الهام بقدرة 300 ألف متر مكعب يوميا، الذي يعدّ ثمرة استثمار ضخم، يعد بتأمين التموين بالمياه الصالحة للشرب بوهران والمناطق المجاورة لها.

وفي هذا الشأن، ذكر مدير التوزيع بشركة المياه والتطهير لوهران (سيور)، هواري خوجة، بأنّ تشغيل هذا المصنع الذي سيساهم في تأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب بكامل ولاية وهران سيكون له تأثير إيجابي على الولايات المجاورة، على غرار عين تموشنت ومعسكر وسيدي بلعباس. وأكد في هذا الصدد بأنّ المنطقة الغربية لولاية وهران التي كانت تعتمد سابقا في تموينها على مصنع «شاطئ الهلال» بعين تموشنت، ستشهد تحسنا كبيرا في عملية التموين بهذه المادة الحيوية، مع دخول مصنع رأس الأبيض حيز الخدمة.

ويشير خوجة إلى أنّ إنتاج مصنع شاطئ الهلال سيكون مخصصا فقط لعين تموشنت وجزء من ولاية سيدي بلعباس، بعد الانتهاء من إنجاز قناة تربط هذا المصنع بتلك المنطقة. وينتظر أن تستفيد دائرتي عين الترك وبوتليليس (وهران) من هذا المكسب الجديد.

ومع رفع طاقة المصنع الجديد إلى 300.000 متر مكعب يوميا في الأسابيع القادمة، ستتوسّع الاستفادة لبلديات أخرى وأقطاب حضرية غرب وهران منها القطب الحضري «أحمد زبانة» ببلدية مسرغين وعدة أحياء على غرار حي «اللون» وحي «الصخرة» وبلدة «الحاسي».

كما سيتوسّع التموين تدريجيا ليشمل عدة أحياء بالجهة الشرقية لوهران مثل حي «الصباح» وحي «الياسمين».

وسيعزّز تشغيل مصنع رأس الأبيض أيضا التزويد بالمياه الصالحة للشرب في الجزء الشرقي من ولاية وهران وكذلك ولاية معسكر التي تزودها مصنع تحلية مياه البحر «المقطع» (شرق وهران)، حيث أبرز خوجة بأنّ ولاية معسكر



فشل في الإتحاد الإفريقي  
وغاب عن قمة مجموعة 20

## المغرب البائس..

مرارة العزلة الإقليمية  
وأوجاع الأزمة الداخلية

تتم دعوة المغرب لحضور قمة العشرين، وهي مؤتمرات توحى بعزلة دبلوماسية متزايدة. علاوة على ذلك، يوضّح منصور أن السياسة الخارجية المغربية باتت مرتبنة لملاقات غير متوازنة مع بعض القوى الأوروبية، ما جعل المغرب يتحول إلى دولة وظيفية تخدم في كثير من الأحيان أجندات لا تتوافق بالضرورة مع المصالح الاستراتيجية للقارة الإفريقية، التي تسعى إلى شراكات متوازنة مبنية على مبدأ الندية، والتعاون القائم على المصالح المشتركة، وليس التبعية المطلقة.

### اقتصاد مأزوم وديون متفاقمة

على الصعيد الاقتصادي، يواجه المغرب تحديات مستعصية تهدد استقراره المالي والاجتماعي، حيث يؤكد الدكتور فرحات محمد، أستاذ الاقتصاد الدولي في تصريح لـ "الشعب"، أن المملكة تعاني من أزمة ديون خانقة، تجاوزت 85 مليار دولار مع نهاية عام 2024، ما يضع الاقتصاد المغربي في دائرة الخطر، خاصة مع تراجع معدلات النمو وتفاقم أعباء خدمة الدين الخارجي.

إلى جانب ذلك، ساهمت سياسة الاستثمار الأجنبي غير المدروسة في تفاقم أزمات القطاع الفلاحي، إذ أدت موجات الجفاف المتكررة واستنزاف الموارد المائية إلى اختلالات خطيرة انعكست على الأمن الغذائي. ففي الوقت الذي يعاني فيه المواطنون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، توجه الدولة استثماراتها نحو زراعات تصديرية مثل الأفوكادو الذي يستهلك كميات هائلة من المياه، بينما تتحكم في إنتاجه واستثماره شركات أجنبية لا تعير اهتماما لمتطلبات السوق المحلية بقدر ما تسعى لتحقيق أرباحها الخاصة.

الواقع الذي يعيشه المغرب اليوم ليس مجرد أزمة مؤقتة، بل هو سقوط تدريجي لدولة فشلت في إدارة شؤونها السياسية والاقتصادية، وارتفعت بالكمال لإملاءات خارجية جعلتها عاجزة عن اتخاذ قرارات سيادية. ومع تزايد العزلة الإقليمية، واستمرار تدهور

اقتصاد، يبدو المستقبل أكثر قتامة، حيث لم يعد السؤال يدور حول كيفية الخروج من الأزمة، بل حول متى سيصل المغرب إلى نقطة اللاعودة، حين تصبح الدولة مجرد كيان صوري بلا نفوذ، ولا قدرة على حماية مصالحها أو تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار لمواطنيها.

يواجه المغرب حالة من التراجع السياسي والدبلوماسي الإحد على مختلف المستويات، لا سيما في الساحة الإفريقية، تجلّت في إخفاقه عن تحقيق أي اختراق داخل الإتحاد الإفريقي أو الحصول على مناصب مؤثرة في مؤسساته التنفيذية، وعدم دعوته للاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين الذي تحتضنه جنوب إفريقيا.

يؤكد النظام المغربي، في كل مرة، أنه يخوض معركة التنافس الاستراتيجي مع دول شمال إفريقيا وعلى رأسها الجزائر، على صفحات الدعاية المغرضة ووسائل الإعلام التضليلية، بينما يثبت الواقع أنه يعيش على هامش الأحداث الإقليمية والدولية، مع تفاقم حاد للوضع الاقتصادي والاجتماعي الداخلي، المريبة حول الوضع الصحي للملك محمد السادس، ما فجر صراع "العرش" قبل وأثناء.

### علي مجالدي

يؤكد النظام المغربي، في كل مرة، أنه يخوض معركة التنافس الاستراتيجي مع دول شمال إفريقيا وعلى رأسها الجزائر، على صفحات الدعاية المغرضة ووسائل الإعلام التضليلية، بينما يثبت الواقع أنه يعيش على هامش الأحداث الإقليمية والدولية، مع تفاقم حاد للوضع الاقتصادي والاجتماعي الداخلي، المريبة حول الوضع الصحي للملك محمد السادس، ما فجر صراع "العرش" قبل وأثناء.

وفي الاجتماع الوزاري لقمة مجموعة العشرين، الجاري تنظيها بجنوب إفريقيا، دعيت الجزائر إلى جانب مصر، نيجيريا، إثيوبيا من القارة الإفريقية، بينما انتهى ذكر المغرب بمجرد انتهاء قمة الإتحاد الإفريقي أين تلقى هزائم فاسية في انتخابات تجديد الهيكل، حيث لم يفز بأي منها.

هذا الفشل، وفقاً للعديد من المتابعين، لم يكن وليد اللحظة، بل هو امتداد لسياسات فاشلة انتهجتها النظام المغربي، التي بمحاولات اختراق المؤسسات الإقليمية بوسائل غير مقبولة، بما في ذلك دعمه لمحاولات الكيان الصهيوني للتغلغل داخل الإتحاد الإفريقي، وهو ما قوبل برفض قاطع من غالبية الدول الإفريقية، التي تلتزم بمبادئ الإتحاد في دعم قضايا التحرر ورفض كل أشكال الاستعمار والتبعية.

في هذا السياق، يرى الدكتور منصور عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في تصريح لـ "الشعب"، إن المغرب يجني اليوم ثمار سياساته السابقة المتعثرة، حيث يعاني من أزمة سياسية عميقة تتجلى في غياب واضح للملك المغربي عن المشهد السياسي بشكل كامل ومنذ سنوات، ما أثار تساؤلات حول مدى سيصل المغرب إلى نقطة اللاعودة، حين تصبح الدولة مجرد كيان صوري بلا نفوذ، ولا قدرة على حماية مصالحها أو تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار لمواطنيها.

يواجه المغرب حالة من التراجع السياسي والدبلوماسي الإحد على مختلف المستويات، لا سيما في الساحة الإفريقية، تجلّت في إخفاقه عن تحقيق أي اختراق داخل الإتحاد الإفريقي أو الحصول على مناصب مؤثرة في مؤسساته التنفيذية، وعدم دعوته للاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين الذي تحتضنه جنوب إفريقيا.

استعادت مكانتها وعززت حضورها في المحافل الدولية

# الجزائر المنتصرة..

## غصة في حلق التيار الكولونيالي الفرنسي

سلك اليمين المتطرف وأنصاره داخل الحكومة الفرنسية، هذه الأونة، أسلوباً غير أخلاقي مكشوف التوايا، يعتمد على سياسة إلقاء الرأي العام المحلي، وتوجيهه وصرف نظره عن الأوضاع الاقتصادية الخائفة والاجتماعية المتردية التي تكاد تعصف بالبلد ورئيسه، وذلك عبر اختلاق وإثارة عداوة مع الجزائر وجاليتها في الخارج، والدوس على القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة في ما تعلق بعدالة القضية الصحراوية.



دولة عضوا في الإتحاد الإفريقي، وينهب ثرواتها بصورة غير شرعية، منذرنا القادة المجتمعين بكافة الأحكام الصادرة عن المحكمتين الإفريقية والأوروبية التي تصف "الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية" بالبلدين المنفصلين والمتمايزين، وما يقوم به الاحتلال المغربي وبعض الشركاء له في نهب خيرات الصحراء غير مشروع ولا مبرر له، كما أن الشعب الصحراوي هو الوحيد الذي يجب أن يستفيد من هذه الموارد.

كما نية الرئيس إبراهيم غالي القادة الأفارقة في سياق كلامه، إلى ضرورة المساهمة في تكريس مبدأ السلم والأمن على قاعدة احترام الحدود الموروثة إبان الاستعمار، مشيراً إلى أن الأوضاع الحالية آيلة لمزيد من التصعيد إذا لم يمتثل الاحتلال المغربي للقرارات الأممية التي تدعو لتمكين الصحراويين من حقهم الثابت وغير القابل للتصرف في الحرية وتقرير المصير.

وقد لاقت كلمة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، أمام قادة دول وحكومات قمة الإتحاد الإفريقي، تجاوباً كبيراً لدى المشاركين والفاعلين في المؤتمر، لا سيما في أوساط القوى المؤثرة والوازنة في القارة السمراء، الذين عبّروا عن دعمهم ومساندتهم للشعب الصحراوي، وقضيتهم العادلة في مسار جهود تصفية الاستعمار على أرضيه، حسبما يدي به ويُقره القانون الدولي.

وعقب نشر وتداول مداخلة إبراهيم غالي التاريخية، سجلت منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، تفاعلاً واسعاً داعماً لنضال الشعب الصحراوي وكفاحه ضد الاحتلال المغربي، حيث وصفه كثير من صانعي المحتوى والمدونين والناشطين

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

وأكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في مداخلة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي، في دورته 38 بمقره في العاصمة أديس أبابا، أن الخرق المغربي الشاغر لاتفاق وقف إطلاق النار وما انجزه، كفيل بإدخال المنطقة في مزيد من التوتر، محذراً من خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة شمال إفريقيا، وداعياً القادة الأفارقة إلى العمل لتجنب هذا الأمر.

وأشار غالي إلى أن النظام المغربي كقوة احتلال لا يمكن له أن يكون صوتاً للسلم ولا للأمن في القارة، ما دام يحتل بلداً جارا له

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

وأكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في مداخلة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي، في دورته 38 بمقره في العاصمة أديس أبابا، أن الخرق المغربي الشاغر لاتفاق وقف إطلاق النار وما انجزه، كفيل بإدخال المنطقة في مزيد من التوتر، محذراً من خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة شمال إفريقيا، وداعياً القادة الأفارقة إلى العمل لتجنب هذا الأمر.

وأشار غالي إلى أن النظام المغربي كقوة احتلال لا يمكن له أن يكون صوتاً للسلم ولا للأمن في القارة، ما دام يحتل بلداً جارا له

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

وأكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في مداخلة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي، في دورته 38 بمقره في العاصمة أديس أبابا، أن الخرق المغربي الشاغر لاتفاق وقف إطلاق النار وما انجزه، كفيل بإدخال المنطقة في مزيد من التوتر، محذراً من خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة شمال إفريقيا، وداعياً القادة الأفارقة إلى العمل لتجنب هذا الأمر.

وأشار غالي إلى أن النظام المغربي كقوة احتلال لا يمكن له أن يكون صوتاً للسلم ولا للأمن في القارة، ما دام يحتل بلداً جارا له

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

وأكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في مداخلة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي، في دورته 38 بمقره في العاصمة أديس أبابا، أن الخرق المغربي الشاغر لاتفاق وقف إطلاق النار وما انجزه، كفيل بإدخال المنطقة في مزيد من التوتر، محذراً من خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة شمال إفريقيا، وداعياً القادة الأفارقة إلى العمل لتجنب هذا الأمر.

وأشار غالي إلى أن النظام المغربي كقوة احتلال لا يمكن له أن يكون صوتاً للسلم ولا للأمن في القارة، ما دام يحتل بلداً جارا له

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

رفضوا أي تدخل أو مساس بالوحدة أو بالسيادة الوطنية  
كبار معطوبي حرب التحرير ينددون بالمواقف الفرنسية المعادية للجزائر

الجزائري لا ينسى الجرائم الفرنسية على مدار 132 سنة من قتل وسجن ونهب وتعذيب واعتقال وتهجير وتجزيرات، خاصة النووية التي شهدتها رقان، وتركت آثاراً مدمرة على الصحة والبيئة. ويخصوص الذين باعوا أنفسهم ضد بلادهم، ويزرعون الأكاذيب والأقوال المغرضة بهدف التفرقة، قال المتحدث "إن الجزائر حصينة بشبابها ومؤسساتها، ونحن بصفتنا رموز الثورة المجيدة ومقاومة الاحتلال الفرنسي سنصنّد لأي هجوم"، داعياً الشباب الجزائري المتشعب بالروح الوطنية إلى صون

الصحراوية، اعتبرتها وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية استخفافاً سافراً بالشرعية الدولية، وأمرأ خطيراً للغاية يستدعي الشجب والإدانة على أكثر من صعيد، مشددة على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل بتسوية نزاع الصحراء الغربية على أساس الاحترام الصارم والتصادق للشرعية الدولية.

وفي ظل هذه الظروف، حظيت القضية الصحراوية بمزيد من الدعم خلال أشغال القمة 38 لرؤساء الدول وحكومات الإتحاد الإفريقي المنعقدة مؤخراً بأديس أبابا - إثيوبيا، في ضوء تصاعد أصوات الأفارقة الداعية إلى ضرورة استكمال تنفيذ مهام المينورسو، وإجراء استفتاء تقرير المصير لتمكين الشعب الصحراوي الشقيق من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، وفق مقررات وقرارات الأمم المتحدة.

وأكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في مداخلة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي، في دورته 38 بمقره في العاصمة أديس أبابا، أن الخرق المغربي الشاغر لاتفاق وقف إطلاق النار وما انجزه، كفيل بإدخال المنطقة في مزيد من التوتر، محذراً من خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة شمال إفريقيا، وداعياً القادة الأفارقة إلى العمل لتجنب هذا الأمر.

وأشار غالي إلى أن النظام المغربي كقوة احتلال لا يمكن له أن يكون صوتاً للسلم ولا للأمن في القارة، ما دام يحتل بلداً جارا له



أعلن عن مراجعة قائمة بـ 10 آلاف مشروع مجّدة.. وزير المالية:

# منحة السفر الجديدة تنفذ نهاية رمضان أو بعد العيد



كشف وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد، الخميس، بالجزائر العاصمة، عن أن منحة السفر الجديدة سيشرع بالعمل بها "قبل نهاية رمضان أو بعد العيد مباشرة".

وخلال إجابته عن أسئلة لأعضاء المجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس، عبد الرزاق تواتي، عرفت حضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أكد بو الزرد أن "منحة السفر الجديدة - المحددة بـ 750 يورو للشخص مرة في السنة - ستدخل حيز التنفيذ قبل نهاية شهر رمضان أو بعد العيد مباشرة".

وأوضح الوزير، من جانب آخر، أن مشاورات تجري حاليا بين دائرته الوزارية وقطاعات أخرى "لمراجعة قائمة المشاريع الاستثمارية المجددة، والتي يقارب

عددها 10 آلاف مشروع منذ سنة 2012". وأضاف بو الزرد، بخصوص سؤال متعلق برجع التجميد عن مشروع الأمن الحضري لولاية برج بوعرييج، أن كل ما يتعلق بالأمن والنظام العام يكتسي أولوية لدى وزارة المالية، مشيرا إلى أن جلسة سبتمبرمق بمقر الوزارة في هذا الشأن، وسيكون لها نتائج إيجابية. من جهة أخرى، أعلن المسؤول الأول عن قطاع المالية عن إجراءات جديدة سيتم تطبيقها لمعالجة مشكل تراكم الحاويات بفضاءات تخزين السلع في المخازن المؤقتة.

وذكر الوزير بأن قرار تعليق نشاط جميع الموائج الجافة عبر التراب الوطني جاء تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد، وفقا للتدريبات التي طرأت على قانون الجمارك، حيث تمّ استبدال مصطلح "الموائج

الجافة" بمصطلح "المخازن المؤقتة". من جانب آخر، أكد الوزير أنه، في إطار تفعيل التعليمات الصادرة عن الوزير الأول، والمتعلقة بإعادة تنظيم المسح العام للأراضي، انطلقت عمليات مسح جديدة بالمناطق التي لم تعد وثائقها المسحبة تعكس الوضعية الحقيقية في الميدان، عبر ثلاثة مواقع نموذجية في ثلاث ولايات، على أن تطلق عملية نموذجية مماثلة ببلديات من ثلاث ولايات بالمناطق الصحراوية والسهبية، وفور استخلاص نتائج من هذه العمليات التجريبية، سيتم تعميم المسح ليشمل كافة التراب الوطني.

وبشأن الصيرفة الإسلامية، أوضح بو الزرد أنّ فكرة إنشاء بنك متخصص في هذا النوع من الخدمات المالية موجودة، مشيرا إلى إمكانية العمل على تجسيدها مستقبلا.

أشرف على تنصيب والي ولاية غليزان.. وزير الداخلية:

## مجهودات الدولة انعكست إيجابا على حياة المواطنين

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية، إبراهيم مراد، مساء الخميس بغليزان، على تنصيب كمال بركان واليا جديدا للولاية خلفا لسامي مجوبي الذي أنهيت مهامه. وأكد الوزير في كلمة ألقاها خلال مراسم التنصيب التي جرت بمقر الولاية بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية والقضائية ونواب البرلمان بقرنتيه والمنتخبين وممثلي الأسرة الثورية والمجتمع المدني، بأن الدولة قد بذلت مجهودات كبيرة في مختلف المجالات كان لها انعكاس مباشر وإيجابي على حياة المواطن.

واصل سلسلة اللقاءات لتلقي الاقتراحات حول القانون الأساسي

## وزير التربية يستقبل عددا من المنظمات النقابية المعتمدة

استقبل وزير التربية الوطنية، محمد صغير سداوي، أمس، عددا من مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، وذلك في سياق سلسلة اللقاءات المخصصة الهادفة إلى تلقي الملاحظات والاقتراحات حول القانون الأساسي والنظام التعويضي، وكذا الاندماجات المهنية والاجتماعية للموظفين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وفي هذا السياق، استقبل سداوي المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، الذي قدّم حزمة من الاقتراحات والملاحظات، انصبت حول "التمسك بمطلب القانون الأساسي للأستاذ، وتأمين شهادة المدرسة العليا للأساتذة التي تتوج بخمس سنوات والتوظيف المباشر للمتخرجين منها، وإعفاؤهم من التربص مع فتح آفاق الترقية خارج الصف".

كما اقترح المتسقى - يضيف البيان - "إعادة الاعتبار للأستاذ المبرز، واستحداث رتب جديدة مع تأمين الشهادات واعتماد آليات الترقية على أساس الخبرة والتكوين والشهادة فقط، مع إدماج أساتذة التعليم الثانوي المصنفين في صنف 13 و14، و16 في الرتب العليا دون قيد أو شرط مع احتفاظهم بشرط الأقدمية المكتسبة قبل الإدماج".

كما استقبل وزير التربية الأمين العام لمجلس أساتذة

وذكر مراد بأن هذه الجهود تستدعي من جميع الفاعلين بذل المزيد لبلوغ الأهداف المسطرة خاصة فيما يتعلق بتحسين ظروف معيشة المواطنين طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد توبن.

وأكد الوزير - في السياق - أنّ "رئيس الجمهورية يولي اهتماما خاصا وتميزا لولاية غليزان التي ستستفيد مستقبلا من برنامج تنموي تكاملي للنهوض بهذه الولاية". كما دعا الوزير جميع المسؤولين والمنتخبين المحليين والحركة الجمعوية المجتمع المدني إلى الالتفاف حول الوالي الجديد لغليزان، وتقديم يد المساعدة له من أجل دفع عجلة

التنمية وتحسين ظروف معيشة المواطن. وأثنى مراد على كفاءة الوالي الجديد لغليزان، الذي يتمتع بخبرة مهنية واسعة من خلال تدرّجه في مختلف المسؤوليات طيلة مساره المهني في الجماعات المحلية. بالإضافة إلى تقلده مؤخرا المنصب أمين عام بولاية جيجل.

من جهته، تعهد الوالي الجديد لغليزان أنه سيعمل بكل عزم، وسيبذل قصارى جهده لخدمة التنمية المحلية، والحرص على تلبية حاجيات وتطلعات سكان الولاية، وذلك بتكاتف وتضاضر جهود الجميع وتحقيق التنمية عبر جميع بلديات الولاية.

واصل سلسلة اللقاءات لتلقي الاقتراحات حول القانون الأساسي

## وزير التربية يستقبل عددا من المنظمات النقابية المعتمدة

الماجستير والدكتوراه إلى مكانهم الطبيعي مع منح نفس الامتيازات لمن يريد البقاء في القطاع". ومن جهته، اقترح الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الابتدائي، الذي استقبل هو الآخر من طرف وزير التربية الوطنية، "الإبقاء على الأقدمية المكتسبة بعد الإدماج وتصحيح مسار الترقية، وكذا إدماج أستاذ المدرسة الابتدائية في رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية قسم أول، تصنيف 13، والأستاذ الرئيسي في رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية قسم ثان تصنيف 14، والأستاذ المكون في رتبة أستاذ مميز، تصنيف 16، دون قيد أو شرط أو تكوين مع الاحتفاظ بالأقدمية العامة".

هذا واستقبل سداوي الأمين العام للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية، الذي دعا إلى "إعادة النظر في تصنيف مدير المدرسة الابتدائية بعدما تم توحيد الرتب القاعدية للأساتذة ولسلك التفتيش لمرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط، وتعميم منصب ناظر مدرسة ابتدائية ومربي متخصص على جميع المدارس الابتدائية دون شرط أو قيد، تطبيقا لأحكام القانون الأساسي 25-54، علاوة على فتح المجال لترقية مديري المدارس الابتدائية إلى مفتشي المواد ومفتشي التغذية المدرسية"، وفقا لذات البيان.



المشروع التمهيدي لقانون الرقمنة على مكتب الأمانة العامة للحكومة.. بن مولود:

## النسخة الأولى من المرجع الوطني لحوكمة البيانات.. جاهزة

أعلنت وزيرة المحافظة السامية للرقمنة مريم بن ميلود، عن الانتهاء من إعداد النسخة الأولى من المرجع الوطني لحوكمة البيانات، كإطار تنظيمي لتبادل البيانات حصريا بين القطاعات الوزارية والهيئات العمومية، وكشفت عن استكمال إعداد المشروع التمهيدي لقانون الرقمنة.

وأوضحت الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن ميلود، في كلمة لها خلال ملتقى بوزارة المالية، بعنوان "أمن، تأطير وتنظيم"، أن إطلاق النسخة الأولى من المرجع الوطني لحوكمة البيانات، يعد لبنة أخرى تضاف إلى لبنات بناء مسار التحول الرقمي في الجزائر، حيث جاء تكملة لمشروع الشبكة السيادية IRIES، كونه يعنى بتنظيم تبادل البيانات القطاعية من خلال الآليات ومعايير محددة تستجيب لأمن المعلومات والقوانين المعمول بها، خاصة فيما يتعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وأضافت بن مولود أنّ هذا العمل جاء تنويفا للمجهودات المبذولة من طرف المحافظة السامية للرقمنة لتجسيد مشروع التحول الرقمي في الجزائر، مع التركيز على رقمنة الإدارة وتحسين أدائها كقاطرة للدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، بالتوافق مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي لاسيما الأهداف المتعلقة بمحور "الحوكمة الرقمية".

وقالت الوزيرة إنّ المرجع الوطني لحوكمة البيانات، يعد الإطار التنظيمي لتبادل البيانات حصريا بين القطاعات الوزارية والهيئات العمومية، بكيفية مؤثوقة مع الحفاظ على سرية البيانات وسلامتها وخصوصيتها.

وذلك من خلال تنظيم البيانات وتصنيفها بطريقة تسمح بتسهيل استخدامها وإدارتها والوصول إليها بطريقة فعالة، حيث يعتمد تصنيف البيانات على تحديد مستويات حساسية البيانات واستخدامها، ومن ثم تصنيفها إلى فئات تسمح بمعرفة نوع الحماية والإجراءات الأمنية التي ينبغي تطبيقها على كل نوع من أنواع البيانات.

وتقترح المحافظة السامية للرقمنة وضع هيكلية تشمل إنشاء المجلس الأعلى لحوكمة البيانات كألية يتم تصنيها على مستوى رئاسة الجمهورية مسؤولة عن التحكم في حالة الاختلاف على تصنيف مستوى أمان البيانات وتبادلها على المستوى الوطني، وحل المشاكل الرئيسية المتعلقة بهذا الشأن، مع إشرف المحافظة السامية للرقمنة على تشغيل وتسيير المنصة الوطنية للتشغيل البيئي لضمان تبادل البيانات بشكل آمن وفعال طبقا للمعايير المتفق عليها.

على صعيد آخر، أشارت بن مولود إلى أن المحافظة السامية للرقمنة، حرصت منذ إنشائها كهيئة عليا أقتية موضوعية تحت وصاية رئاسة الجمهورية، على وضع الركائز الأساسية لتجسيد التحول الرقمي في الجزائر، بداية من إعداد الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي برؤية "جزائر رقمية 2030"، التي تمت المصادقة عليها في أوت 2024.

وأضافت أنه ومن أجل تجسيد هذه الاستراتيجية على أرض الواقع، تمّ وضع المخطط الوطني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي على المدى القصير 2025 - 2026، بالتعاون مع كل القطاعات الوزارية والهيئات العمومية التي صادقت عليه كل حيث تضمن هذا المخطط أكثر من 500 مشروع رقمي، 77٪ منها مسجلا ضمن تحقيق أهداف المحور "الحوكمة الرقمية"، و13٪ مسجلا ضمن تحقيق أهداف المحور البنية التحتية القاعدية.

وأكد في ذات السياق، أن الجزائر قد استثمرت في إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، الذي تعمل المحافظة السامية للرقمنة على إنجازه من خلال مركزين وطنيين للخدمات الرقمية بمعايير عالمية وفقا لآخر التكنولوجيات في هذا المجال، والذي وصلت نسبة إنجازها 60٪.

وفي الشق المتعلق بتأطير وتنظيم الجانب التقني، كشفت مريم بن مولود، أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون الرقمنة، الذي عكفت عليه لجنة مكونة من 22 عضوا من مختلف القطاعات، بالإضافة إلى مساهمة خبراء مختصين، جامعيين وفاعلين في مجال الرقمنة، ليتوج جهد سنة كاملة من العمل الدؤوب والتعاون والتنسيق، بإعداد مشروع قانون تمهيدي متكامل وشامل للرقمنة، تمّ حصر فيه 51 تغطية جديدة كانت محل فراغ قانوني.

فايزة بلعربي



## إضافة كبيرة لجهود الدولة في مكافحة الداء

## سايحي يدشن مركز مكافحة السرطان بالأغواط



أشرف وزير الصحة عبد الحق سايحي، الخميس، على وضع حيز الخدمة مركز مكافحة السرطان "الشهيد محمد زروق" بطاقة 140 سريراً بولاية الأغواط. وأوضح الوزير خلال وضعه حيز الخدمة هذا المرفق الصحي الهام في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية "أن مركز مكافحة السرطان الشهيد محمد زروق بالأغواط، الذي سيكون بكامل طاقته الفعلية مطلع جوان المقبل بعد تجهيزه بثلاثة مسترعات، يشكل إضافة كبيرة لجهود الدولة في مجال مكافحة السرطان، وتقديم العلاج والراحة للمرضى".

الوقت، أن هذه المنشآت الصحية الحديثة، تعتبر جزءاً من مخطط الوزارة لتوسيع شبكة المستشفيات المتخصصة على المستوى الوطني، بما يضمن تلبية احتياجات المواطنين سيما في المناطق النائية.

كما أكد وزير القطاع بالمناسبة، أنه من خلال هذا المركز والمرافق الصحية الأخرى التي تم تدشينها، تواصل الجزائر خطواتها نحو تقديم خدمات صحية متميزة تليق بكل مواطنيها، وتضمن توفير العناية الطبية اللازمة في كل أنحاء الوطن، في إطار تعزيز البنية التحتية الصحية خاصة في المناطق الداخلية.

وكلف الهيكل الصحي الجديد مبلغاً مالياً يقارب ست (6) ملايين دج، فيما أسند أشغال إنجازه إلى الشركة الوطنية "كوسيدار".

كما يتوفر على عدة مصالحي طبية من ضمنها مصلحة استشفاء العلاج الإشعاعي، ومصلحة العلاج الإشعاعي، والعلاج الجراحي والطب النووي، ومعالجة الأورام والجراحة والطب النووي، بالإضافة إلى مختبرات وقاعات العمليات والعناية

ويأتي هذا المشروع الصحي الكبير بهدف توفير خدمات طبية متخصصة لمرضى المنطقة، والتقليل من معانات التنقل إلى مستشفيات بعيدة للحصول على العلاج، كما ذكر الوزير، مضيفاً أيضاً أنه يساهم بشكل مباشر في تخفيف الضغط على المستشفيات، وتحسين نوعية الرعاية المقدمة للمرضى.

وأبرز أيضاً أهمية هذا المركز في تحسين العلاج للمرضى من جميع الأعمار، مؤكداً في نفس

المركز، وجناح بيداغوجي، حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

وقبل ذلك أشرف سايحي على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مستشفى 60 سريراً ببلدية عين ماضي (70 كلم جنوب غرب عاصمة الولاية).

وبمستشفى "بن علي بودغن" المدعو العقيد لطفي بعاصمة الولاية، دشّن الوزير مصلحة القسطرة الجديدة، والتي ستساهم في تحسين علاج المرضى الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما تفقّد مستشفى الأمراض العقلية (120 سريراً) بعاصمة الولاية، حيث قرّر تغيير المستشفى من طابعه الحالي إلى مستشفى متعدد الاختصاصات، وتخصيص 30 سريراً لحالات الأمراض العقلية، فيما توجه 90 سريراً الأخرى إلى اختصاصات طبية عالية الدقة، على غرار جراحة المخ، والأعصاب وجراحة العيون.

واختتم سايحي زيارته إلى ولاية الأغواط بتفقد مشروع إنجاز عيادة طبية تابعة للخوادم بطاقة 80 سريراً، والتي يرتقب أن تدخل حيز الخدمة جزئياً مطلع أفريل المقبل، كما أشير إليه.

يهدف إلى تنظيم موسم الاصطياف وتحسين الخدمات.. مداحي:

## الانتهاء من مراجعة أحكام قانون الاستغلال السياحي للشواطئ



المتخذة من أجل ضمان حق المواطن من الاستمتاع بالشواطئ، أكدت مداحي أن مراجعة بعض مواد هذا القانون، من شأنه "وضع الإطار التنظيمي لتسيير الشواطئ واستغلالها السياحي بهدف معالجة الاختلالات والنقائص المسجلة في هذا الإطار.

كما يهدف تعديل بعض مواد هذا القانون - كما قالت - "ليكون حق الامتياز بصفة قانونية لضمان سيما مجانية الولوج للشواطئ للمصطافين"، مؤكدة "تسخير السلطات لكل الإمكانيات والوسائل لإنجاح موسم الاصطياف، والتصدي للاستغلال العشوائي للشواطئ".

وفي ردّها على سؤال حول مصير الحمامات المعدنية غير المستغلة بقائمة، أجابت

كشفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، الخميس، بالجزائر العاصمة، عن الانتهاء من مراجعة أحكام القانون المحدد للقواعد العامة للاستغلال السياحي للشواطئ بهدف تنظيم موسم الاصطياف وتحسين الخدمات.

وفي جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصّصت للأسئلة الشفوية، أوضحت الوزيرة أنه بـ "النظر للأهمية البالغة التي تكسبها عملية اختيار متعاملين ذوي كفاءة لضمان تقديم خدمات سياحية نوعية، تمّ الانتهاء من مراجعة أحكام القانون 02-03 المحدد للقواعد العامة للاستغلال السياحي للشواطئ".

وفي إجابتها على سؤال حول الإجراءات

يضمن تكوينات مجانية في مجال الذكاء الاصطناعي  
زروقي يدشن أول مركز للمهارات بسطيف

الحلول التكنولوجية التي تستجيب لاحتياجات السوق الوطنية والإقليمية. وتجسيدا لرؤية السيد رئيس الجمهورية في دعم المؤسسات الناشئة والابتكار، سيرصد القطاع من خلال مجمع اتصالات الجزائر استثماراً بقيمة 1.5 مليار دينار جزائري سيخصّص لدعم المؤسسات الناشئة الناشطة في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني والروبوتات ممّا سيسهم في تعزيز الابتكار التكنولوجي، وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

وتمّ خلال الزيارة إبرام اتفاقيات إطار بين مؤسسة اتصالات الجزائر وكل من جامعة "قفرحات عباس"، جامعة "محمد لمين دباغين"، مديرية الصناعة ومندوبية المكتب الجهوي لمجلس الاقتصاد الجزائري بسطيف بهدف المساهمة في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وترقية المقاولاتية، وتعزيز مشاركة الشباب في مسعى التحول الرقمي للبلاد.

أكد تلقّيح 500 ألف رأس في الفترة الأخيرة.. شرفة:

## استيراد مليوني لقاح ضد الحمى القلاعية.. قريباً

الانتهاء من هذا البرنامج سيتم اعتماد برنامج آخر.

وفي رده على سؤال بخصوص الاجراءات المتخذة لحماية الحياة البرية، أكد شرفة أنّ القطاع من خلال مصالحه المكلفة بالغابات يسهر على مكافحة الصيد العشوائي والاتجار غير الشرعي للحيوانات البرية، تنفيذاً لبنود المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر.

ومن أجل تكييف أليات حماية الثروة الحيوانية البرية ومكافحة التهريب والاتجار غير المشروع بالحيوانات، تمّ في 25 جانفي الماضي التوقيع على اتفاقية تعاون بين المديرية العامة للغابات والمديرية العامة للجمارك، يذكر الوزير.

كما أكد أنّ المصالح المختصة تعمل من خلال المؤسسات التابعة للقطاع على تنفيذ برامج تكاثر وتاهيل بعض الأصناف الحيوانية البرية المهتدة بالانقراض.

وفضلاً عن ذلك، تمّت في 2023 إعادة بعث نشاط الصيد البري من خلال تنظيم وتأطير عملية الصيد وتكوين الصيادين وتنظيمهم. وفي هذا الإطار، تمّ تدريب منذ 2018 إلى يومنا هذا 28796 صياد من أجل الحصول على شهادة التأهيل لحيازة رخصة الصيد، حسب الوزير.

أعلنت منح 1.577 ترخيصاً لفتح مطاعم إفطار.. مولوحي:

## 1.47 مليار دج

## لإنجاح العمل التضامني في رمضان

بالعملية التضامنية لشهر رمضان على الولايات وتسطير البرامج الدينية والثقافية".

كما أشارت الوزيرة إلى أنّ قطاع التضامن الوطني منح 1.577 ترخيصاً لفائدة جمعيات لفتح مطاعم إفطار لتقديم وجبات خلال الشهر الفضيل، مضيفاً أنّه "يرتقب أن تشارك 1.300 أسرة منتجة في الأسواق التضامنية التي تنظمها الوزارة خلال شهر رمضان بالتنسيق مع القطاعات المعنية".

من جهة أخرى، وفي إطار إعداد مخطط عمل الوزارة للفترة 2025-2029، أبرزت مولوحي أنّه تمّ إدراج الحركة الجموعية ذات الطابع الاجتماعي والانساني في جميع القضايا ذات الصلة بالتكفل بمختلف الفئات التي يعنى بها القطاع.

وبنفس المناسبة، أشارت الوزيرة إلى أنّ قطاع التضامن الوطني يعمل على اشراك الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي في مختلف نشاطات القطاع، فضلاً عن إشراكها في مختلف المجالس واللجان التي تشرف عليها وزارة التضامن الوطني سيما، المجلس الوطني للأشخاص المعاقين والمجلس الوطني للأسرة والمرأة.

أشرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، الخميس بسطيف، على تدشين أول مركز للمهارات "Skills Center". ويتيح هذا المركز الذي يندرج ضمن سلسلة من المراكز التي سيتم إنشاؤها على مستوى كل جهات الوطن تكويناً مجانيًا ومتخصصاً للشباب في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الحوسبة السحابية والروبوتات، كما سيستغل رافداً أساسياً لإعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على قيادة التحول الرقمي في البلاد.

من هذا المنظور - وحسب زروقي - سيستغل هذا المركز نواة لشبكة وطنية من مراكز المهارات التي ستسهم في تعزيز قدرات الشباب وتأهيلهم لمهن المستقبل بما يضمن إدماجهم الفعال في المنظومة الرقمية الوطنية والدولية، كما سيتمكن من عقد شراكات مثمرة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية لتحفيز البحث العلمي، وتطوير

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، الخميس، بالمجلس الشعبي الوطني، عن الشروع قريباً في استيراد أكثر من 2 مليون لقاح ضد الحمى القلاعية.

جاء ذلك خلال جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية ترأسها، عبد الرزاق تواتي، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو وعدد من أعضاء الحكومة.

وأوضح شرفة أنّ هذا القرار يأتي تكملة للإجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة هذا المرض الذي يصيب المواشي وحماية الثروة الحيوانية، مذكراً بأنه تمّ في الفترة الأخيرة تلقّيح أكثر من 500 ألف رأس.

من جهة أخرى، كشف شرفة أنّ قطاعه يحضر لإصدار تعليمية وزارية مشتركة من شأنها حل مشكل العقار الفلاحي بـ "شكل نهائي"، مؤكداً أنّه تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن فإن "2025 ستكون سنة نسوية العقار الفلاحي بكل أنماطه".

وبخصوص منح رخص حفر الآبار الارتوازية، أكد الوزير على مواصلة تنفيذ البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية لتغطية أكثر من 60 ألف مستثمرة فلاحية، مضيفاً أنّه "عند

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي، بالجزائر العاصمة، أنّ القطاع يساهم بمبلغ مالي إجمالي يفوق 1.4 مليار دج في العملية التضامنية لشهر رمضان 2025.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، أمس الأول، خصّصت لشرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضحت مولوحي أنّ "قطاع التضامن الوطني يساهم في العملية التضامنية لشهر رمضان المقبل بمبلغ مالي إجمالي يقدر بمليار و470 مليون دج". وأكدت مولوحي أنّ قطاع التضامن الوطني يسهر على تنفيذ البرنامج المخصص للشهر الفضيل عن طريق "تجنيد مختلف مصالحه لإنجاح العملية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وبمشاركة قطاعات أخرى ذات الصلة".

وأشارت مولوحي إلى أنّه من أجل ضمان "السير الحسن" للعملية التضامنية للشهر الفضيل تمّ عقد اجتماع على مستوى الإدارة المركزية لقطاعها الوزاري بتاريخ 12 ديسمبر 2024، تضمن جدول أعماله "توزيع الاعتمادات المالية المتعلقة



## "التجارة" تراهن على الرقمنة لضمان شفافية المعاملات "قانون ضبط السوق" .. آليات لحماية القدرة الشرائية

كما لفت إلى أن هذا المشروع الذي يأتي تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون المتعلقة، بحماية القدرة الشرائية للمواطن، سيعرض على القطاعات الوزارية المعنية والجمعيات المهنية، للتشاور معهم قصد إثرائه.

ويكترس هذا النص الجديد - يضيف الوزير - "شفافية المعاملات التجارية من خلال الاعتماد على الرقمنة في تحديد احتياجات السوق الوطنية، وتتبع مسار المنتج إلى غاية وصوله إلى المستهلك".

وشدّد زيتوني على ضرورة صياغة آليات قانونية ضمن هذا المشروع لاحتواء التجارة الموازية سواء التقليدية منها أو الإلكترونية، يضيف المصدر ذاته.

عقدت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية اجتماع عمل خصص لعرض المشروع التمهيدي لقانون تموين وضبط السوق الوطنية، والذي يهدف أساسا إلى الحفاظ على استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال ترؤسه لهذا الاجتماع الذي جرى بحضور الإطارات المركزية للوزارة، أكد وزير القطاع، الطيب زيتوني، أن هذا المشروع يهدف إلى "هيكلية شاملة لعمليات التموين، الضبط وتوزيع المنتجات ذات الاستهلاك الواسع، مع المنتجين، المستوردين وتجار الجملة والتجزئة"، حسب البيان.

## وقعت بين وزارة الصناعة ووزارة التضامن الوطني اتفاقية لإشراك الأسر المنتجة في شعبي النسيج والجلود

على تبادل الخبرات وتكوين فرق عمل مشتركة بهدف تقييم مدى فاعلية الإجراءات المتخذة.

ويهدف هذه المناسبة، أكد غريب أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية لتعزيز تنمية اقتصادية واجتماعية متكاملة، مشدداً على أهمية تكثيف التعاون بين القطاعين بغية تنوع الإنتاج الوطني، من خلال إشراك العائلات المنتجة في الديناميكية الصناعية.

كما أعلن في هذا الصدد، عن إنشاء لجنة قطاعية مشتركة للتنسيق والمتابعة مكلفة بتنفيذ أحكام الاتفاقية.

تم التوقيع، بالجزائر العاصمة، على اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين وزارة الصناعة ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، تهدف إلى تعزيز إشراك النساء المالكات في البيت والأسر المنتجة في مسار الإنتاج الوطني، لاسيما في شعبي النسيج والجلود.

ووقع الاتفاقية كل من وزير الصناعة، سيفي غريب، ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بحضور إطارات الوزارتين، إلى جانب ممثلين عن الهيئات تحت الوصاية والمجمعات الصناعية العمومية.

وتهدف هذه الشراكة إلى وضع آليات للتنسيق والتعاون من أجل دعم تمكين النساء وتمتية الأسر المنتجة، إضافة إلى دعم المؤسسات الصناعية العمومية والخاصة بالموارد البشرية المتخصصة في مجالي النسيج والجلود.

وتتضمن الاتفاقية أيضا فتح فضاءات للتسويق تابعة للمجمع العمومي للنسيج والجلود "جيتكس"، وتوفير معدات العمل لفائدة النساء المالكات في البيت، مع تشجيع تسويق المنتجات عبر الإنترنت.

كما تنص الاتفاقية على إعداد مخطط وطني يهدف إلى هيكلية جهود النساء المالكات في البيت والأسر المنتجة، لاسيما من خلال إنشاء تعاونيات لدعم إنتاجية المجمعات الصناعية. وتشجع الاتفاقية أيضا

بعض المواد، من المرتقب صدورها بعد رمضان، كما أكد بأنه تم إسداء التوجيهات لمندراء التجارة الداخلية على رفع أقصى درجات التنسيق والتأهب مع زملائهم مسؤولي المصالح الفلاحية ومديري الصناعة في الولايات لسهر على ديمومة تموين السوق الوطنية.

من جهته، ثمن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مثل هذه المبادرات الرامية إلى حماية القدرة الشرائية، ولضمان وفرة المنتجات بمختلف أنواعها بأسعار تنافسية.

ولفت شرفة - في السياق - إلى أن مصالحه عكفت، منذ حوالي أربعة أشهر، على التحضير لشهر رمضان وضمان وفرة المنتجات كما ونوعا، داعيا إلى تكثيف الجهود بين مختلف الفاعلين المعنيين بالعملية.

وعلى هامش الندوة الصحفية، التي أقيمت بقصر المعارض، الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة قام كل من وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بزيارة للمعرض المخصص للمنتجات الخاضعة للتخفيض على غرار المواد الغذائية، الخضار والفواكه، اللحوم، مواد التنظيف والأجهزة الكهربائية.

## أول عملية ستتم نحو كندا

## "جيبلي" يشترع في تصدير الألبان.. قريبا



أظهرت استحسن المستهلكين في عدة دول. وأكدت الرئيسة المديرية العامة أن هذه الخطوة "الأولى من نوعها بالنسبة للمجمع"، تعكس "جودة المنتجات الجزائرية وقدرتها على المنافسة دوليا".

يعتزم مجمع الحليب "جيبلي" الشروع قريبا في تصدير أنواع مختلفة من ألبانه إلى العديد من الأسواق الخارجية، حسبما كشفت عنه، أمس، بالجزائر العاصمة، الرئيسة المديرية العامة لهذا المجمع العمومي، سماح لحلو.

وفي تصريح له، أوضح أن "المجمع أبرم اتفاقية مع مؤسسة متخصصة في الاستيراد والتصدير ستسمح بتسويق الألبان التي ينتجها إلى دول عدة من بينها كندا، سلطنة عمان، موريتانيا وكذا ليبيا".

وستتم أول عملية تصديرية لألبان "جيبلي" جوا، نحو كندا، بكمية أولية تقدر بـ 1 طن، حسبما اتفق عليه مع هذه الشركة. ويأتي ذلك بعد عمليات تجريبية اشرفت عليها هذه الشركة لفائدة المجمع العمومي،

والتنمية الاقتصادية في سياق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة"، يضيف المصدر.

ولفت البيان إلى أن المدير التنفيذي الجديد للمركز متحصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط من جامعة درهام في بريطانيا عن موضوع "دراسة استشرافية حول تنوع مصادر الطاقة في قطاع توليد الكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي في أفق 2050"، وشهادة ماجستير في العلاقات الدولية، وشهادة بكالوريوس، علوم سياسية واقتصاد، من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

ويذكر أن المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الذي يوجد مقره بالقاهرة هو منظمة مستقلة تضم في عضويتها 17 دولة عربية، وتعمل على تنسيق الجهود الإقليمية لتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة وفقا لخطة الاستراتيجية التي تحظى بموافقة مجلس الأمناء.

كما يعتمد المركز على هيكل تنظيمي متكامل يتألف من ثلاثة مستويات، مجلس أمناء يمثل الدول الأعضاء، ولجنة تنفيذية مكلفة بالإشراف على تنفيذ القرارات، وأمانة

## زيتوني يثمن مبادرة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

# تخفيض أسعار أكثر من 880 منتوجا.. في رمضان

السلطات العمومية حريصة على تنفيذ سياسة تجارية منجاسة ومنسجمة ■ تعزيز التضامن الوطني وترسيخ حس المواطنة الاقتصادية



شهر رمضان فرصة متجددة لتعزيز التضامن الوطني وترسيخ حس المواطنة الاقتصادية، بحيث لا تبقى مثل هذه المبادرات مجرد إجراء استثنائي، بل ممارسة مستدامة، حسبه.

وأشار إلى أن التزام المؤسسات "لا ينبغي أن يكون خيارا بل مسؤولية اتجاه المواطن"، حيث أن هذه المبادرات من شأنها "المساهمة في استقرار السوق، حماية القدرة الشرائية وضمان راحة الأسر"، يضيف المتحدث.

من جهته، أوضح وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أن هذه المبادرة "التطوعية" من طرف أصحاب المؤسسات الاقتصادية تثبت بأنهم "اقتصاديون وطنيون ومتضامنون مع المستهلك بتخفيض أسعار حوالي 880 منتوجا".

شهر رمضان فرصة متجددة لتعزيز التضامن الوطني وترسيخ حس المواطنة الاقتصادية، بحيث لا تبقى مثل هذه المبادرات مجرد إجراء استثنائي، بل ممارسة مستدامة، حسبه.

وأشار إلى أن التزام المؤسسات "لا ينبغي أن يكون خيارا بل مسؤولية اتجاه المواطن"، حيث أن هذه المبادرات من شأنها "المساهمة في استقرار السوق، حماية القدرة الشرائية وضمان راحة الأسر"، يضيف المتحدث.

من جهته، أوضح وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أن هذه المبادرة "التطوعية" من طرف أصحاب المؤسسات الاقتصادية تثبت بأنهم "اقتصاديون وطنيون ومتضامنون مع المستهلك بتخفيض أسعار حوالي 880 منتوجا".

أطلق مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، للسنّة الثانية على التوالي، مبادرة لتخفيض أسعار المواد واسعة الاستهلاك خلال شهر رمضان، تشمل أكثر من 880 منتوجا.

وتم، الخميس، الإعلان عن إطلاق هذه المبادرة التي اختير لها شعار "وطنيون اقتصاديا، متّحدون اجتماعيا"، خلال ندوة صحفية نشطها رئيس المجلس، كمال مولى، بحضور وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ومنظمات مهنية وعدد من المتعاملين الاقتصاديين.

ويعتزم المجلس إلى أن هذه المبادرة تأتي استجابة لمسعى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لضمان التزويد الواسع للسوق المحلية بالمواد الاستهلاكية الأساسية بكميات وفيرة وبأسعار مخفضة في رمضان، منكرًا بـ "النجاح الذي حققته هذه المبادرة العام الماضية".

ولفت رئيس المجلس إلى أن هذه المبادرة تعرف هذه السنة توسيع دائرة المشاركة لتشمل عددا أكبر من المؤسسات سواء كانت منضوية تحت لواء المجلس أو غيرها، وأضاف أن المبادرة تندرج في إطار مسعى المجلس ليكون

ويعتزم المجلس إلى أن هذه المبادرة تأتي استجابة لمسعى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لضمان التزويد الواسع للسوق المحلية بالمواد الاستهلاكية الأساسية بكميات وفيرة وبأسعار مخفضة في رمضان، منكرًا بـ "النجاح الذي حققته هذه المبادرة العام الماضية".

ولفت رئيس المجلس إلى أن هذه المبادرة تعرف هذه السنة توسيع دائرة المشاركة لتشمل عددا أكبر من المؤسسات سواء كانت منضوية تحت لواء المجلس أو غيرها، وأضاف أن المبادرة تندرج في إطار مسعى المجلس ليكون

## انتخب بالأغلبية المطلقة من قبل ممثلي 17 دولة عربية

## الجزائري زهير حمدي مديرا تنفيذيا للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة

عامة يقودها المدير التنفيذي. ويهدف المركز أساسا إلى دعم الدول العربية في تطوير سياسات مستدامة للطاقة، وتعزيز البحث العلمي، وتشجيع الاستثمارات في الطاقات النظيفة.

كما يعد المركز الذراع التقني الرسمي لكل من جامعة الدول العربية والمجلس العربي للكهرباء، حسب المصدر ذاته.

وعلى هامش الاجتماع 24 للمركز، تحدث ياسع مع رئيس شركة "عسلاء" الكويتية، مبارك محمد الصباح، حيث ناقش الطرفان فرص التعاون والاستثمار في قطاع الطاقة بالجزائر، لاسيما في مجالات الطاقات الجديدة والمتجددة وكفاءة الطاقة.

وتمّ التركيز بهذا الخصوص على الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتطوير الهيدروجين الأخضر، في ظل اهتمام الجزائر المتزايد بتعزيز تحولها الطاقوي وتنوع مصادرها الطاقوية.

والتنمية الاقتصادية في سياق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة"، يضيف المصدر.

ولفت البيان إلى أن المدير التنفيذي الجديد للمركز متحصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط من جامعة درهام في بريطانيا عن موضوع "دراسة استشرافية حول تنوع مصادر الطاقة في قطاع توليد الكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي في أفق 2050"، وشهادة ماجستير في العلاقات الدولية، وشهادة بكالوريوس، علوم سياسية واقتصاد، من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

ويذكر أن المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الذي يوجد مقره بالقاهرة هو منظمة مستقلة تضم في عضويتها 17 دولة عربية، وتعمل على تنسيق الجهود الإقليمية لتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة وفقا لخطة الاستراتيجية التي تحظى بموافقة مجلس الأمناء.

تمّ انتخاب الجزائري، الدكتور زهير حمدي، بالأغلبية المطلقة، مديرا تنفيذيا جديدا للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والذي يضم في عضويته 17 دولة عربية، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

وتمّ انتخاب الدكتور حمدي بعد حصوله على الأغلبية المطلقة من أصوات أعضاء مجلس أمناء المركز، خلال جلسة للتصويت جرت في ختام أعمال الاجتماع 24 للمركز، الذي انعقد في الكويت يومي 18 و19 فيفري الجاري، بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، وسفير الجزائر لدى الكويت، عبد القادر قاسمي الحسيني، وفقا للبيان.

ويأتي هذا التعيين "تتويجا للمسيرة المتميزة للدكتور حمدي في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، حيث يتمتع بخبرة في تطوير استراتيجيات الطاقات النظيفة وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال الحيوي، وكذا سياسة الطاقة واستراتيجيات الانتقال الطاقوي، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وتغير المناخ،

كما يعتمد المركز على هيكل تنظيمي متكامل يتألف من ثلاثة مستويات، مجلس أمناء يمثل الدول الأعضاء، ولجنة تنفيذية مكلفة بالإشراف على تنفيذ القرارات، وأمانة



رؤية عصرية وتخصصات حديثة تواكب المشاريع الكبرى

# الدخول المهني.. كفاءات جديدة للاقتصاد المنتصر

• من تدريب أصحاب حرف إلى تخريج رواد أعمال ومسيري مؤسسات

تبنى قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الجزائر مقاربة جديدة تهدف إلى تعزيز فعاليتها، وجعله أكثر تكيفا مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، بما يضمن تلبية الاحتياجات الوطنية والاستجابة لطموحات الشباب، هذه المقاربة الحديثة تعكس التزام الجزائر الجديدة بجعل هذا القطاع ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتؤكد توجهها نحو بناء منظومة تكوين متطورة ومتجاوبة

مع تحديات المستقبل. ولم تعد خدمات قطاع التكوين المهني تقتصر على تقديم التخصصات التقليدية وتخريج مبرصين أو عمال مؤهلين فحسب، بل أصبح منصة لدعم الابتكار وريادة الأعمال، تعمل على تمكين الشباب من إنشاء مشاريعهم الخاصة، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وتترجم الرؤية الجديدة للقطاع التكيف والانسجام مع متطلبات الاقتصاد الوطني وتغيير نظرة المجتمع تجاه التكوين المهني، وتحفيز الشباب على اختياره كمسار ناجح لبناء مستقبلهم، مما يساهم في تقليص البطالة، وتعزيز الإدماج المهني، ودعم الاقتصاد الوطني بكفاءات مؤهلة.

مدير التوجيه بوزارة التكوين المهني.. الحاج مسعود رشيد لـ "الشعب":

## مقاربة جديدة للقطاع بمحاورات استرجاعية

■ دخول تكويني بـ "0 ورق" خلال هذه الدورة ■ 406 تخصص متوج بشهادة دولة و155 تكوين تأهيلي

### إدماج المقاولاتية في المناهج التكوينية

وفي إطار دعم ريادة الأعمال والمقاولاتية، انخرط قطاع التكوين والتعليم المهنيين في استراتيجية وطنية تهدف إلى تكوين جيل جديد من رواد الأعمال والمقاولين الشباب، مما يساهم في تنويع النسيج المؤسساتي، تطوير الاقتصاد الوطني، وتعزيز قابلية تشغيل المتخرجين.

وبحسب الحاج مسعود رشيد، تم تحقيق عدة إنجازات ملموسة في هذا الإطار، عبر إدماج المقاولاتية في المناهج التكوينية، إدراج وحدات دراسية حول ريادة الأعمال في جميع التخصصات التكوينية، لمساعدة المتكلمين على اكتساب مهارات إنشاء وتسيير المشاريع، إطلاق برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية، تركز على التخطيط الاستراتيجي، الإدارة المالية، والتسويق الرقمي، تشجيع المشاريع الصغيرة كجزء من التكوين التطبيقي.

ويسمح ذلك للمتكلمين بغوض تجربة إنشاء مؤسسة مصغرة أثناء فترة التكوين، إنشاء حاضنات أعمال داخل مؤسسات التكوين المهني العمومية، تجهيز مراكز التكوين بعروضات أعمال لدعم المتكلمين في تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية وتوفير المرافقة التقنية والقانونية للمتخرجين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، من خلال التنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "تاسدا" لتسهيل تمويل المشاريع الناشئة.

في المقابل يقوم القطاع بعقد شراكات مع القطاعات الاقتصادية والمؤسسات التمويلية عبر إبرام اتفاقيات مع البنوك وصناديق التمويل لتسهيل حصول المتكلمين على القروض الميسرة لبدء مشاريعهم، وتطوير برامج تكوينية بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية لضمان مواكبة المشاريع مع احتياجات السوق، وإطلاق مبادرات مشتركة مع وزارة الاقتصاد والمؤسسات الناشئة لتعزيز بيئة ريادة الأعمال.

### قصص نجاح

وبحسب المتحدث سجلت العديد من قصص النجاح لمتخرجين من التكوين المهني أصبحوا رواد أعمال بمشاريع في مجال الطاقات المتجددة، حيث قام بعض المتخرجين بإنشاء مؤسسات لتزويد وصيانة الألواح الشمسية، وورشات الذكاء الصناعي والتطوير الرقمي، التي يديرها خريجون من تخصصات البرمجة والصيانة الإلكترونية، مؤسسات صغيرة في مجال الصناعات التقليدية والجلود، استفادت من التكوين في مراكز الامتياز مثل مركز البويرة، فتح وكالات سياحية، وورشات صناعة الأحذية، وأيضا في مجال الطبخ والحلويات التقليدية، الخشب، الألمنيوم.

ولتشجيع ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، قام القطاع بإنشاء نوادي الابتكار على مستوى كل المؤسسات التكوينية لتعزيز قدرات الشباب وتشجيعهم في تفجير طاقاتهم الإبداعية، تنظيم مسابقات لأفضل المشاريع الناشئة داخل مراكز التكوين، إقامة معارض دورية لعرض مشاريع المتخرجين وربطهم بالمستثمرين والممولين، على المستوى الولائي أو الوطني على غرار صالون الابتكار، تعزيز التكوين في التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي لتمكين الشباب من تطوير مشاريعهم باستخدام الحلول الرقمية.

### اعتماد الشهادات

وبنّيه المتحدث إلى أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يضم مؤسسات خاصة معتمدة لا مراكز خاصة، ووفق دفتر الأعباء الذي على أساسه يتم منح الاعتماد للمؤسسة الخاصة يقتضي بأن تشرف هذه الأخيرة على التكوين في تخصصات محددة مسبقا، يرخص لها بالتكوين فيها بناء على شروط، كتوفر الأجهزة، البرنامج، مساحة معينة للتكوين... إلخ، وتربط كل مؤسسة خاصة بمؤسسة عمومية، ترافقها بيداغوجيا، حيث يقتصر دورها في الإشراف على التكوين ومنح شهادة تربية أو شهادة متابعة تكوين.

أما امتحان تقييم مسار التكوين وتوجيه بالشهادة فهو من صلاحيات مؤسسة التكوين العمومية، التي تشرف على تقييم التكوين وتوجيه بنفس الشهادة التي تمنح للمتخرجين من المؤسسات العمومية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعادل شهادة التربص التي تمنحها المؤسسة الخاصة شهادة الدولة التي تمنحها المؤسسات العمومية.

ويهدف استقطاب أكبر عدد من المترشحين يعمل القطاع على تعزيز التحسيس بأهمية التكوين المهني كخيار استراتيجي لبناء مستقبل مهني ناجح، خاصة في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، وذلك باعتماد عدة آليات وأساليب جديدة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب.



لمواكبة الطلب في السوق السياحية والثقافية، حيث تم استحداث تخصصات في صناعة الأواني والتحف النحاسية، العناية بالمسابع.

### تفعيل البكالوريا المهنية

من جهة أخرى، أفاد المتحدث بأنه تم تفعيل البكالوريا المهنية في هذه الدورة، حيث كان أول قرار تم اتخاذه من طرف وزير التكوين والتعليم المهنيين هو إنشاء مراكز امتياز تشرف على التكوين بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية الكبرى التي ستشارك بالتكوين التطبيقي، وتأهيل المتكلمين بما يتوافق واحتياجاتها من اليد العاملة المؤهلة.

ولضمان استيعاب جميع الراغبين في التكوين والاستجابة لمتطلبات القطاعات الاقتصادية المختلفة بوسائل القطاع توسيع وتعزيز قدرات مؤسساته التكوينية من خلال تطوير شبكة المؤسسات التكوينية، حيث يتوفر القطاع على ما يقارب 1200 مؤسسة تكوينية عمومية موزعة عبر مختلف الولايات، تضم معاهد وطنية متخصصة، مراكز تكوين مهني، وما يزيد عن 500 مؤسسة خاصة معتمدة، والعمل على تحسين توزيع المؤسسات لضمان تغطية جميع المناطق، خاصة في الولايات الداخلية والمناطق النائية، كما تم إطلاق مراكز امتياز وطنية لتكوين الكفاءات في قطاعات استراتيجية على غرار مركز الامتياز الوطني في مهن النسيج والجلود بولاية البويرة.

وتم إطلاق مشاريع مماثلة في عدة مجالات، منها مركز الامتياز في الطاقات المتجددة بولاية ورقلة، وهو موجه لتكوين الكفاءات في مجالات الطاقة الشمسية، الريحية، والهيدروجين الأخضر، مركز الامتياز في الصناعات الغذائية بسطيف، لتعزيز تكوين متخصص في الصناعات التحويلية والتغذية الغذائي، مركز الامتياز في السياحة والفندقة بين تموشنت، لدعم قطاع السياحة بتكوين عالي الجودة في الفنادق، الإعلام، وتسيير المؤسسات السياحية، مركز الامتياز في الميكاترونك بقسنطينة، لدعم التكوين في التحكم الآلي، الروبوتات، والأنظمة الذكية.

وعمل القطاع على تحديث التجهيزات وتعزيز الشراكة مع القطاع الاقتصادي، وتجهيز المؤسسات التكوينية بمخابر حديثة، وورشات مجهزة بتكنولوجيا متطورة، وإبرام شراكات مع شركات وطنية ودولية لضمان تكوين تطبيقي متطور، وإدماج القطاع الخاص في التكوين المهني عبر تشجيع الاستثمار في المدارس التكوينية الخاصة المعتمدة، في المقابل تم دعم التكوين عن بعد والتكوين الجوّاري، من خلال إطلاق منصات تكوين إلكترونية لضمان استفادة الجميع من البرامج التكوينية دون الحاجة إلى التنقل.

التكوينية بشكل آني، وتسهيل إدماج المتخرجين في سوق العمل من خلال شهادات رقمية يمكن التحقق منها بسهولة، وتعزيز التكوين في المهارات الرقمية والتكنولوجيات الحديثة، مثل الأمن السيبراني، البرمجة، والصيانة الإلكترونية... بما يتماشى مع الاقتصاد الرقمي.

### تخصصات حديثة استجابة للمشاريع الكبرى للدولة

وحول التحديات التي يواجهها القطاع، أكد مدير التوجيه والامتحانات والتصديق أن الوزارة اعتمدت مقاربة جديدة تهدف إلى تحديث التخصصات بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، حيث تم اعتماد 406 تخصص متوج بشهادة دولة، منها 133 تخصصا للمتخرجين ذوي مستوى الثالثة ثانوي، 155 تخصصا في التكوينات التأهيلية قصيرة المدى، تغطي 23 شعبة مهنية، مع التركيز على القطاعات الاقتصادية الحيوية.

وأوضح الحاج مسعود رشيد أنه استجابة للمشاريع الكبرى للدولة، تم إدراج تخصصات تتماشى مع الأولويات الاقتصادية الوطنية، مثل تحلية مياه البحر لمواكبة المشاريع المائية الاستراتيجية، تخصصات السكك الحديدية لمواكبة المشروع الضخم لتوسعة شبكة السكة الحديدية شمال-جنوب، وكذا تخصصات المناجم والمحاجر لمواكبة المشاريع المنجمية الضخمة للدولة على غرار مشروع غار جبيلات، مشروع الزنك والبراص، مشروع الفوسفات المتكامل، الطاقة المتجددة لمرافقة التحول نحو الاقتصاد الأخضر، الفلاحة العصرية لمواكبة تطور القطاع الزراعي وضمان الأمن الغذائي.

في المقابل تم إدراج تخصصات مستقبلية قائمة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة للثورة الصناعية الرابعة، تم تبني تخصصات تكنولوجية جديدة، مثل الصناعات الرقمية، والتكنولوجية مثل البرمجة والروبوتات والصيانة الإلكترونية، التخصصات المتعلقة بصناعة الأدوية والتوزيع الصيدلاني، حيث تم توسيع تخصص تقني سام في توزيع المنتجات الصيدلانية بولاية بشار.

وتم أيضا التوسع في التكوينات الصناعية والبنية التحتية، نظرا للطلب المتزايد في المجالات الصناعية والبناء والأشغال العمومية، تم إدراج تخصصات جديدة، منها مساعد ميكانيكي في صيانة الطيران، وكيل محاولة المطار والعربات الخاصة، وكيل مناولة الأمتعة في المطار، وكيل محطة، استجابة لتطور قطاع النقل الجوي والبري.

وفي إطار دعم الاقتصاد الفلاحي والبيئي، تم استحداث تخصصات جديدة، مثل زراعة وجني العنب، الفراولة، تطوير النفايات العضوية إلى سماد "كومبوست"، في إطار تعزيز الاقتصاد الدائري، كما تم تطوير الحرف التقليدية والخدمات

يعمل قطاع التكوين والتعليم المهنيين على تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة وترسيخها كنهج يعتمد على الكفاءة في توزيع المناصب والمسؤوليات، بعيدا عن أي محاباة، إلى جانب اعتماد عقود النجاعة كأداة لقياس وتقييم أداء مدراء القطاع وفق معايير موضوعية، ودعم ريادة الأعمال والمقاولاتية، وذلك بالإسراع في إنشاء مراكز متخصصة في تطوير المقاولاتية داخل جميع مؤسسات التكوين المهني، بهدف مراقبة الشباب وتمكينهم من دخول عالم ريادة الأعمال، وتعزيز التكوين في المهارات الريادية والتشجيع على إنشاء مؤسسات ناشئة.

### سعاد بوعبوش

كشف الحاج مسعود رشيد مدير التوجيه والامتحانات والتصديق بوزارة التكوين والتعليم المهنيين، في حديث لـ "الشعب" عن الشروع في إصلاح ومتابعة القطاع التكويني المهني عبر الجلسات الوطنية المنظمة شهر ديسمبر الفارط، حيث كانت بمثابة منصة لتقييم الأداء، دراسة التحديات، ووضع سياسات جديدة لتعزيز التكوين، تحسين ظروف الاستقبال والجودة البيداغوجية والخدمات داخل مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين، وتطوير الهندسة البيداغوجية لمواكبة التطورات التكنولوجية ومتطلبات العصر.

وبحسب الحاج مسعود تدرج هذه الإجراءات ضمن رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات العصرية التي تؤهلهم لولوج سوق العمل بسهولة، المساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي ومستدام من خلال تكوين كفاءات تتماشى مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، ترسيخ ثقافة الأداء، الشفافية والابتكار في القطاع، بما يجعله محركا حقيقيا للتنمية الوطنية.

### منصة "تكوين" لتبسيط إجراءات التسجيل

ولأن الرقمنة تحظى بأهمية استراتيجية في قطاع التكوين والتعليم المهنيين، يتجه هذا الأخير نحو تحديث المنظومة التكوينية وتعزيز التحول الرقمي، خاصة في ظل توجه الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية، وقال الحاج مسعود "إن هذا الملف يعتبر أولوية وطنية"، حيث تسعى الوزارة إلى دمج التكنولوجية في العملية التكوينية لضمان تكوين عصري، فعال، ومتجاوب مع تحديات المستقبل، وتعليم أكثر كفاءة، شمولية تجمع كل أطراف المجتمع استجابة لمتطلبات سوق العمل.

وعلى هذا الأساس سيكون الدخول التكويني لدورة فيفري 2025 بـ "0 ورق" في خطوة تهدف إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتوسيع الخدمات، وقد تم إطلاق منصة "تكوين"، حيث تشكل نقلة نوعية نحو تكوين رقمي تماثيا مع هذه الرؤية والتي تهدف إلى تبسيط إجراءات التسجيل انطلاقا من دورة فيفري 2025، دون الحاجة إلى وثائق ورقية.

وفي خطوة ثورية نحو التحول الرقمي الشامل، تعكس الالتزام بتحقيق إدارة إلكترونية حديثة، مما يضمن سرعة ومرونة في الالتحاق بالتكوين، بالإضافة إلى إطلاق بطاقة "متكون" الرقمية، التي تسهل الوصول إلى مختلف الامتيازات الممنوحة للمتربصين، ناهيك عن إصدار الشهادات النهائية الإلكترونية، مما يعزز مصداقية المؤهلات ويسهل التحقق منها من قبل أرباب العمل.

وتهدف الوزارة بحسب المتحدث إلى تقليل البيروقراطية وتسريع الإجراءات الإدارية، ضمان الشفافية والموثوقية في معالجة بيانات المتكلمين، تسهيل متابعة المسار التكويني عبر الأنظمة الرقمية، قاعدة بيانات وطنية تعتمد على رقم التعريف الوطني، وسيمكن الاعتماد على هذا الأخير في قاعدة البيانات القطاعية من جمع بيانات دقيقة حول المتكلمين، مما يساعد في وضع سياسات مبنية على معطيات واقعية، تحسين التوجيه المهني عبر تحليل احتياجات سوق العمل وربطها بالتخصصات المطلوبة، وتحسين جودة التكوين عبر الرقمنة بإدماج التعلم عن بعد والتكوين الإلكتروني كخيار إضافي للمتكلمين، خاصة في المناطق النائية.

وتساهم أيضا الرقمنة في تعزيز التواصل بين المتكلمين والأساتذة عبر منصات متخصصة، وكذا رقمنة التسيير الإداري لمؤسسات التكوين، إطلاق أنظمة رقمية لتسيير المعاهد والمراكز، مما يساهم في تحسين الأداء الإداري، تتبع الحضور، وتقييم النتائج بطرق دقيقة، ناهيك عن تطوير نظم معلوماتية تتبع للمديريات الولائية والوزارة مراقبة وتقييم سير العملية



خبير التكوين المهني.. وناس ثابت لـ "الشعب":

# 347 تخصص ودروس مسائية وعن بُعد لتسهيل التربصات

## قروض ميسرة لأصحاب المشاريع مع إعفاء من الفوائد

يبرز المختص في مجال التكوين المهني والإطار السابق بالقطاع وناس ثابت، في حوار مع "الشعب"، أهمية الاستراتيجية الجديدة المعتمدة في وزارة التكوين المهني لمواكبة التحولات الاقتصادية السريعة، وتحديث المهارات من خلال التكوين المستمر للعمال، ودفع الشباب إلى استحداث مؤسسات مصغرة، مع التركيز على احتياجات سوق العمل من حيث التخصصات والمهن، وهو ما يتماشى ورؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مشيراً إلى دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاو لانية في دعم الشباب الراغب في إنشاء مؤسسات صغيرة، حيث توفر الوكالة قروضا ميسرة تصل إلى مليار سنتيم مع إعفاء من الفوائد.



### حوار: زهراء ب

وكشف ثابت عن توفير 347 تخصصا في التكوين التأهيلي، مع إمكانية الدراسة عن بعد والدروس المسائية، مما يسهل على العمال الحصول على التكوين. كما أكد أهمية تطوير البرامج التكوينية في مجالات التكنولوجيا المالية والصناعية لمواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مشددا على ضرورة اعتماد برامج لتكوين المكونين، لضمان جودة التكوين المهني وتلبية احتياجات سوق العمل، مع التأكيد على أهمية التعاون بين جميع القطاعات لتحقيق الأهداف.

**الشعب: اعتمد قطاع التكوين المهني مؤخرا مقاربات جديدة، لمواكبة التحولات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة، هل تستجيب الإصلاحات المعتمدة لطموحات الشباب ومتطلبات اقتصاد البلاد؟**

**■ وناس ثابت:** قطاع التكوين المهني، هو قطاع استراتيجي وله علاقة وطيدة مع كل القطاعات، لأن التكوين مطلوب حتى على مستوى العمال الذين هم بحاجة إلى رسلطة وتجديد المعارف وتطوير مهارات في إطار تطوير المؤسسات الصناعية أو المهنة أو النشاط الاقتصادي حتى يواكب التطور التكنولوجي العالمي.

بالنسبة للشباب يعد قطاع التكوين المهني تقريبا المنفذ الوحيد، حتى ينشئوا مؤسساتهم ويندمجوا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وفي هذا الإطار قطاع التكوين والتعليم المهنيين في كل دخول مهني يقدم مهن وحرف جديدة، وكل ما هو متطور وتكنولوجي، حتى يسمح للشباب بتكوين مؤسساتهم المصغرة.

وهذا المجال يركز عليه قطاع التكوين المهني في الأونة الأخيرة، انطلاقا من تحديد حاجيات سوق الشغل، التخصصات والمهن والحرف والتكنولوجيات المستعملة من طرف المؤسسات الحالية، حيث يواكب قطاع التكوين المهني كل التطورات، خاصة فيما يتعلق باستحداث المؤسسات المصغرة والناشئة وهذا مستمد من برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وكذلك وزير التكوين المهني.

وعلى هذا الأساس اعتمد قطاع التكوين المهني استراتيجية جديدة، من أبرز أسسها تمكين الشباب من استحداث مؤسساتهم المصغرة، بالإضافة إلى فتح المجال أمامهم للاتحاق بعالم الشغل عن طريق الوكالة الوطنية للتشغيل "أنام" بتمنحه فرصة الحصول على منصب شغل بعد فتح المناصب المالية المتواجدة على مستوى المؤسسات.

ولكن كقطاع نحاول اتباع مسار توجيه ما بين 70 أو 80٪ من الشباب نحو المقاو لانية، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، ووزير التكوين المهني، الموجهة لكل المسؤولين عبر الولايات سواء على مستوى كل مراكز ومعاهد التكوين المهني المنتشرة بالتراب الوطني، لإنشاء ما يسمى مراكز تطوير المقاو لانية، كانت بداية على مستوى الجامعات، والآن على مستوى المعاهد التكوينية المتخصصة، على سبيل المثال لا الحصر يوجد في العاصمة 12 مركزا لتطوير المقاو لانية، التجربة الأولى كانت على مستوى المعهد الوطني للسمعي البصري بأولاد فايت،

وكذلك بالنسبة للمعهد الوطني الالكتروني، وقد تم الانطلاق في تكوين الشباب الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذلك تكوين الأساتذة والمستشارين الذين سيتكفلون بتكوين المتربصين وتكوين الأساتذة الآخرين على مستويات العاصمة. هذا التكوين خاص بالمقاو لانية، وكيفية تسيير المؤسسات، ولا يخفى عليكم أن الشاب عندما يلتحق بالتكوين المهني يكون لديه هدف أو فكرة يريد تحويلها إلى مشروع، ولكن لا يملك الخبرة التقنية، في طريقة تسيير مؤسسته من الناحية المالية، علاقته مع جميع المؤسسات مثل البنوك، التأمينات، كيف يتعامل مع الموردين، كيف يتعامل مع العملاء أو الزبائن، دراسة محيط المشروع هل مشيع بذلك النشاط، كل هذا يتم دراسته في مدة تكوين 20 يوما، تتكفل به الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاو لانية على مستوى المؤسسة التكوينية أي على مستوى مراكز تطوير المقاو لانية التي أنشئت مؤخرا.

**■ هل الشراكات المبرمة مع وكالة دعم وتنمية المقاو لانية ستوفر تكوين مهني يتماشى مع متطلبات سوق الشهادات أو تغير هم؟**

**■** أكد الهدف الأساسي هو تقليص البطالة، ولكن نريد من ناحية أخرى أن يكون المتربص مسؤول على مؤسسة وليس عاملا فيها، يعني ننقل من تكوين فرد عامل لدى مؤسسة إلى تكوين فرد صاحب مؤسسة، ونحن نسير في هذا الطريق، ولا يخفى عليكم أنه في إطار العلاقة مع الوكالة الوطنية لدعم المقاو لانية "أناسا" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أونجام" لإنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة، هناك دعم مالي يقدم لصاحب المشروع، لا يتجاوز 100 مليون سنتيم، بالنسبة لـ "أونجام" و"أناسا" دعمها يصل حتى المليار سنتيم، هذا الدعم يقدم في شكل تجهيز وليس أموالا، تمنحه البنوك الوطنية لصاحب المؤسسة المصغرة الذي تقدر مساهمته الشخصية بـ 5 بالمائة فقط إذا كان بطال، أما البنك فيساهم 70 بالمائة، والوكالة الوطنية لدعم المقاو لانية تساهم بـ 25٪، والامتياز الممنوح هنا، هو أن القرض المتقدم سواء من طرف "أناسا" أو "أونجام" في حالة التسديد أو الاسترجاع هو معنى من الفائدة، ودراسة الطلب يتم في 48 ساعة، كما يستفيد صاحب المشروع من إعفاء من الضريبة لعامين إضافيين في حالة تشغيل عاملين.

سمحت هذه الامتيازات الممنوحة، بتوجه عدد كبير من المتربصين نحو مراكز تطوير المقاو لانية لإجراء تريض لمدة 20 يوما، لاستحداث مؤسساتهم المصغرة فيما بعد، ولكن فيما يخص القرض المصغر أنصح أصحاب الحرف بطلب قرض صغير وتوسيع نشاطهم فيما بعد، فطبيعة الإنسان يبدأ صغيرا، وبعض الحرف لا تتطلب أموالا كبيرة، ولكن في عالم الشغل لديها مردودية كبيرة. أما بالنسبة للذين يحتاجون إلى محل للقيام بالنشاط الاقتصادي، الإجراءات القديمة كانت تشترط وثيقة كراء المحل، دون القيام بالنشاط، ولكن رئيس الجمهورية أخذ قرار بعدم تقديم أصحاب الحرف وثيقة كراء المحل إلا بعد موافقة

البنك على القرض.

**■ ألا ترى أنه آن الأوان لتطوير برامج تكوينية جديدة خاصة في مجالات التكنولوجيات المالية والصناعية التي تواكب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية؟**

**■** هذا ما يعكف عليه وزير القطاع الحالي، حيث تم اعتماد تخصصات جديدة خاصة على مستوى الجزائر العاصمة، مثل الصناعة الصيدلانية، الطاقة الشمسية، المنازل الذكية، ومؤخرا تم مراسلة القطاعات الوطنية والمؤسسات لتجديد التخصصات التكوينية، ونركز على تخصصات البناء، الصيدلة، المساحات الخضراء، وسيتم تنظيم أبواب مفتوحة في إطار التحضير للدخول المهني دورة فيفري 2025، على مستوى عدة مقاطعات بالجزائر العاصمة، منها روية، باب الوادي، الحراش، سطواوي، بئر توتة، بئر خادم للتعريف بجديد الدورة.

أما بخصوص التكيف مع التطورات الحاصلة في إطار البحث وتكوين المكونين، يوجد برنامج لتكوين الأساتذة في التخصصات الجديدة وتجديد المعارف، ويوجد لدى المعهد الوطني للتكوين المهني مجلس استشاري مع جميع القطاعات، في كل اجتماعاته يأخذ بعين الاعتبار كل ما هو مطلوب من طرف القطاعات من تخصصات جديدة ومتطلبات عالم الشغل، ويتم تجديد مدونة التكوين الخاصة بالقطاع بعد كل دورة.

**■ يصطدم بعض الراغبين في مزاولة تكوين مهني بشرط السن، هل يمكن إسقاط هذا الشرط لتمكين أكبر فئة من المجتمع من اكتساب صنعة أو خبرة لتطوير مهاراتها وتوكلها لريادة الأعمال والابتكار مستقبلا؟**

**■** في قطاع التكوين المهني، يوجد عدة أنماط من التكوين، وعلى المتربص اختيار التكوين الذي يناسبه، فيوجد جهاز التكوين المهني عن طريق المراسلة أو عن بعد، للعامل أو الراغب في تجديد مهاراته وليس لديه الوقت للتكوين في المؤسسة، هذا التكوين يوفر عدة تخصصات تستجيب لرغبات الفرد، ولا يشترط سن معين، للاستفادة منه.

أما العامل الذي يرغب في الدراسة بمراكز والمعاهد التكوين والتعليم المهنيين، فقانون القطاع يسمح له بتلقي دروس مسائية بالمؤسسات التكوينية، وهذا معمول به منذ سنوات، ويخصص التكوين الحضوري، يمكن للعامل الاستفادة من التكوين عن طريق الدروس المسائية فقط، دون الالتزام بالحضور الصباحي.

أما بالنسبة للتكوين التأهيلي الذي لا تتجاوز مدته 6 أشهر، تكون حسب الطلب، ويوجد 347 تخصصا في مجال التكوين التأهيلي الأقل من 6 أشهر، يستفيد منه من بلغ 19 سنة فما فوق، ولا يشترط إذا كان عاملا أو لا، لديه الحق في الدراسة مدة يومين في الأسبوع، لاكتساب الخبرة والكفاءة التي يبحث عنها. بالنسبة لحد السن، تم حصره في التكوين عن طريق التمهين، يبدأ من 15 سنة إلى غاية 35 سنة، وهذا لا يمكن رفع شرط السن، لأنه يخضع للتأمين وشبه راتب، لذلك لا يمكن للعامل الاستفادة من وظيفتين، لكنه لديه فرصة الاستفادة من تكوين عن طريق المراسلة، أو الدروس المسائية.

## اعتماد الاتصال المؤسساتي والتواصل المباشر مع المتربصين استراتيجية مدرسية تواكب العصرنة والتحول الرقمي

يوثي قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الأونة الأخيرة أهمية كبيرة للاتصال المؤسساتي من أجل الترويج لإختلاف التربصات والتكويينات والفرص التي يقدمها للشباب والنساء خاصة، وإختلاف شرائح المجتمع عامة، لكسب حرفة تساعد على بناء مستقبلهم والمشاركة في تعزيز التنمية والاقتصاد.

عديدة هي الآليات والميكانيزمات التي وضعها قطاع التكوين والتعليم المهنيين بهدف الانفتاح أكثر على كل شرائح المجتمع وعلى فئة الشباب والمرأة بصفة خاصة، من أجل الترويج لمئات التخصصات التي يقدمها والتي تشمل تقريبا كل المجالات، فمن الأبواب المفتوحة، إلى العمليات التوعوية والإعلامية وقوافل التعميم التي تحط بالرجال بكل مناطق الوطن وخاصة الريفية والثانية منها، مروراً بالندوات والملتقيات والأيام الدراسية وكذا البرامج الإذاعية والتلفزيونية، إضافة إلى المقالات الروبورتاجات على صفحات الجرائد الورقية والالكترونية.

ويتم تنشيط القوافل التحسيسية التي تقام على مدار السنة وتكثف مع اقتراب انطلاق دورتي الدخول المهني في أكتوبر وفيفري، حيث يتم توظيف لها كل الوسائل المادية والموارد البشرية اللازمة وينخرط فيها كل من موظفي وكوادر مختلف مراكز ومؤسسات التكوين، بالتعاون مع الجماعات المحلية، مديريات الشؤون الدينية والأوقاف، مديريات التربية الوطنية، وغيرها من الهيئات الحكومية، أسلاك الأمن الوطني والمجتمع المدني.

وبما أن الجزائر باتت تواكب على غرار سائر دول العالم عصر السرعة والتطور التكنولوجي وانخرطت بقوة في مسار الرقمنة، اتجه قطاع التكوين والتعليم المهنيين إلى استعمال المنصات الرقمية ووضع لنفسه تواجد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة نشر ثقافة التكوين والتمهين بين رواد الهاتف والمواقع وتشجيعهم للظفر بمقعدها بيداغوجي وحرفة تساعدهم على بناء مستقبلهم.

ووصف أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة وهران 2 محمد بوخيزة، هذا الانفتاح على العالم الخارجي واستراتيجية التواصل والاتصال المؤسساتي التي أصبح يعتمد عليها قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالخطوة السليمة التي تساعد على تبيان هويته وتحديد مكانته كقطاع مواطناني، لا تقتصر مهامه على التكوين فقط، بل تتوسع إلى التوجيه وإتاحة الفرص الأكبر قدر ممكن من المواطنين المشاركة في تعزيز التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد الوطني. وقال بوخيزة في هذا الشأن في تصريح لـ "الشعب" إن للاتصال المؤسساتي الذي يعتمد القطاع أهمية كبرى كونه يسلم الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه في بناء الاقتصاد، مؤكدا أن تعزيز جسور التواصل بينه والمحيط الخارجي يساعده على بناء هويته وصورته المرئية وكذا الترويج لنشاطه المتواصل على أوسع نطاق.

وأضاف بوخيزة أن "استعانة قطاع التكوين والتعليم المهنيين بوسائل الإعلام على اختلافها، واعتماده على خطة اتصال مدروسة يسمح له بالحفاظ على هذه الصورة الذهنية الحسنة وهو ما يساعده على استقطاب أكبر جمهور ممكن". وقد وجب على قطاع التكوين والتعليم المهني أن يبني -بحسب بوخيزة- "هويته المرئية التي تتمثل في الشعارات والألفاظ وغيرها من الأمور أيضا هويته غير المرئية المتمثلة في التقاليد والعادات التي يجب أن تتبعها مختلف المراكز والمعاهد والمؤسسات التابعة له من أجل بناء صورة ذهنية معينة لدى الجمهور الخارجي".

وبالتالي ولكي يحافظ على هذه الصورة الذهنية ويتمكن من مخاطبة وعي الشباب وتوجيه اهتماماتهم لاسيما وقد تم انفتاحه على عالم المقاو لانية، فقد توجب -ضيف بوخيزة - على القطاع توظيف وسائل الإعلام التي لها تأثير مباشر على كل شرائح المجتمع.

وأشاد المتحدث بالاستراتيجية التي يعتمد عليها القطاع في هذا السياق واستعانتها بكل المؤسسات والوسائل الإعلامية المتاحة، الاعلام السمعي البصري، الالكتروني والصحافة المكتوبة وأيضا مواقع التواصل الاجتماعي كما ينصح بوضع مخطط اتصالي معين ومدروس يتم تطويره وتكييفه تماشيا مع كل التغيرات ومتطلبات سوق التكوين والعمل.

### حبيبة غريب

**إشهار**

الأستاذ بن قزوح محمد - محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مكتبه حي 100 مسكن عين ولمان، سطيف هاتف: 0771 80 85 21

**إعلان عن بيع عقار بالجزائر العتيبي (أقصى عاروش)**

المواد (749، 750 في م 1)

...تقلاذ: (01) بوروية عوشوش بنت خداني، المسكندة: قرية بو بوزرة، رأس الماء، قمل... من جهة.

...هض: (1) بوروية لعينة، عقلاذ، مسعود، لعاذة أبناء خداني، الخوان بد أولاد بوروية - سطيف (2) بوروية بوزرة، رياض، عقلاذ، خديفة، كريمة، معاد أبناء مخلو، الخوان بد أولاد بوروية سطيف (3) بن زيد الشرفي بن لعوض، الخوان بد بن مخلو (4) بوقوار خديفة بن مسعود، الخوان بد حي بوهلوي - لعامة (5) حبار زين الدين بن المسعود، الخوان بد، حي تاليجان شمل بن بوهلوي - سطيف (6) بوروية عبد المجيد بن خداني، بوروية الخوان بد، أولاد بوروية، سطيف... من جهة ثانية

...قاه على الحكم المسفر عن محكمة عين ولمان، القسم العقاري بتاريخ 2024/04/23 رقم الجدول 23/02554، رقم القيد 00901/24 المهور بصفة القيد المؤرخة في 2024/09/30

\* يعلن الأستاذ بن قزوح محمد محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف، بأنه سيتم البيع بالعماد العتيبي بقاعة جلسات محكمة عين ولمان، جلسة مؤجلة ليو 2025/03/11 على الساعة 11:00 صباحا، العقار مخرط منها (إحصاء، قنار، فون، حوض، بوقوار، كروم، كين، حوض، حوض مائي خاص بغير الأجراس، أما باقي المساحة مسجولة

\* **وكلاء السفر الاقتصادي:** هجر زريعة و لاصح السعر بعد القاص الطائر ثلاثون مليوناً جزائري (34.182.000.00 دج)، و لاصح السعر بعد القاص الطائر ثلاثون مليوناً وسبعمئة و ثلثة و ستون ألف و مئتمائة دينار جزائري (30.763.800.00 دج) و هو حاليا لأعلى عرض و آخر مزاد.

...شروط البيع: (سنة إلى القروط المذكورة في دفتر الشروط) الراسي على مزاد يدفع حال العقد الختمه (سنة 5/1) الفين و المئتمائة و المئتمائة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بلسة حبط المحكمة.

...مزاد من المطومات و لتطلاع على دفتر الشروط الاتصال بلسة حبط محكمة عين ولمان، أو مقر المحضر القضائي بالخوان المنكور.

الشعب 2025/02/22



رئيس الجمهورية منحه أولوية قصوى في السياسات التشغيلية الوطنية

# الجزائر المنتصرة... التكوين تؤتي ثمارها

## استراتيجية تطوير



### إعادة هيكلة القطاع وجعله أحد ركائز التنمية

تسعى الجزائر إلى تطوير منظومتها التكوينية المهنية، عبر رفع كفاءة التدريب المهني والتقني، وتعزيز اندماج القطاع في الحضل الاقتصادي الوطني، بتوفير يد عاملة مؤهلة يختلف المشاريع والصناعات بشتى المجالات الإنتاجية والتحويلية والاستخراجية وحتى التقليدية، مع رغبته في استمرارية استحداث فرص التشغيل بشكل سنوي ورفع مستوى العروض دوريا بما ينسجم مع انشغالات سوق العمل في المستقبل.

أعلن قطاع التكوين والتعليم المهنيين، عن فتح أكثر 261 ألف منصباً لدورة فيفري 2025، تشمل عروضاً هامة من التخصصات والفرع التي تستجيب لسوق الشغل والمتغيرات الحاصلة في بنية الاقتصاد الوطني، جرى تخصيص منها ما نسبته 19% لجال الصناعة، و11% للبناء، وأكثر من 09% للرقمنة، و10% لمهن المياه والبيئة، و15% لتخصصات معروفة مثل الضنقدة والإطعام والسياحة، ومهن الكهراء بنسبة 06%، في حين نالت شعب الفلاحة باعتبارها قطاعاً استراتيجياً 10% من مجموع العروض، بحسب ما أكده مسؤول بالوزارة.

سفيان حشيفة

وقد منح رئيس الجمهورية، السيد عبد

### تأهيل اليد العاملة وتزويد سوق الشغل بكفاءات متخصصة

## قطاع التكوين في قلب الرؤية الاقتصادية للرئيس

يُعتبر قطاع التكوين المهني في الجزائر أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يلعب دوراً حيوياً في تأهيل اليد العاملة المطلوبة وتزويد سوق الشغل بكفاءات متخصصة قادرة على الاستجابة لمتطلبات مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية ببلادنا.

علي عويش

شهد قطاع التكوين المهني، في السنوات القليلة الماضية، تحولات كبيرة وإصلاحات عميقة تتماشى والنظرة الاقتصادية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من التكوين المهني ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة واستحداث فرص عمل جديدة بهدف انتشال الشباب من شبح البطالة وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني.

مع استعداد مراكز التكوين لانطلاق الدخول المهني لدورة فيفري الجاري، تتجسد التوجهات الاستراتيجية للدولة في جعل قطاع التكوين المهني قاطرة للإفلاق الاقتصادي الذي نلظر له ووضع أسسه الرئيس تبون، من خلال إدماج تخصصات جديدة تتماشى مع احتياجات السوق، وتشجيع التكوين في المجالات ذات القيمة المضافة.

لا يختلف اثنان في أن رئيس الجمهورية، ومنذ توليه سدة الحكم في البلاد، قد تبني رؤية اقتصادية قائمة على تنوع مصادر الدخل الوطني وتقليل التبعية للمحروقات، وهو ما يتطلب يدا عاملة مؤهلة ومدربة، وقد حظي قطاع التكوين المهني باهتمام خاص، باعتباره وسيلة فعالة لتأهيل الشباب وتمكينهم من دخول عالم الشغل من أوسع أبوابه، سواء عبر التشغيل المباشر أو عن طريق تشجيع المقاولاتية وإنشاء مشاريع مصفّرة. يُشكّل الدخول المهني لدورة فيفري الجاري، محطة هامة في مسار تجسيد الإفلاق الاقتصادي الذي دعا إليه الرئيس تبون، حيث سيشهد إدماج دفعة جديدة من المترشحين في تخصصات نوعية تلي احتياجات سوق الشغل، ليصبح بذلك قطاع التكوين المهني أحد أعمدة السياسة الاقتصادية في الجزائر، بفضل الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

ومع الدخول المهني الحالي، تتعزّز هذه التوجهات، من خلال برامج تكوينية تتماشى مع احتياجات السوق المتزايدة، وتُسهم في تكوين جيل جديد من الكفاءات الشبانة الجزائرية القادرة على قيادة فاطرة التنمية.

إن استثمار السلطات العليا في التكوين المهني ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة حتمية لمواكبة التحولات الاقتصادية التي تشهدها بلادنا من

### إبرام اتفاقيات تدريبية مع ألمانيا وإيطاليا والصين

## شراكات وتخصصات تتماشى ومتطلبات سوق الشغل

ألمانيا الاتحادية بالجزائر، وكالة التعاون الألماني، قصد الاستفادة أكثر من التجربة الألمانية الرائدة في المجال، من خلال إدخال منهجيات حديثة في المنظومة الوطنية، وتحسين جودة التكوين لتمكين خريجي القطاع من الاندماج بسهولة في سوق العمل. وفي إطار التعاون الجزائري-الصيني، سبق وأن أمضت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، على مذكرة تفاهم بين المعهد الوطني للتكوين وجمعية الابتكار في التعليم الصين-شمال إفريقيا، تناولت بنودها عدة محاور على غرار التبادل في تخصصات التكنولوجيا الحديثة، والشكفاء الاصطناعي، الطاقات المتجددة وتكوين المكونين. كما استقبل وزير التكوين والتعليم المهنيين، الدكتور ياسين وليد، وزير التربية والاستحقاق الإيطالي، السيد جوزيبي فالدينتارا، في اجتماع هام ارتكز على تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وإيطاليا في مجال التكوين والتعليم المهنيين.

وشهد اللقاء ذاته، توقيع مذكرة تفاهم تضمنت عدة محاور أساسية لتعزيز الشراكة بين البلدين، من أبرزها تطوير برامج تدريبية تلي احتياجات سوق العمل لضمان توافق التكوين مع متطلبات الاقتصاد الحديث، وتحديث المجالات ذات الاهتمام المشترك مع التركيز على القطاعات المرتبطة بالاقتصاد، وتحسين كفاءات المكونين في التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني، مع العمل على معادلة الشهادات وتبادل المناهج الدراسية، وكذا عصنة البرامج المتعلقة بالاقتصاد الرقمي لدعم تطوير التكوين وتحسين قابلية التشغيل. وأوضح الوزير ياسين، عقب توقيع مذكرة التفاهم، أن سالف الذكر، استراتيجية القطاع الجديدة المعتمدة على تكيف عرض التكوين مع الحاجيات الحقيقية لسوق العمل الوطني، خاصة في القطاع الصناعي الذي يحظى حالياً باهتمام متزايد من الشركات الإيطالية.

بالتزامن مع قرب افتتاح دورة فيفري 2025، في خطوة هامة عكست مدى الاستجابة السريعة لعصرنة التكوين المهني والتمهين وجعل لوجهه بضغطة زرّ ومن دون ورق. وقيل أسبوعين، أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين، الدكتور ياسين وليد، عن إطلاق منصة رقمية جديدة تحت اسم "تكوين"، تهدف إلى تبسيط إجراءات التسجيل لدورة فيفري 2025، وتركز على إتاحة خدمات رقمية مبتكرة، جاء في طليعة مميزات الخدمة تقديم الشهادات النهائية الإلكترونية لتأكيد المؤهلات بشكل موثوق وسري، والتسجيل الإلكتروني المبسط من دون الحاجة إلى وثائق ورقية، مع إطلاق بطاقة "متكون" الرقمية لتسهيل الوصول إلى خدمات التكوين.

ويُرجى من عملية التحول الرقمي هذه، بحسب ما ذكرته الوزارة، تعزيز جودة التكوين وضمان مستقبل رقمي واعد، وتحسين أداء وكفاءة القطاع، وتلبية احتياجات سوق العمل في الجزائر، وهذا من خلال توفير زر منصة "تكوين" لفائدة كل الشباب الراغبين في الحصول على تدريب مهني على الموقع (www.takwin.dz).

### شراكات دولية متعدّدة

وشرعت وزارة التكوين والتعليم المهنيين منذ أشهر قليلة، في إبرام مذكرات واتفاقيات تدريبية عالمية المستوى، مع نظيراتها من مختلف دول العالم، من أجل ترقية وتحسين أداء القطاع، وجعل منظومته التكوينية أكثر جودة ونجاعة تشغيلية، ورائدة في قارة إفريقيا والشرق الأوسط.

وكان آخر اتفاقية عقدها الوزارة مع الشريك الألماني، هدفت إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الدولتين في التكوين المهني، ترتبط أساساً بتحسين قابلية التوظيف، وذلك بالشراكة مع سفارة

تدعم قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الجزائر، بهياكل قاعدية جديدة، وتخصصات مهنية وتقنية جذ نوعية، تجاوزت النسق التدريبي الكلاسيكي السابق، بإدراج فروع حديثة مثل ميكانيك القطارات والسكك الحديدية وتغذية مياه البحر بالمنظومة البيداغوجية، تماشياً مع رغبة السلطات العليا التي باشرت تنفيذ وتجسيد مشاريع تنموية واقتصادية كبرى عبر ولايات الوطن الثماني والخمسين.

سفيان ح

أصبح التكوين المهني ركيزة قطاعية أساسية تتماشى ومتطلبات التشغيل الوطنية، تُواكب التحديات الاقتصادية المستقبلية، وتستجيب لخطة الإنعاش التنموي الشاملة سارية المفعول في البلاد منذ خمس سنوات تقريبا، حيث فتحت الوزارة الوصية مؤخراً ما يزيد عن 261 ألف منصب بيداغوجي تكويني لدورة فيفري 2025، تشمل العديد من أنماط التدريب وفق رغبات الشباب الطامحين في ولوج عالم الشغل من بوابة القطاع وما يتيحه من فرص جفّة.

### رقمنة قطاعية ريادية

ويعتبر قطاع التكوين والتعليم المهنيين من القطاعات الريادية في مجال الرقمنة في الجزائر، التي بلغت به مستويات تطبيقية نسبية متقدمة، اتساقاً مع توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بترجمته إعلان الوزارة إطلاق منصة إلكترونية معنية بالتسجيلات الرقمية عن بعد للطلّاب الراغبين في الالتحاق بسوق الشغل

### دورة لتعزيز فرص التكوين وفتح آفاق للشغل

## 3737 منصب بيداغوجي جديد بولاية ورقلة

والتكوين عن طريق المعابر 200 منصب، التكوين عبر الدروس المسائية 100 منصب، بالإضافة إلى التكوين عن طريق التمهين وعددها 730 منصبا والتكوين في المؤسسات الخاصة المعتمدة 200 منصب، وكذا التكوين عن بعد 77 منصبا ومن بين هذه المناصب، تم تخصيص 271 منصبا للذين لم يكملوا السنة الرابعة متوسط، وبالنسبة للتكوينات المتوجهة بشهادة تأهيل مهني، فقد بلغ عددها 2080 منصبا، تضم برامج موجهة للمرأة الماكثة بالبيت بتعداد 325 منصبا وتكوين لصالح المستفيدين من منحة البطالة وعددها 585 منصب وتكوين عبر المؤسسات الخاصة المعتمدة بـ 580 منصبا.

وكشفت من جانبها مصالح مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية ورقلة أنه تم فتح باب التسجيلات للدورة الجديدة من الأحد 12 جانفي

### الاختصاصات الجديدة

تم إدراج اختصاصات جديدة في دورة فيفري 2025، من بينها شبكات الاتصالات السلكية

يشكل الدخول التكويني لدورة فيفري 2025 استكمالاً لدورة سبتمبر 2024، حيث يهدف إلى التكفل بطالبي التكوين الذين لم تتح لهم الفرصة في الدورة السابقة، وقد بدأت مؤسسات التكوين المهني بولاية ورقلة، كغيرها من المؤسسات عبر الوطن، التحضير المبكر لهذه الدورة منذ الدخول الرسمي لدورة سبتمبر 2024، وذلك من خلال إحصاء الطلبة غير المتكفل بهم ووضع برامج تكوين تلي احتياجاتهم بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، مع مراعاة الإمكانات المتاحة.

### ورقلة: إيمان كافي

سجلت مؤسسات التكوين المهني بورقلة افتتاح 3737 منصبا بيداغوجيا جديدا موزعا على التكوينات المتوجهة بشهادة دولة والتكوينات المؤهلة بشهادة تأهيل مهني، من بينها تكوينات متوجهة بشهادة دولة قدر تعدادها بـ 1657 منصبا، تشمل التكوين الحضوري الإقليمي بـ 350 منصبا

(مستوى خامس- معابر) في مركز التكوين المهني والتمهين بالبروسات، الصيانة الصناعية (مستوى خامس- معابر). وتغطي العروض المتعلقة بعدد المناصب البيداغوجية المفتوحة والمتوجهة بشهادة دولة، 14 شعبة مهنية من 23 شعبة و79 اختصاصا عبر 43 فرعا إقامي منهم 13 فرعا في جهاز المعابر و4 فروع على شكل دروس مسائية و16 فرعا ضمن المؤسسات الخاصة و45 فرعا في نمط التكوين عن طريق التمهين.

وعن هياكل التكوين والتأطير البيداغوجي، أشارت معلومات ذات المصالح إلى أن ولاية ورقلة تضم 35 مؤسسة تكوينية بطاقة استيعابية، تصل إلى 7747 منصبا بيداغوجيا، موزعة على معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني وعددها 3 معاهد بطاقة 950 منصبا بيداغوجيا ومراكز التكوين المهني والتمهين تتمثل في مركزا بطاقة 3400 منصب، معهد للتعليم المهني، ومؤسسات خاصة معتمدة، وملحقات التكوين عن بعد، أما التأطير البيداغوجي، فيضم 337 أستاذا من مختلف الرتب، لضمان جودة التكوين.



أكثر من 8 آلاف منصب بيداغوجي و 17 تخصصا جديدا

# وهران تحسينات مستمرة لتكوين عالي القيمة

## في إطار استراتيجية قطاع التكوين والتعليم المهنيين الرقمنة والتخصصات الحديثة ترسمان مسارا جديدا

يعد التكوين المهني دعامة أساسية للتنمية المحلية، حيث يوفر للشباب مهارات تتماشى مع متطلبات سوق العمل ومع تعزيز الرقمنة وإدراج تخصصات حديثة، لم يعد هذا القطاع مجرد خيار ثانوي، بل أصبح مسارا واعدا يمنح الشباب تكوينا نوويا يفتح أمامهم آفاقا مهنية تتماشى مع التوجه الوطني لبناء اقتصاد قائم على الكفاءات والإبداع.

التسجيل المباشر للمتربين دون الحاجة إلى استخراج الوثائق، والوصول إلى تجربة تسجيل "صفر ورقة"، حيث يتم تنفيذ جميع الإجراءات إلكترونيا.

وتعد هذه المنصة نقلة نوعية في القطاع، إذ توفر خدمات إضافية، من بينها إصدار بطاقة "متكون" رقمية، تسهل وصول المترشحين إلى مختلف الخدمات التكوينية، إضافة إلى إمكانية الحصول على الشهادات النهائية إلكترونيا، مما يضمن توثيقا أكثر مصداقية لمؤهلاتهم.

وفي هذا السياق أكد مسؤول القطاع بولاية الجلفة، أن التحول الرقمي في التكوين المهني ليس مجرد تحديث تقني، بل هو رؤية جديدة تواكب التغيرات الحاصلة في سوق العمل، وتمنح الشباب تجربة تكوينية أكثر مرونة وكفاءة.

وأشار إلى أن المنصة الجديدة ساهمت في تسريع عمليات التسجيل، كما تم تشكيل خلايا إصغاء على مستوى المكاتب التكوينية لتوجيه ومرافقة المترشحين الجدد وحل أي مشاكل تقنية قد تواجههم أثناء التسجيل.

ولفت إلى أن هذه الدورة ستشهد إدراج تخصصات جديدة تتماشى مع احتياجات السوق المحلية، بما في ذلك تكوينات في مجالات الطاقات المتجددة، تكنولوجيا المعلومات، والميكانيك الدقيقة.

إلى جانب ذلك، يتم تنظيم أيام إعلامية تحسيسية عبر مختلف بلديات الجلفة، تهدف إلى تعريف الشباب بأهمية التكوين المهني، واستقطاب أكبر عدد ممكن من الراغبين في التكوين، وتحسيسهم بأهمية هذا المسار المهني، وكيفية الاستفادة من المنصة الرقمية الجديدة.

ويحسب تصريحات مسؤولين في القطاع، تعمل السلطات على تعزيز مرحلة ما بعد التكوين لضمان اندماج الخريجين وفي هذا الإطار، يتم التركيز على دعم الخريجين بأليات ملموسة، من بينها توفير قروض مصغرة لمساعدتهم على إطلاق مشاريعهم المهنية، ما يعكس التزامها بمتابعة مسار المتكويين حتى بعد انتهاء فترة تكوينهم.

ومع التحولات الاقتصادية المتسارعة، يبقى التكوين المهني خيارا واعدا لفئة واسعة من الشباب، خاصة في ظل الرقمنة وتكثيف التخصصات مع حاجيات السوق، ويبقى التحدي الأكبر هو إقناع المجتمع بأهمية هذا المسار، ودفع الشباب إلى استغلال الفرص المتاحة لهم، لاسيما أن الواقع الاقتصادي الحالي يثبت أن المهارات التقنية والمهنية أصبحت أكثر طلبا في سوق العمل، مما يجعل هذا المسار خيارا استراتيجيا لتحقيق الاستقلالية المهنية للشباب

## تطبيقات تتيح للمرأة الماكثة في البيت التعرف على أهمية التكوين فتح أزيد من 4450 منصب بيداغوجي ببرج بوعريريج

التي تتيح للمتربصين الاطلاع على مختلف العروض التكوينية والتخصصات الموجودة على المستوى المحلي أو الوطني، إلى جانب أنها تتيح للمتربصين إمكانية التسجيل وتأكيد، بعد اختيار التخصص المطلوب بحسب المستوى الدراسي، دون عناء التنقل.

### قوافل وبرامج إعلامية تحسيسية

وتحدث ذات مسؤول القطاع، عن الانتهاء من برمجة العديد من القوافل التحسيسية والإعلامية تجوب مختلف القرى والبلديات التابعة للدوائر الـ 10 لولاية برج بوعريريج، بالشراكة مع الجمعيات والفاعلين في مختلف القطاعات على غرار قطاع التشغيل، النشاط الاجتماعي والتضامن، التجارة، السياحة، الإذاعة المحلية، وجمعية حماية المستهلك، بهدف استقطاب أكبر شريحة ممكنة من الشباب، بما فيها المرأة الماكثة في البيت على أهمية التكوين، وتدريبهم بالتخصصات والامتيازات التي يوفرها قطاع التكوين المهني والتمهين دورة فيفري 2025، من شأنها أن تسهل لهم عملية الاندماج في عالم الشغل.

ويعد مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد "علواش الهاشمي" التابع لقطاع التكوين ببرج بوعريريج، أحد أبرز النماذج المحلية التي استطاعت المشاركة في الصالون الوطني للابتكار في العديد من المرات، عبر مشاريع نهاية التخرج أو الترخيص يشرف على إعدادها الطلبة بتأطير من أساتذة التكوين بالمركز، تتعلق بالطاقات المتجددة والابتكار وغيرها، حيث يتم المشاركة من خلاله في الصالون الوطني للابتكار حيث يتم إنجاز مشاريع في إطار نهاية الترخيص تتجاوز الـ 40 مشروعا سنويا يتوج في النهاية بمشروع أو مشروعين يشارك به المترص في الصالون الوطني للابتكار.

### موسى دباب

تنطلق دورة فيفري 2025 بحزمة من المستجدات التي تعكس رؤية جديدة لهذا القطاع الحيوي، بين الأرقام التي تكشف عن توسع القدرات الاستيعابية، والمنصة الرقمية التي تعد قفزة نوعية في تسجيل المترشحين، حيث يعيش التكوين المهني مرحلة تحول عميق يراهن على الرقمنة والموامة مع احتياجات الاقتصاد المحلي.

ويشهد مركز التكوين المهني إقبالا متزايدا من الشباب، بعضهم يسعى لاكتساب مهارات عملية تؤهله لدخول سوق العمل، فيما يرى آخرون في التكوين المهني طريقا لتحقيق الاستقلالية المهنية بعيدا عن المسارات الأكاديمية التقليدية. ومن أجل ضمان تكوين يلبى فعليا احتياجات المؤسسات، تم رقمنة الخدمات، وتطوير آليات التسجيل واستحداث تخصصات جديدة، وتخصيص آلاف المقاعد لتوسيع قاعدة المستفيدين، من خلال تعزيز الشراكة مع القطاعات الاقتصادية لفتح فرص عمل للمترشحين بعد التخرج.

### تنوع الأنماط لتلبية مختلف الفئات بولاية الجلفة

رفعت مديريات التكوين والتعليم المهنيين بالولاية التحدي خلال هذه الدورة، فوفقا للأرقام المقدمة، حيث تم تخصيص 6860 مقعد بيداغوجي في مختلف الأنماط التكوينية، واستحوذ التكوين عن طريق التمهين على 1960 مقعد، كما تم توفير 880 مقعد للتكوين الحضوري في مختلف مراكز التكوين المهني بالولاية، إضافة إلى 1270 مقعد في المؤسسات الخاصة المعتمدة. معطيات تتيح فرصا أوسع للراغبين في متابعة تكوين في مؤسسات معتمدة خارج القطاع العام، وفي إطار دعم الفئات الخاصة تم تخصيص 1160 مقعد لفائدة نزلاء المؤسسات العقابية، بهدف إعادة إدماجهم في الحياة المهنية بعد انتهاء فترة العقوبة، كما تم تخصيص 1590 مقعد ضمن جهاز منحة البطالة، لتمكين الشباب المستفيدين من تطوير مهاراتهم والحصول على فرص تشغيل مستدامة.

### منصة رقمية تغير القواعد

ووسط هذه التحولات، جاءت الرقمنة كخطوة جديدة في مسار تطوير القطاع، حيث أطلقت وزارة التكوين والتعليم المهنيين منصة "تكوين" لتسهيل عملية التسجيل الإلكتروني، وإتاحة عملية

يعد قطاع التكوين المهني والتمهين، بولاية برج بوعريريج أهم آلية تتولى مهمة إدماج الشباب في عالم الشغل، من خلال الدور الكبير الذي تتولاه هذه المؤسسات والمراكز التكوينية الـ 21 على المستوى الولائي تشمل أزيد من 4450 منصب بيداغوجي لدورة فيفري 2025، بما يضمن يد عاملة مؤهلة قادرة على الانخراط في عالم الشغل مباشرة، تتماشى مع التوجهات الاقتصادية والبرامج الحكومية ذات البعد المحلي والوطني.

### رابح سلطاني

كشف "ناباش التوفيق" المكلف بتسيير الشؤون الإدارية والبيداغوجية لمديرية التكوين والتعليم المهني ببرج بوعريريج، عن الانتهاء من ضبط مجمل الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالدخول المهني دورة فيفري 2025، المزمع انطلاقها في قادم الأيام، بفتح أزيد من 4450 منصب بيداغوجي موزعة على مختلف الشعب والتخصصات على غرار، الإطعام والسياحة، تقنيات الإدارة والتسيير، الكهرباء والإلكترونيك والطاقات المتجددة، حرف الخدمات، البناء والأشغال العمومية وغيرها من التخصصات المتواجدة عبر المؤسسات التكوينية ومراكز التكوين المنتشرة عبر 10 دوائر بالولاية الخاصة بدورة فيفري 2025.

وأوضح ذات المتحدث لـ"الشعب"، أن أم ما تميزت به دورة فيفري للعام الجاري، تضاف إلى تلك العروض التكوينية والتخصصات المسيرة لواقع سوق الشغل المحلي ببرج بوعريريج، هو التسجيل بصفر ورقة، عن طريق منصة التكوين

يشهد قطاع التكوين والتعليم المهنيين في وهران، عاصمة الغرب الجزائري، تطورات هامة تعكس الجهود الكبيرة المبذولة لمواكبة احتياجات العصر وتعزيز القدرات المهنية للفئات المستفيدة.



اختتمت الدورة التدريبية في مجال المقاولاتية، تحت شعار "أنا مقاول" في مركز تطوير المقاولاتية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بوهران-شرق "الشهيد خذاري حسني"، الذي يُعد نموذجا رائدا في هذا المجال. وفي هذا الصدد، أوضحت المكلفة بالاعلام والاتصال على مستوى المديرية المذكورة، منصورى نصيرة، أن "هذا التكوين الذي مدته ثلاث أسابيع، يتوج بشهادة تكوين في المقاولاتية، ويمثل بوابة للحصول على الدعم اللازم لتحقيق مشاريعهم".

وأفادت منصورى، أن "يلامن هؤلاء الشباب، التوجه إلى مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للحصول على قروض تمويلية لمشاريعهم، وذلك في إطار اتفاقية الشراكة بين قطاع التكوين والتعليم المهنيين والوكالة". وأضافت أن "هذا البرنامج يندرج ضمن استراتيجية الدولة الطموحة لتعزيز ثقافة المقاولاتية بين الشباب، وتمكينهم من خلق فرص عمل بدلا من انتظارها، من خلال توفير الدعم المالي والمعرفي اللازم".

يعسعون لبناء مستقبل مهني في مجال زيادة الأعمال، ومثالا حيا على الدور الحيوي للتكوين المهني كوسيلة لتعزيز المهارات وتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية".

مهنية متنوعة، تشمل الزراعة، البناء، الأشغال العامة، الميكانيك، الكهرباء والإلكترونيات، الإعلام الآلي، الرقمنة والاتصالات، صناعة الخشب والتأثيث، والإنشاءات المعدنية". وأشارت إلى أن "القائمين على هذا القطاع الحيوي يحرصون على توفير كل الموارد الضرورية لدعم التخصصات الجديدة، بهدف تحسين جودة التعليم وتطوير المناهج، بما يتماشى مع طموحات ومستويات الشباب التعليمية".

ويهدف هذا البرنامج التدريبي، الذي تتراوح مدته بين ثلاثة إلى ستة أشهر، إلى تعزيز فرص تشغيل المستفيدين من منحة البطالة الذين ليس لديهم مؤهلات، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات المطلوبة لدخول سوق العمل، وفقا لنفس المصدر.

وتشير التوقعات إلى أن عدد المتخرجين في سنة 2025 بوهران دائما، سيصل إلى حوالي 6500، منهم 2500 إناث، أما في عام 2024، فقد بلغ عدد المتخرجين حوالي 7 آلاف، موزعين بين الحضوري، التمهين، المعابر، الدروس المسائية، التأهيل، ومنحة البطالة.

### تشجيع زيادة الأعمال بين الشباب

كما يجدر التذكير، بأنه في إطار الجهود المبذولة لتشجيع الشباب على زيادة الأعمال،

كل الظروف مهيأة لاستقبال المترشحين الجدد بومرداس

## تخصّص تسيير محطات مياه البحر لمرافقة الحركة التنموية

مع الحركة التنموية والاقتصادية التي تعرفها، حيث تم إدراج تخصص تسيير محطات تحلية مياه البحر لتكوين تقنيين ساميين في تسيير وصيانة هذه المشاريع المتواجدة على مستوى بلدية رأس جنات وعدد من ولايات الوطن، تخصص تسيير مخازن المنتجات الصيدلانية، صيانة الأجهزة الطبية، إضافة إلى المهن المرتبطة بالقطاع التكنولوجي والخدمات بالتزامن مع مواصلة التخصصات الكلاسيكية التي توفرها المعاهد المتخصصة في السياحة والفلاحة والصناعة الغذائية استقطاب المترشحين بالنظر إلى تزايد الطلب على اليد العاملة المؤهلة من قبل المؤسسات الاقتصادية والصناعية.

مع الإشارة أن قطاع التكوين المهني بولاية بومرداس يشمل 18 مركزا، 4 معاهد وطنية متخصصة بـ 6 ملاحق منتشرة عبر بلديات الولاية، مع تدعيم بعدة مشاريع ومرافق جديدة كان قد كشف عنها وزير القطاع ياسين المهدي وليد في زيارته الأخيرة للولاية تشمل مشروع المعهد الإفرريقي للتكوين المهني لاستقبال المترشحين الأفرقة إلى جانب مشروع قطب امتياز في تقنيات معالجة وتحلية مياه البحر ببلدية يسر وهذا بهدف دعم الحضيرة التكوينية لاستقبال أكبر عدد من المتهنين والرفع من مستوى التكوين وعصرنته.

طريق التمهين إلى جانب التكوين الأقليمي الذي توفره بعض المؤسسات التكوينية خاصة الوطنية منها كالمعهد الوطني للسياحة والفندقة والمركز المتخصص في التكوين لذوي الاحتياجات الخاصة بقورصو التي تستقبل مترشحين من مختلف ولايات الوطن.

كما سبق الدورة الجديدة تنظيم الطبعة الـ 19 للصالون الولائي للتكوين والتوجيه الذي شهد مشاركة واسعة للمترشحين وعرض عدد من النماذج الخاصة بالمؤسسات الناشئة التي أنجزت من قبل خريجي المؤسسات التكوينية بمرافقة ودعم للوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية.

مع تقديم أهم العروض التكوينية الجديدة بهدف تحفيز الشباب على التسجيل بعد تمديد فترة التسجيلات حتى 15 فيفري الجاري عبر المنصة الرقمية تكوين التي سهلت كثيرا من الإجراءات الإدارية وفتحت الباب أكثر لدى الراغبين في متابعة هذا المسار المهني للحصول على مؤهل في التخصصات المدرجة التي أضحت الطريق الآمن تقريبا للولوج إلى مجال الشغل والمقاولاتية بفضل التحفيزات الكبيرة التي وضعتها الدولة أمامهم.

هذا وتشهد مدونة العروض والتخصصات المهنية لقطاع التكوين المهني بولاية بومرداس تحيينا مستمرا وتنوعا من دورة إلى أخرى تتماشى

### براهمية مسعودة

أكدت المكلفة بالإعلام والاتصال لدى مديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، منصورى نصيرة، أن "الجهود المبذولة في هذا المجال، تعكس التزام الجزائر بتحقيق تطور مستدام في مجال التكوين والتعليم المهنيين، مما يساهم في بناء جيل قوي ومؤهل لمواجهة تحديات المستقبل". وفي إطار تعزيز هذا الاتجاه، كشفت منصورى في تصريح لـ "الشعب" عن "إتاحة أكثر من 8 آلاف منصب بيداغوجي خلال دورة فيفري 2025 بوهران، موزعة على أنماط متنوعة، مثل التكوين الإقليمي، التكوين عن بعد، التمهين، المؤسسات الخاصة، الدروس المسائية، والتكوين الذي يمنح شهادتا التأهيل".

كما أفصحت عن تخصيص "قرابة 900 منصب للمستفيدين من منحة البطالة في مؤسسات التعليم والتكوين المهنيين بالولاية، وذلك في إطار برنامج تدريبي خاص بتأهيل المستفيدين من منحة البطالة، وفقا للمنشور الوزاري المشترك المؤرخ في 15 سبتمبر 2022".

وأعلنت محدثتنا عن "تعزيز مخطط التكوين لهذه الدورة بقرابة 17 تخصصا جديدا، بهدف تلبية رغبات واحتياجات الشباب في عدة مجالات

وضعت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية بومرداس آخر الروتوشات التنظيمية وضبط القوائم النهائية للمترشحين الجدد وعدد المناسبات البيداغوجية المفتوحة وإبراز التخصصات المقترحة قبل انطلاق دورة فيفري لسنة 2025 غدا الأحد على مستوى كافة المراكز والمعاهد الوطنية وملاحقها على مستوى بلديات الولاية وهذا بعد أسابيع من حملات التعبئة والتحسيس لاستقطاب الشباب.

### ز. كمال

سبقت الموعد الجديد لدورة فيفري لسنة 2025، عدة تحضيرات من قبل القائمين على قطاع التكوين المهني بولاية بومرداس التي عرفت تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى المراكز والمعاهد لفائدة الشباب وتلاميذ الأقسام النهائية بالمؤسسات التعليمية لعرض أهم التخصصات المهنية التي حملتها المدونة الجديدة المكيفة مع ميدان الشغل وحاجيات المؤسسات الاقتصادية والصناعية.

وكذا المناسبات البيداغوجية المفتوحة في أنماط التكوين العديدة أهمها نمط التكوين عن



## الجائزة الكبرى لولاية الجزائر العاصمة للدرجات

# فريق "مادار" أمام فرصة مواصلة التألق



تستعد المقاطعة الإدارية لسيدى عبد الله احتضان الجائزة الكبرى لولاية الجزائر العاصمة للدرجات، والتي ستقام مساء اليوم، على مسافة 84 كيلومترا، انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال من الشارع الرئيسي هواري بومدين. سيكون هذا السباق بمثابة مسك الختام لطواف الجزائر الدولي 2025. في نسخته الخامسة والعشرين.

### عزيز ب.

اختارت اللجنة المنظمة إطلاق اسم الضعفي الرياضي الراحل جمال بوكرشة على الجائزة، تخليدا له، وتكريما لإسهاماته على تقنية فئاليات عديدة للدرجات، الجزائرية، خاصة رياضة الدراجات، وبعد بوكرشة من الأسماء البارزة التي قدمت الكثير للرياضة الوطنية، وكان له دور بارز في تنمية العديد من الأحداث الرياضية الكبرى.

ومن المتوقع أن يشهد السباق مشاركة قوية لحوالي 60 ذراجا، حيث يسمى فريق "مادار بروسيكلينغ تيم" إلى مواصلة تألقه والسيطرة على المنافسات، بعد الأداء المميز الذي قدمه ذراجوه في المراحل الأخيرة للطواف، بقيادة الشاقي حمزة عماري، الفائز بالتصفيات الأوفر، وزميله حمزة جزي، بالإضافة إلى المخضرم عز الدين لعقاب، غير أن الفريق الجزائري سيواجه من دون شك منافسة كبيرة من فرق عالمية قوية مثل "شالينا غلوبال سيبي"، "فلاندرز" البلجيكي، والمنتخب الإيراني، الذي يعد أحد الفرق الإفريقية القوية في الجائزة الكبرى لولاية الجزائر مثل

المحطة الأخيرة لطواف الجزائر الدولي 2025، الذي قطع خلاله المتسابقون مسافة إجمالية قدرها 1404 كيلومترات، عبر عشر مراحل رئيسية، مرت بعدة مدن جزائرية، سيواجه من دون شك منافسة كبيرة من فرق عالمية قوية مثل "شالينا غلوبال سيبي"، وورقلة، وشهدت هذه المراحل تنافسا شديدا بين الدراجين، حيث تميّزت بعض المراحل بطبيعة جبلية صعبة، فيما كانت أخرى سريعة ومناسبة للعدائين. وقد عرفت

الطبعة من 25 من الطواف مشاركة 17 فرقا، تم اعتمادهم من قبل لجنة التنظيم، من بينها ست فرق جزائرية. كما شهد السباق حضور فرق دولية بارزة، تمثل الفئات الإفريقية، الآسيوية، والأوروبية، ينكر أن طواف الجزائر الدولي والجائزة الكبرى لولاية الجزائر، تعدّان من السباقات المعتمدة ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي والاتحاد الدولي للدراجات، وتخصّصان للوائح الاحترافية الجزائرية

## مدرب فريق القنطرة للدرجات .. حمزة مزاج لـ "الشعب":

# مشاركتنا في طواف الجزائر كانت مشرفة

أكد مدرب فريق القنطرة للدرجات مزاج حمزة، أنه جد راض على مشاركة ذراجيه في طواف الجزائر الدولي 2025 في نسخته 25، واصفا النتائج المسجلة بالمشرفة، مؤكدا أن عهده كسبت خبرة وتجربة كبيرتين في مثل هذه المواقيد تحسبا للاستحقاقات المقبلة.

### حوار: عزيز ب.

■ "الشعب" هل لك أن تحدثنا عن مشاركة فريق القنطرة في طواف الجزائر الدولي؟  
 ■ مدرب فريق القنطرة للدرجات حمزة مزاج، الفريق قدم أداء جيدا جدا، وكنا سعداء بالنتائج التي حققها الدراجون، في البداية، واجه بعض الدراجين صعوبات بسبب الظروف الصعبة أو اللياقة البدنية، لكنهم تمكنوا من تجاوزها مع مرور مراحل الطواف وتحقيق مراتب مشرفة.  
 ■ وماذا عن الدراج كمال قوام الذي أظهر إمكانيات في السنوي؟  
 ■ كمال قوام كان من الدراجين الذين قدموا مستوى طيبا، رغم أنه لم يكن في أفضل حالاته في البداية بسبب المرض، لكنه تحسن تدريجيا خلال المراحل واستطاع إنهاء الطواف بأداء محترم.

■ سيف الدين بيبي لعب دورا مهما كساند للفريق، فقد استفاد الفريق من خبرته في الطوافات السابقة، وكان عنصرنا أساسيا في دعم زملائه خلال السباق، بالإضافة إلى الدراج الذي تعرض لحادث سقوط في المرحلة التاسعة للفرق؟  
 ■ سيف الدين بيبي لعب دورا مهما كساند للفريق، فقد استفاد الفريق من خبرته في الطوافات السابقة، وكان عنصرنا أساسيا في دعم زملائه خلال السباق، بالإضافة إلى الدراج الذي تعرض لحادث سقوط في المرحلة التاسعة للفرق؟

## نادي فولفسبورغ

# المدير الرياضي يشهد بالمستويات التي يقدمها عمورة



يعمل بصناخ مدرب الفريق وتوقع أن نرى الأفضل من عمورة مستقبلا لأنه ليس من السهل أن يندمج اللاعب بهذه السهولة وتلك السرعة. شيء طبيعي أن يحصل محمد أمين عمورة على اهتمام أبرز الأندية الأوروبية، خاصة الإنجليزية المعروفة بأنها تملك دائما عينا استقطاب أهم اللاعبين في البطولة الألمانية لكرة القدم، وعمورة يملك كل المؤهلات والأمكانات لكرة القدم العديد من الأندية " والنمى عمورة إلى صفوف فولفسبورغ خلال الصفقة الأخيرة، فهو سيعيد ونحن مقتنعون بإمكاناته وقدرته الكبيرة، وأضاف المدير الرياضي لنادي فولفسبورغ: " من الجيد أن نراه

## بعد تتويجه بالجائزة الكبرى لسوناطراك.. عز الدين لعقاب:

# تأقت بفضل عمل جبار قام به فريقي



تمن عز الدين لعقاب ذراج "مدار الكبرى لسوناطراك التي جرت على مسافة 141 كلم، بعدما قطع المسافة بزمن قدره 2سا 26د 59ثا وهو نفس التوقيت الإحقق من زملائه في الفريق ياسين حمزة، يوسف قريشي وحمزة عماري، واصفا أداء فريقه بالمتعب. قال في تصريحات له: الحمد لله، هذا الفوز يأتي بفضل العمل الجبار الذي قام به الفريق والانسجام الكبير بيننا، الشباق كان صعبا جدا، خاصة مع الرياح القوية التي لم نشهدها في الأيام الماضية، لكننا كنا مستعدين لمواجهة التحديات، عند الخروج من حاسي مسعود، فقررنا تنفيذ خطة معيّزة، وانطلقنا في مجموعة صغيرة، في الدورة الثانية، لاحظنا أن المنافسين بدأوا يشعرون بالتعب، فاستغلينا الفرصة وتمكننا من الانفراد عن القافلة بأربعة ذراجين". وأضاف: "هذا الإنجاز يعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها طوال الموسم، وندمنا أن نواصل على هذا المنوال، خاصة مع اقتراب الجائزة الكبرى للجزائر العاصمة يوم السبت، لا يزال الموسم طويلا، وهدفنا هو الحفاظ على هذا المستوى والمضي قدما لتحقيق المزيد من الإنجازات".

بالنسبة لمستوى السباق، قال كذلك: "أود أن أؤكد أن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في مستوى المنافسة، بل في مدى قدرة الدراج على التعامل مع أنواع مختلفة الظروف، لقد واجهنا فرقا قوية مثل "شالينا غلوبال" بعطاء المتطور، والفرق الإيطالية التي جاءت بأحدث معداتها. لذلك، من المهم أن نقارن مستوانا

### ع ب

## على هامش الجائزة الكبرى لـ "سوناطراك"

# مهرجان لـ "الدراج الصغير" بحاسي مسعود



شهدت مدينة حاسي مسعود نهاية الأسبوع الفارط، تنظيم فعاليات مهرجان "الدراج الصغير"، الذي أقيم على هامش الجائزة الكبرى "سوناطراك للدرجات"، واستقطب الحدث اهتماما واسعا من محبي رياضة الدراجات، حيث شارك فيه حوالي 110 ذراجين من الفئات الصغرى. تنافسوا في أجواء حماسية ضمن سباقات تهدف إلى منحهم فرصة لإبراز مواهبهم وتثقيهم على ممارسة رياضة الدراجات.

### ع ب

جاءت الفعالية في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة ركوب الدراجات لدى الأجيال الناشئة، وتعزيز الروح الرياضية والمنافسة الشريفة بين الشباب، وقد شهد المهرجان حضورا لافتا من العائلات والمتابعين الذين حرصوا على تشجيع المشاركين، مما أضفى أجوا احتفالية مميزة على الحدث. وقد تم في ختام المهرجان تكريم الفائزين بميداليات وشهادات تقدير، في خطوة تهدف إلى تحفيزهم على مواصلة تطوير مهاراتهم في هذه

# استعدادا للاستحقاقات الدولية القادمة لسنة 2025 العناصر الوطنية للكانوي كاياك تواصل التحضيرات بسدد الدويرة



تواصل العناصر الوطنية للكانوي كاياك لكل الفئات العمرية تحضيراتها المكثفة بسدد الدويرة بالعاصمة، خلال التبرص الذي برمجته المديرية الفنية للاستاعدية الجزائرية للتجديف والكانوي كاياك بقيادة المدرب مالك عزوون، في الفترة الممتدة من 18 إلى 28 فيفري 2025، من أجل ضمان أفضل استعداد للاستحقاقات الدولية القادمة التي تدخل ضمن الرزمة السنوية.

### نييلة بوقرين

عرف التبرص بمشاركة 17 حادفا وجذافة في كل التخصصات بتواجد كل الفئات العمرية، يخضعون لتمارين مكثفة وفقا للبرنامج الذي سطره المنتخب من لجانها، كما أشكر جميع الدراجين على جهودهم الكبيرة وروحهم المتفانية وتنمى أن نواصل تحقيق الإنجازات في المستقبل.

بهذا فإن الاحترافية الجزائرية للتجديف والكانوي كاياك تواصل جهودها لتوفير أفضل الظروف للرياضيين من خلال برمجة تبرصات مكثفة داخل ويخضعون بسدد الدويرة حضور كل من البطل الباربي إبراهيم قشورن، الذي يعرف تواجده دعما معنويا وطنية عاليا في المحافل الرياضية، وفقا للرزمة التي تم تحديدها خلال الاجتماع التقني الذي جرى في الأيام القليلة الماضية.

## يجري اليوم خامس حصة تدريبية تحضيرية لمواجهة بارادو

# "العميد" أمام فرصة توسيع الفارق عن الملاحقين

## أورلاندو بيراتس منافس المولودية في ربيع نهائى رابطة الأبطال



أوقعت " العميد" في مواجهة مناس قوي لكنه يبقى في المتناول خصوصا أن بن يحيى، كان قد عاين مباريات الشباب ضد الفريق الجنوب إفريقي في رابطة الأبطال، لتحديد نقاط ضعفه قبل مواجهتي الأسبوع المنصرم في كأس السوبر وكأس الجمهورية، وهو ما قد يسهل عليه تحديد خطة تسمح له بالإطاحة بمنافسه خلال لقاء الذهاب الذي سيلعب بالجزائر، قبل محاولة تحقيق إنجاز جديد والعودة إلى الجزائر بورقة التأهل إلى الدور نصف النهائي. في حالة تأهل أصحاب الرّي الأحمر والأخضر إلى المرعب المنافسة الرسمية، وقد يستعين بن يحيى بخماته خصوصا أنه ضيع 3 مباريات خاصة بمرحلة الإياب، يتعلّق الأمر بلقاني شباب بلوزداد في نهائي كأس السوبر والدور من 16 منافسة كأس الجمهورية، وكذا لقاء الكلاسيكو ضد شبيبة القبائل لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى. سيغيب عن المواجهة المرتقبة الأحد أمام نادي أتليتيك بارادو، الشاقي المائد من الإصايبه الجناح الأيمن مهدي بوشريط والمهاجم الإفوارى روماريك واتارا، اللذان خاضا لواجهة الفريق الريدب ضد فريق أتليتيك بارادو، للعودة إلى أوجه المنافسة رديويا بعد الإصايبه في الرابطة الصليبي التي أهدتهم لمدة طويلة عن المنافسة الرسمية.

## محمد فوزي بقاص

سيخوض فريق مولودية الجزائر عشية اليوم، خامس وآخر حصة تدريبية، بمركز تحضير الفريق "عبد الرحمن عوف - بابا حمود" بزرزدة، بعد عودة الفريق إلى أجواء التدريب عقب الإصايبه المزم من منافسة كأس الجمهورية، أمام شباب بلوزداد لحساب الدور 16 يوم الثلاثاء المنصرم، وسيكون فريق مولودية الجزائر مطالبا أكثر من أي وقت مضى بحصد النقاط الثلاث أمام نادي أتليتيك بارادو، لتعميق الفارق عن الملاحقين المباشرين شباب بلوزداد واتحاد صبرا وجهدا مستمرا، لكنها في النهاية رياضة وفاق سطيف الخميس المنصرم، بهدف دون رد بملعب 8 ماي 1945 بسطيف، لخوض مواجهة شباب قسنطينة الجمعة العميد إلى نقطتين، بعد الفوز أمام نجم مقرة يهدفين دون رد لحساب ذات الجولة.

يبحث أشبال العدرب التونسي خالد بن يحيي التصالح مع الأتصار، بعد الإصايبه المخيب في كأس الجمهورية، وهذا عن طريق تحقيق الفوز التاسع منذ انطلاق الموسم الكروي وهو الفوز الذي في حالة تحقيقه سيغطي اللاعبين أكثر ثقة، لخوض مواجهة شباب قسنطينة الجمعة المقبل بكل قوة، سيستعد الجهاز الفني لفريق مولودية الجزائر في هذا اللقاء لخدمات القائد أيوب عبد اللاوي، الذي مثل صعيبة الخميس أمام لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة، والتي لم تصدر أي قرار بشأنه لغاية كتابة هذه الأسطر.

## كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

# شباب قسنطينة - اتحاد العاصمة في ربع النهائي



أوقعت عملية القرعة لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، التي سبحت يوم الخميس بالربوطة (قطر)، شباب قسنطينة في مواجهة اتحاد العاصمة في الدور ربع النهائي من المسابقة القارية، مواجهة جزائرية خالصة، سيجرى لقاء الذهاب يوم 27 أبريل بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، بينما يقام لقاء الإياب بملعب 5 جويلية بالعاصمة يوم الأربعاء 9

أفريق، وكان اتحاد العاصمة قد تصدرت المجموعة الثالثة خلال دور المجموعات، في الوقت الذي أنهى فيه شباب قسنطينة شباب قسنطينة في المركز الثاني للمجموعة الأولى خلف سيميما من التنزاني، الفائز من لقاء شباب قسنطينة واتحاد العاصمة، الذهاب يوم 27 أبريل بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، بينما يقام لقاء الإياب بملعب 5 جويلية بالعاصمة يوم الأربعاء 9

## الرابطة الثانية (هواة):

# نهاية الموسم يوم 17 ماي المقبل

27 (24)، كما تلمب 4 جولات خلال شهر أبريل، على أن تنتتم المنافسة بالجولتين الأخيرتين في شهر ماي، من جهة أخرى، ستلمب مباريات الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية لرداء الشبة واتحاد العاصمة أمام على التوالي اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد، يوم 11 مارس المقبل. عقب الجولة 20 للمنافسة التي لعبت يوم الأربعاء، يحتل مستطيل الرويسات (مجموعة وسط - شرق) ونجم بن عكوزن (وسط - غرب) واللاعب الإفريقية المدريسة، حيث تقدم طارق بوقزولة، حيث قادري الطاقم الفني إلى رفع مستوى الرياضيين وجعلهم يبدون على المنافسة بقوة في التظاهرات القارية والدولية، مثل البطولة الإفريقية، الألعاب العربية، والبطولات المؤهلة للألعاب الأولمبية والبارالمبية، والألعاب الإفريقية المدريسة.

### الضاف

# اختتام الدورة التكوينية للحصول على شهادة التدريب "كاف-أ"

اختتمت أول أس بالجزائر العاصمة، الدورة التكوينية الخاصة بالمقياس الخامس والأخير لمرتبصي شهادة التدريب "كاف-أ" للمجموعة الرابعة بمشاركة عدد من اللاعبين الجولتين الجزائريين السابقين، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. حضر الدورة خلال هذه الدورة، 17 فيفري، أجمعهم التطبيقية، التي تلمت في عرض نتائج وتحليلات فترة المعاينة لدى إحدى الأندية المحترفة، حيث خضعت للتقييم من قبل المدربين، كما شمل برنامج اليوم الأخير إجراء امتحان كتابي للمرتبصين وفق ما أوضحت المديرية الفنية في بيان على موقعها الرسمي، وعرفته هذه الدورة، مشاركة ثلاثة مدربين أجانب ويتعلق الأمر بأحمدة جامبي (مترجم، زمير، ميلا كايو بوقاسلا) ومعهز بن بوعكاز جازي، في الختام، تم توزيع الشهادات على المرتبصين بحضور المدير التقني الوطني، علي موسى، ورئيس قسم التكوين فؤاد شعبة إلى جانب المدربين المشرفين على التبرص، ويتلوا، بسدل السنار على مسار التكوين الخاص بالمجموعة الرابعة، لتختتم معها دورات الحصول على شهادة "كاف-أ" لسنة 2024 لجميع المجموعات، وفق نفس المصدر.

## أنهزم أمام وفاق سطيف

# شباب بلوزداد يهدر فرصة تولي صدارة الترتيب



أهدر شباب بلوزداد، المهتم خارج قواعد أمام وفاق سطيف (0-1)، فرصة احتلال صدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى موليس لكرة القدم مؤقتا، عقب إجراء الجولة 17 من المسابقة التي جرت أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والتي ستختتم يوم غد الأحد.

معاشو، الشباب، الذي كان متوقفا من خدمات ثلاثة لاعبين أساسيين: المدافع بن عبادة ولاعب الوسط مسالمي وهادف الفريسي محيوض بداعي الإصايبه، لم يتمكن من العودة في النتيجة أمام تشكيلة الوفاق التي نجحت في الحفاظ على تقدمها الضعيف إلى غاية إعلان الحكم السدوي، مصطفى غريال، عن نهاية المباراة، وأنهى الشباب اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد قائد الفريق، عبد الرؤوف بن غيث، في الوقت بدل الضائع (2+90)، بهذا الفوز، يرتقي وفاق سطيف للمركز السادس رفقة جمعية الشلف بمجموع 24 نقطة لحق فريق بينما يبقى شباب بلوزداد في مركز الوصافة مرحلة الانتقالات الشتوية والذي تمكن من تسجيل الهدف عند الدقيقة (22) بعد هدفه من الحارس

## رابطة أبطال أوروبا

# ريال مدريد يواجه أتليتيكو مدريد في الدور ثمن النهائي



أسفرت عملية القرعة للدور ثمن النهائي لرابطة أبطال أوروبا، التي أقيمت أمس، عن مواجهة إيربيث متيرة بين ريال مدريد وغريميه أتليتيكو مدريد. كما عرفت نتائج عملية القرعة عن كلاسيكو أناتي مرتقب، بين بايرن ميونخ وباير ليفركوزن، بينما سيصطدم ليفريشولر متمسدر مرحلة الدوري ببرايوس سان جيرمان.

ومن جانبها، سيخوض برشلونة مواجهة مكثرة ضد بنفيكا، بعد فوزه المثير على الفريق ميلانو، جوفنتوس، وأتالانتا.

## لاعب ريال مدريد .. اندريك :

# تعلمت الكثير هنا عن إيقاع المباريات

أكد البرازيلي الشاب اندريك لاجب ريال مدريد، إن اللعب بقميص النادي، يمثل تحديا صعبا، في ظل وجود أفضل لاعبين في العالم، قال اندريك، خلال تصريحاته لصحيفة أس ألعب مع العديد من المواهب الذين يمكن تصنيفهم ضمن الأفضل في العالم، وتابع زملائه هؤلاء اللاعبين، أن لي تعلمت الكثير من الريال، لكن فني تماما إكاديمية إدارة اندريك، مؤكداً أن اللاعب بحاجة إلى العمل بجد في التدريبات، للحصول على المزيد من الدقائق.



لقاء علمي بين خبراء من وزارة الثقافة ومنظمة اليونسكو

# الجزائر تعزز دورها الفاعل عالميا في حماية التراث

■ ضمان حفظ المواقع التراثية وتوثيقها بشكل يلائم المعايير الدولية



نظّم بالجزائر العاصمة لقاء علمي جمع بين الخبراء المشرفين على ملفات التراث بوزارة الثقافة والفنون وخبراء دوليين من منظمة اليونسكو، وذلك بهدف تبادل الآراء بخصوص تنفيذ اتفاقية اليونسكو لعام 1972، وعرض مدى تقدم الملفات التي ستعرض على لجنة التراث العالمي في دورتها القادمة من أجل مطابقتها لمتطلبات المنظمة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الثقافة والفنون.

أوضح البيان، أنه تنفيذًا لتعليمات وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، وتجسيدًا لبرنامج ترميم التراث الثقافي الوطني ذي الأهمية العالمية، ولتبوء الجزائر مكانتها على الصعيد الدولي في مجال التراث، ولاسيما بخصوص المنظمات العالمية الحكومية للتراث العالمي، تم تنظيم لقاء عبر تقنية التحاضر عن بعد جمع بين الخبراء المشرفين على ملفات التراث بوزارة الثقافة والفنون، وخبراء دوليين من منظمة اليونسكو، وذلك بهدف تبادل الآراء بخصوص تنفيذ اتفاقية اليونسكو 1972، وعرض مدى تقدم الملفات التي ستعرض على لجنة التراث العالمي في دورتها القادمة من أجل مطابقتها لمتطلبات المنظمة.

ويأتي هذا اللقاء - يضيف البيان - في وقت تسعى فيه الجزائر إلى تعزيز دورها الفاعل في مجال حماية التراث الثقافي والطبيعي على المستوى العالمي، وهو ما سيوفر فرصة لمشاركة واسعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال، حيث تم التركيز على تحيين وإضافة مواقع جديدة على القائمة التراثية الوطنية والعالمية، عبر استراتيجيات علمية وتقنية مبتكرة، تساعد على تسجيل العديد من المواقع الثقافية والطبيعية على قائمة التراث العالمي، وهذا ما يعكس ما تملكه الجزائر من تراث ثقافي وطبيعي فريد ومتميز.

ويتمثل هذا اللقاء - يردف البيان - خطوة إضافية نحو تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات الوطنية والدولية، لضمان حفظ المواقع التراثية وتوثيقها بشكل يلائم المعايير الدولية، ما يعزز الدور الفعال للجزائر على مستوى المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال.

معرض للفن بالجزائر العاصمة.. قريبا الموروث الثقافي في الوطني بعيون "تشكيلية"



ومنخرطي جمعية عين الإبداع الثقافي، تشمل أفلام قصيرة وفديوهات وغيرها من الوسائط.

يذكر أن جمعية "عين للإبداع الثقافي" بـبرج بوعريـريـج تعكف منذ تأسيسها على استقطاب المواهب الشابة وتأطيرها عن طريق ورشات تكوينية، يشرف عليها خبراء وأساتذة في التكوين الفوتوغرافي والفن التشكيلي وصناعة المنحوتات الفنية، وتقوم بعرض إنتاجات المنخرطين بها في معارض دولية عربية ووطنية كتشجيع لهذه الفئات.

أخرى في الصور الفوتوغرافية، إضافة إلى تنظيم خرجات ميدانية وبث الأفلام القصيرة.

كما سيضمن المعرض أجنحة مخصصة لعرض الأعمال الفائزة في المسابقة الدولية للكاركتاتور، الخاصة برسم شخصية عثمان عريوات، كما يتضمن أيضا - بحسب ذات المتحدث - صورا تضم أعمال "الفرم الوطني للتصوير للفوتوغرافي"، ونشاطات المعرض العربي للصورة الفوتوغرافية "عين على فلسطين"، الذي احتضنته ولاية برج بوعريـريـج خلال العام المنصرم، كما ستقام على هامش المعرض ورشات حية في الفن التشكيلي يؤطرها منخرطون في النادي وجلسات التصوير.

وسيشرف الفنانون المشاركون في المعرض بأعمالهم الفنية، حسب عضو جمعية "عين للإبداع الثقافي"، على عمل تركيب في الفن الحديث بطول 10 أمتار، وكذلك أقمعة أفريقية يفوق عددها 14 منحوتة، إلى جانب الإشراف على إنجاز جدارية تجسد معاناة أهنا في غزة، بـقياس 3 / 2.5 متر، إلى جانب برمجة عروض خاصة بأفلام تم إنجازها من طرف أعضاء

تستعد جمعية "عين للإبداع الثقافي" بـبرج بوعريـريـج إلى إقامة معرض فني بقصر الثقافة "مفدي زكريا" بالجزائر العاصمة، يضم لوحات تشكيلية وأعمالا فنية تمثل رصيد الجمعية لأكثر من عامين من النشاط.

برج بوعريـريـج: رابع سلطاني

أكد الفنان التشكيلي وعضو جمعية عين للإبداع الثقافي بـبرج بوعريـريـج عبد الرزاق بوزيد لـ "الشعب" عن التحضير للانطلاق في معرض فني تشكيلية، يضم العديد من الأعمال الفنية والتشكيلية، من لوحات زيتية "بورتريهات" تتجاوز 15 لوحة فنية، سيتم عرضها في المعرض خلال الأيام القليلة المقبلة بقصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة.

وأشار إلى أن المعرض يتضمن مواضيع من التراث المحلي ذات البعد الوطني المتنوع، تمثل -حسبه- نتاج سنتين من العمل لـ "نادي موزاييك التشكيلي"، الذي يشرف عليه الفنان بوزيد عبد الرزاق، إلى جانب أعمال فنية لـ "نادي أضواء كوم" تشمل معارض

ضمن معرض في دار الشباب "حوحة بلعيد" بخنشلة لوحات فنية تروي تاريخ الجزائر وبطولات شهدائها



وأضاف ذات المتحدث بأن لجنة خاصة كانت قد قامت بانتقاء اللوحات المعروضة، والتي تبرز معارك خاضها المجاهدون خلال ثورة التحرير المجيدة، إضافة إلى تلك التي تحمل بورتريهات للشهداء والشهداء الذين شاركوا في ثورة نوفمبر 1954.

وتضمنت اللوحات هذا اللون الفني الهادف

احتضن بهو دار الشباب "حوحة بلعيد" بولاية خنشلة معرض الموروث الفني التشكيلي، بمناسبة الاحتفالات الإخلدة لذكرى يوم الشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة.

بلغ عدد اللوحات التي قامت الجمعية الولائية لمساة للفنون التشكيلية، الجهة المبادرة بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية 70 لوحة، تمثل رصيد الجمعية، إضافة إلى اللوحات التي شارك بها الفنانون الحاضرون.

وفي تصريح لـ "وآج"، أبرز السيد فؤاد بلع، رئيس هذه الجمعية الولائية، بأن المعرض الذي يأتي تحت شعار "في رحاب الشهيد، بين الآداب والفنون" يهدف إلى خلق فيسفاء من اللوحات الفنية التي تروي تاريخ ثورة الجزائر، وبطولات الشهداء، لا سيما بولاية خنشلة المجاهدة.

الحرفية جميلة منصور لـ "الشعب": هد في تقديم ثقافة جنوبنا الكبير للعالم

■ وما الذي يميز "تي هوساي" عن باقي الأزياء النسوية في جنوبنا الكبير؟ ■ الشيء الذي يميز "تي هوساي" عن باقي الألبسة هي تقديمها بطريقة عصرية وعليها إضافات دون أن تفقد أصالتها، حيث ركزت على "الخميسات" و"المفتاح" وبعض الرسومات التي تعود للثقافة الأمازيغية المرتبطة بعبادات وتقاليد كل منطقة على حدى.

■ ركزت على موضوع العصرية في هذه العلامة الفنية، هل من توضيح حولها في الملابس التقليدية؟

■ أنا لست ضد فكرة العصرية، بحكم أن الطابع الحضاري في الأزياء التقليدية يضي عليها لمسة جمالية جديدة تساهم في ضمان الامتداد الثقافي، لكن مع ذلك من المفروض التمسك بالتفاصيل التقليدية التي تحافظ على الهوية الجزائرية، لإعطاء تراثنا الحصانة الكاملة من أجل تضافي السرقة أو النهب.

■ تعود إلى تسمية "تي هوساي" ماذا تعني؟

■ بالنسبة لمعنى تسمية "تي هوساي" هو وصف باللغة التارقية وتجسيد لاسمها الذي يُقصد به "الجميلة" أو بمعنى أدق "الجمال"، وهو وصف للأصالة والفخامة المعروفة في الجنوب الجزائري.

■ ما لاحظنا في "تي هوساي" هو تلك الرموز والتفاصيل والتقسيم المميزة.. فعلى ماذا تعبر؟

■ الرموز التي تطرز على ألبسة "تي هوساي" كلها مستوحاة من الثقافة الصحراوية الجزائرية والإفريقية.

■ كيف ترى جميلة منصور ثقافة الجنوب والمجتمع الصحراوي المحافظ؟

■ ثقافة الجنوب الكبير هي ثقافة تتميز بتنوعها الفني وتاريخها العريق، وهي مزيج من التقاليد العربية، الأمازيغية والإفريقية. تضم هذه المنطقة العديد من العادات والطقوس التي تعكس التراث الفريد لسكانها.

تستمر هذه الثقافة الفنية في التأثير على الحياة اليومية في الجنوب الجزائري، مما يجعلها جزءا لا يتجزأ من الهوية الجزائرية.

■ إلى ماذا تطمح جميلة منصور بخصوص الحفاظ على هذا الزي الأثني؟

■ أطمح من خلال مشروع "تي هوساي" إلى إحياء التراث الثقافي الأمازيغي، خاصة في منطقة الجنوب الجزائري، كما أن الهدف من خلال هذا المشروع هو تعزيز الثقافة الأمازيغية في الجزائر وحمايتها من الاندثار.

وإلى جانب ذلك فإن مشروع "تي هوساي" يهدف إلى خلق فضاء مفتوح للنقاش والتفاعل الثقافي والاجتماعي، من خلال مجموعة من الأنشطة والورشات التي تبرز الحرف اليدوية التقليدية، إضافة إلى ذلك، أسعى إلى استخدام هذا المشروع كأداة لتعريف الأجيال الجديدة بتاريخهم وهويتهم، وتقديمهم للعالم بأسلوب معاصر يدمج بين التقاليد والمستقبل.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

تسمى مبتكرة علامة "تي هوساي" الخاصة بالألبسة التقليدية الصحراوية الجزائرية والأفريقية، جميلة منصور، لتقديم ثقافة جنوبنا الكبير للعالم، لاسيما تعريف الأجيال المقبلة بتراث الأجداد والحفاظ عليه.

أمينة جبالله

■ الشعب؛ بداية نود أن نعزف قراء "الشعب" بجميلة منصور؟

■ الحرفية جميلة منصور؛ جميلة منصور ابنة ولاية تمنراست، فنانة خزيجة مدرسة ألحان وشباب 2013، مقدمة برامج، وصاحبة العلامة التجارية "تي هوساي" للألبسة التقليدية الصحراوية الجزائرية والإفريقية، تعمل على الترويج للثقافة والتراث لجنوبنا الكبير.

■ ما الدافع الذي جعلك تعملين على ابتكار نوع جديد من الألبسة الصحراوية وترويجها والتعريف بها؟

■ امتلكتني الفكرة على اللباس التقليدي الصحراوي الذي لازلته معالمة متحفظة ومنتشرة فقط بين أوساط الجنوب الكبير دون المناطق الأخرى، بما فيها العاصمة وضواحيها، التي تعرف أزياء تقليدية متعددة كالكاراكو أو البديون وغيرها.

■ حسنا، حدثينا عن علامة "تي هوساي للأزياء" التي سبق وقدمت نماذج عنها في مناسبات رسمية؟

■ "تي هوساي" هي أول علامة أزياء تحمل هذا الاسم، وتختص في الملابس الصحراوية المتيقنة بمواد طبيعية أصيلة، على غرار "النيلة الزرقاء" التي تجمع في خصائصها بين العلاج الطبيعي للبشرة وبين الرقي والفخامة في الاقتناء، ومن خلالها أعمل على الترويج والتسويق لثقافة الجنوب الجزائري الكبير.

كما أن "تي هوساي للأزياء" هي علامة جزائرية جديدة في السوق، حديثة الولادة عمرها لا يتعدى السنة، فكرت في إنشائها

رغبة في التعريف باللباس التقليدي الصحراوي الجزائري الذي ينتمي للجنوب الكبير، وكذا للترويج للباس الإفريقي ككل، حيث مزجت فيها تفاصيل الجنوب الكبير من الطبيعة الصحراوية، وبعض اللمسات العصرية التي أعطتها نفسا جديدا نابضا بالحياة.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.

■ ما هي مكونات هذا الزي الجزائري الحديث؟

■ مكونات "تي هوساي" للألبسة ركزت على أن يكون القماش ذو جودة عالية، سواء في الألبسة الصحراوية الجزائرية أو الإفريقية، وفيها الحلي والحقائب التقليدية المصنوعة باليد.



والملتزم، مثلما أضاف المتحدث، وتتنافس الفرق المشاركة على ركح المسرح لإبراز إبداعاتها الإبداعية في وصلات ستخضع لتقييم وتحكيم أداها من طرف لجنة تحكيم، تضم فئات إبداعية معروفة ذاع صيتها وطنيا وخارجيا.

وتألق ضيف شرف الطبعة المنشد لقمان إسكندر، الذي أتحف الحضور بواحدة من روائع الإبداعية، التي حظيت بتفاعل الجمهور الذي امتلأ به قاعة العرض بالمسرح بحضور السلطات الولائية وأسرة الجامعة.

وقد ضبطت الجهات المنظمة كافة ترتيباتها لتنظيم هذه الفعالية الإبداعية في ظروف حسنة، من خلال تسخير لجان تسهر على التكفل بالمشاركين، خاصة في ما يتعلق بالإيواء والإطعام والنقل، إلى جانب البرنامج الترفيهي الذي سطر على هامش التظاهرة، حسب ما أشير إليه.

يشارك أكثر من 150 طالب جامعي من مختلف جامعات الوطن في الطبعة الثامنة من المهرجان الوطني الجامعي للإبداع والمديح تحت شعار "على الإنشاد نلتقي وبالمديح نرتقي"، الذي تشهد فعالياته ولاية أدرار.

تندرج التظاهرة التي تقام تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والديوان الوطني للخدمات الجامعية، على مستوى المسرح الجهوي بعاصمة الولاية في إطار تمشين المواهب الطلابية في مختلف المجالات، مثلما أشار إليه محافظ المهرجان دلي محمد.

كما أن حرص عديد الفرق الإبداعية الطلابية من مختلف جامعات الوطن على المشاركة، يعد مؤشرا على فعالية هذه التظاهرة التي أصبحت "مدرسة إبداعية بامتياز" لتخريج المواهب الإبداعية الجامعية، بمرافقة وتأطير قامت هذا اللون الفني الهادف



تصدرها المدرسة العليا للأساتذة بالقبّة

## "بشائر العلوم" تعود بباقة متنوعة من المواضيع العلمية



صدر عن المدرسة العليا للأساتذة "محمد البشير الإبراهيمي" بالقبّة، العدد 13 من الفصلية الإلكترونية "بشائر العلوم"، وهي مجلة تعنى بنشر الثقافة العلمية في الرياضيات والإعلام الآلي والعلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية والتربية والتعليمية وتاريخ العلوم والموسيقى.

### أسامة إفراج

وتطرق العدد إلى مواضيع مختلفة، مثل دلالة المصطلح العلمي والمفهوم التقليدي للأدب والأخلاقيات، وميكانيكا الكم، ومفهوم الكتلة والنسبية، وصعوبات تدريس الظواهر الفلكية، وعلاقة الموسيقى بالرياضيات عبر التاريخ.

صدر العدد الثالث عشر من المجلة الفصلية الإلكترونية "بشائر العلوم"، التي تصدرها المدرسة العليا للأساتذة "محمد البشير الإبراهيمي" بالقبّة. وجاء في كلمة العدد، وهو أول أعداد السنة الرابعة لـ "بشائر العلوم"، أن عدد زوار الموقع الإلكتروني للمجلة قد ناهز، خلال 15 شهرا الماضية، 110 آلاف زائر، خاصة وأنها مصدر مفتوح، إذ أن كل من يرغب في تنزيل أي مقال يستطيع أن يقوم بذلك دون قيد أو شرط. "وقد نعمت المجلة مكانتها بفتح صفحة فيسبوكية (مؤخرا) تعرض فيها المقالات والأخبار العلمية، كما شارفت المجلة على نشر ما مجموعه 200 مقال منذ صدورها، ولذلك كله صار لها جمهور عريض ومتابعون كثير،" يضيف ذات المصدر.

وأكدت كلمة العدد على حاجة مجلة "بشائر العلوم" الماسة والدائمة إلى إسهام هيئة تدريس المدرسة العليا للأساتذة بالقبّة، بمواضيع في شتى التخصصات من أجل إثراء محتوى المجلة، وخدمة سمعة المؤسسة.

استهلّت صفحات هذا العدد بمقال حول دلالة المصطلح العلمي والمفهوم التقليدي للأدب والأخلاقيات، لتلته قراءة تهمّ السيميائيين ومؤرخي السيميائيات. واختتم هذا المحور بالتطرق إلى بعض العلاقات التي ربطت الموسيقى بالرياضيات عبر التاريخ. أما في المحور الخاص بالفيزياء فقد تطرق العدد إلى موضوعين، أحدهما يوضح كيفية ظهور ميكانيكا الكم بعد مخاض عسير، أما الثاني فيتعمق في مفهوم الكتلة والنسبية ويحاول رفع اللبس الذي نجده عند بعض القراء في هذا المجال.

بعد ذلك، تنقلنا المجلة إلى حقل تعليمية العلوم، وذلك بتقديم ملاحظات حول صعوبات تدريس الظواهر الفلكية في التعليم الثانوي، ثم يهتم العدد بالعلوم الطبيعية، من خلال إجراء دراسة علمية وتعليمية لتمرين البكالوريا في الجزائر. ولما كانت أغلب الأسر الجزائرية، التي

تتابع تدرس أطفالها، تظهر اهتماما بموضوع الدروس الخصوصية، فقد تطرق أحد المقالات إلى هذا النوع من النشاطات التعليمية، مستعرضا منافعها ومخاطرها. وفي محور العلوم الطبيعية، أدرجت المجلة موضوعين، أولهما في الجيولوجيا حول شواهد التصادم القاري في السلسلة المغاربية بمنطقة سيدي عيسى الجزائرية، أما الثاني فقد تطرق إلى تنوّع وأهمية حبوب السُّخُن (البشنة) في الجنوب الجزائري.

وحُصص آخر محور في هذا العدد للرياضيات، حيث تناولت المجلة في البداية إحدى الخوارزميات الاحتمالية، وبعد ذلك حمل العدد الجزء الأول من مقال مطوّل يعرفنا بالهندسة الكسورية وما يحيط بها من جمال وتعقيد. ولما كانت مجلة "بشائر العلوم" تهتم دائما بتاريخ العلوم، فقد تم إدراج موضوع يحدثنا عن عوامل ازدهار علم الرياضيات في عهد الخلافة الأموية بالأندلس (316-422/928-1031م).

وحافظت المجلة على عاداتها بأن تقدّم في كل عدد من أعدادها شخصية علمية، ووقع الاختيار هذه المرة على التعريف بالأستاذ محمد خوجة، نائب رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا والبحث في مخابر شركة سوناطراك. أما ركن "عرض كتاب" فقدّم كتابا بعنوان "21 درسًا للقرن الحادي والعشرين" من تأليف يوفال نوح هراري Y. Harari من شأنه أن يعود بالفائدة في استشراف المستقبل.

للتذكير، تُعنى المجلة بنشر الثقافة العلمية في مجالات الرياضيات، والإعلام الآلي، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الطبيعية، والتربية والتعليمية، وتاريخ العلوم، والموسيقى. واختير لـ "بشائر العلوم" أن تصدر بصيغة النشر الإلكتروني، ما سمح لها بأن تكون مصدرا علميا مجانيا ومتاحا للجميع، إذ أن الولوج إلى الموقع والإطلاع على محتويات المجلة متاح لكل متصفح.

وتصدر المدرسة العليا للأساتذة هذه المجلة العلمية حصريا باللغة العربية، وتتوجّه المجلة إلى طلبة الجامعات والمدارس العليا، وأساتذة مرحلتي التعليم الثانوي والمتوسط، وكذلك "الجمهور العريض الراغب في الاطلاع على مادة علمية مبسطة تثرى ثقافته العلمية".

نصّب لجنّتي جائزتي "علي معاشي" و"أشبال الثقافة" - بللو:

# ملتزمون بدعم المواهب المتألّقة داخل الوطن وخارجه



أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، على تنصيب لجنة جائزة رئيس الجمهورية "علي معاشي" للمبدعين الشباب، التي تمنح لدعم المواهب الشابة، ولجنة جائزة "أشبال الثقافة"، التي تشمل هذا العام اسم الأديب والشاعر محمد الأخضر السانحي

### أمينة جباله

رحّب وزير الثقافة والفنون زهير بللو في كلمته الافتتاحية بأعضاء اللجنتين، اللتين تضمنان نخبة من الفنانين والخبراء في مختلف المجالات الثقافية والفنية. كما أشاد بالمواهب الجزائرية التي تحقق إنجازات بارزة داخل الوطن وخارجه، مؤكداً أن هذه الجوائز تشكل فرصة لاكتشاف وتشجيع الطاقات الشابة في مختلف الفئات العمرية.

وجدد الوزير التزام الوزارة بدعم الفاعلين عبر نشر أعمالهم وتمكينهم من المشاركة في الفعاليات الثقافية الوطنية والدولية، مؤكداً أهمية الاستماع إلى

مقترحات الأعضاء لتطوير آليات التحكيم وتعزيز الشفافية، بما يضمن تكافؤ الفرص وتشجيع الإبداع الهادف.

وبالمناسبة، يترأس لجنة تحكيم جائزة علي معاشي 2025، الكاتب سعيد بن زرقة، وتضم كل من عضوية الروائي عبد الوهاب منصور، الشاعر عبد العالي مزغيش، الشاعر والروائي عبد الرزاق بوكية، الممثل السينمائي والمسرحي محمد الطاهر

### سلط الضوء على الإشكاليات التي رافقت مشروعه النقدي

## الباحث حسين القاصد يُفكك "الظاهرة الغدامية"

وأضافت أن مثل هذه اللقاءات تتيح فرصة لتلاقح الأفكار بين مختلف الاتجاهات النقدية، مما يعزز من قدرة الباحثين على التعامل مع النصوص والخطابات برؤية أكثر شمولاً وعمقاً، كما أشارت إلى أن النقد، سواء كان أدبياً أو ثقافياً، يجب أن يكون أداة لفهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها، وليس مجرد ممارسة نظرية معزولة عن واقعها الثقافي والمعرفي.

وفي هذا السياق، شدّدت على ضرورة استمرار هذه اللقاءات الأكاديمية كجزء من مشروع أوسع لتطوير الحقل النقدي العربي، والانفتاح على المدارس النقدية العالمية، والاستفادة من التطورات الفلسفية والفكرية الحديثة. وأكدت أن النقد، في جوهره، هو عملية دائمة من المراجعة وإعادة التفكير، مما يجعله ضرورة ملحة لمواكبة التحولات المعرفية الكبرى في عالم اليوم.

واختتمت حديثها قائلة "إن تعزيز الحوار النقدي وتوسيع دوائره، يسهم في خلق جيل جديد من الباحثين القادرين على قراءة النصوص والخطابات بوعي أعمق، واستيعاب التغييرات الثقافية والفكرية بمنهجية أكثر دقة وتماسكاً".



المحاضر كان ميل الغدامي إلى "أدلجة" النقد، حيث رأى أن قراءته لبعض النصوص جاءت محملة بتوجهات أيديولوجية واضحة. كما أبدى استغرابه من تركيز الغدامي على نقد النصوص العراقية، متجنباً في المقابل تحليل الخطابات الشعرية المرتبطة بالسياق السياسي والثقافي في بلده، رغم أن السياق المحلي كان يستدعي ذلك بدرجة أكبر.

### نحور رؤية نقدية أكثر عمقا

وفي ختام محاضرتهم، شدّد الدكتور القاصد على أن الغاية من هذه المراجعة النقدية ليست التقليل من جهود الغدامي، بل العمل على تصحيح بعض المفاهيم، وتعزيز الوعي النقدي لدى الباحثين والطلاب، مشيراً إلى أن النقد الثقافي، رغم أهميته، يحتاج إلى إعادة تأصيل وضبط أدوات المنهجية، حتى يكون قادراً على تقديم قراءات تحليلية متماسكة، بعيداً عن العشوائية والأدلجة.

وأضاف القاصد أن النقد الثقافي، بفضل جهود الغدامي، ساهم في فتح أفق جديد للنقد العربي، حيث لم يعد يقتصر على الشعر والرواية، بل توسع ليشمل المسرح، السينما، الأغنية، الكاريكاتير، وحتى أشكال التعبير الرقمي. لكن نجاح هذا التيار مرهون بمدى وعي النقاد بأسسه المعرفية، وإدراكهم لأدواته الإجرائية، حتى لا يتحول إلى مجرد موجة عابرة تفتقر إلى العمق والجديّة.

وفي حديثها عن هذه اللقاءات الأكاديمية، أكدت الدكتورة رقية موسود على أهميتها في تعزيز الوعي النقدي وترسيخ منهجية التفكير التحليلي لدى الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي. وأوضحت أن هذه الحوارات لا تقتصر على كونها منصات للنقاش، بل تمثل فضاءً فكرياً يسهم في إعادة قراءة المفاهيم النقدية، وتفكيك التصورات التقليدية، وطرح رؤى جديدة أكثر انسجاماً مع التحولات الفكرية والمعرفية الراهنة.

ألقى الدكتور حسين القاصد، ضمن لقاءات الأكاديمية، محاضرة تحت عنوان "تفكيك الظاهرة الغدامية". تناول فيها بالنقد والتحليل إسهامات الناقد عبد الله الغدامي، الذي يُعد من أوائل من أدخلوا النقد الثقافي إلى الساحة النقدية العربية.

### فاطمة الوحش

رُكز الشاعر والناقد العراقي الدكتور حسين القاصد على الجوانب الإيجابية في طرح الغدامي، لكنه في الوقت نفسه سلط الضوء على بعض الإشكاليات النظرية والتطبيقية التي رافقت مشروعه النقدي، معتبراً أن النقد الثقافي رغم أهميته وانتشاره في الأوساط الأكاديمية العربية، إلا أنه شهد تطبيقات مشوشة وغير دقيقة.

أوضح حسين القاصد في محاضرتهم أن النقد الثقافي ليس طرحاً جديداً تماماً، بل هو امتداد لأفكار قديمة، لكنه برز مؤخرًا كمنهج نقدي مستقل. إلا أن الغدامي - بحسب رأيه - لم ينجح في تأصيله بشكل كاف، حيث استند بشكل أساسي إلى أفكار الناقد الأمريكي فنسن ليتش، متجاهلاً جهود نقاد سبقوه مثل تيودور أدورنو، الذي ناقش مفاهيم النقد الثقافي منذ خمسينيات القرن الماضي.

وأشار القاصد، إلى أن الغدامي تأثر بشكل واضح بعالم الاجتماع العراقي علي الوردي، الذي قدم أطروحات نقدية في كتابه "أسطورة الأدب الرفيع". فقد قام الوردي بتشريح الخطابات الشعرية وفق رؤى اجتماعية سلطوية، وهو ما انعكس لاحقاً في منهج الغدامي، خاصة في قراءته التي ربطت بين الشعر والأنساق الثقافية المضمرة.

كما أكد الدكتور حسين القاصد، أن انتشار النقد الثقافي في العالم العربي جاء بسرعة كبيرة، لكن دون تأسيس معرفي متين، موضّحاً أن بعض مفاهيمه أسيء فهمها، ممّا أدى إلى ظهور قراءات غير دقيقة تقتصر على المنهجية الصارمة، حيث أصبح النقد الثقافي يُمارس بطريقة انتقائية، دون وعي كاف بالخلفيات الإبيستيمولوجية التي يقوم عليها.

ولفت المتحدث إلى أن الغدامي نفسه واجه إشكالات في تصويره للنقد الأدبي، إذ أعلن في مرحلة ما "موته وإفلاسه"، قبل أن يتراجع لاحقاً ويعترف بأهميته في الكشف عن الأنساق الثقافية التي تختبئ خلف البنية الجمالية للنصوص.

### أدلجة النقد وسؤال الاستقلالية

أحد المحاور الجدلية التي تطرق إليها

## من أجل الوقوف على المواقع التاريخية لمؤسس الدولة الجزائرية لجنة تحضير سيناريو فيلم الأمير عبد القادر تحل بمعسكر



والكاتبة المختصة في تاريخ الأمير عبد القادر، دليلة حساين دواجي، والباحث الأكاديمي المتخصص في تاريخ الأمير عبد القادر، مصطفى خياطي، وأستاذ التعليم العالي، عبد القادر دحدوح، ومدير الإدارة والمالية لمؤسسة الجزائري، العربي سعيد، حسب نفس البيان.

الجزائرية الحديثة، وفق ذات البيان. وتضم هذه اللجنة كل من المؤرخ والباحث في تاريخ الجزائر، جمال يحيوي، والمنتج والناقد السينمائي، أحمد بجاوي، وممثل وزارة الدفاع الوطني، عمر درياسة، وممثل وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، علّال بيتور، والروائي وكاتب السيناريو واسيني لعرج،

قام أعضاء لجنة الاستشارة والخبرة المكلفة بالتحضير الأولي لدراسة وتنفيذ اختيار سيناريو فيلم الأمير عبد القادر، بزيارة لولاية معسكر، وفقاً ورد في بيان خلية الاتصال لمصالح الولاية.

أعضاء اللجنة المكلفة من طرف المؤسسة العمومية "الجزائري" لإنتاج وتوزيع واستغلال فيلم سينمائي عن الأمير عبد القادر، قد استقبلوا مساء الأربعاء الماضي من طرف الوالي، فؤاد عايسي.

وتهدف هذه الزيارة إلى تمكين هذه اللجنة من تطوير خطة عمل والوقوف على المواقع التاريخية لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة بمسقط رأسه، ولاية معسكر.

ومن جهته، أكد مسؤول الجهاز التنفيذي خلال لقاء أعضاء هذه اللجنة على تسخير كافة الإمكانيات لتسهيل عملها تنفيذياً للالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضيّة بإنجاز فيلم الأمير عبد القادر الجزائري، مؤسس الدولة



## ضمن الدفعة السابعة لصفقة التبادل

## الإفراج عن 602 معتقل فلسطيني اليوم

■ "كتائب القسام" تعلن أسماء 6 صهاينة الذين ستفرج عنهم



أعلنت "كتائب القسام" الإفراج عن 6 أسرى صهاينة تعترض الإفراج عنهم اليوم السبت، ضمن الدفعة السابعة من صفقة التبادل في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الماضي.

قال المتحدث "القسام" أبو عبيدة، في بيان: "في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قرّرت كتائب القسام الإفراج اليوم عن الأسرى الصهاينة التالية أسماؤهم: إيليا ميمون اسحق كوهن وعمر شيم توف وعومر فنكرت وتال شوهام وأفيرا منغستو، وهشام السيد". وفي 19 جانفي الماضي، بدأت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، والتي تتضمن ثلاث مراحل تمتد كل منها 42 يوماً، مع اشتراط التفاوض على المرحلة التالية قبل استكمال المرحلة الجارية.

ولا تزال سلطات الاحتلال تماطل في بدء مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق، التي كان من المفترض أن تبدأ في 3 فبراير الجاري، رغم أن المرحلة الأولى تتضمن تسليم 33 أسيراً صهيونياً، بينهم أحياء وأموات، وحتى الآن، تسلمت سلطات الاحتلال 19 أسيراً حياً و4 جثث، ومن المقرر أن تسلم 4 جثامين أخرى الأسبوع المقبل، لتنتهي المرحلة الأولى من الاتفاق. في المقابل، أفرجت السلطات الصهيونية عن

1135 أسيراً فلسطينياً، بينهم عشرات ممن صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد، ومن المتوقع أن تفرج عن 602 آخرين خلال الأسبوعين المقبلين، ليصل إجمالي المفرج عنهم ضمن المرحلة الأولى إلى 1737 أسيراً فلسطينياً.

## الإفراج عن 602 معتقلاً فلسطينياً

من ناحية ثانية، أعلن مكتب إعلام الأسرى، أمس الجمعة، أن 602 أسيراً فلسطينياً، من المقرر أن يُطلق سراحهم، اليوم السبت، ضمن اتفاق التبادل، منهم 50 محكوم بالمؤبد، و60 من الأحكام العالية، و445 من أسرى غزة جرى اعتقالهم بعد أكتوبر 2023، نصفهم من الأطفال والنساء. ووفقاً للأخبار، سيتم إطلاق سراح أبرز مؤسس "كتائب القسام" في الضفة الغربية عبد الناصر عيسى، الذي قضى أكثر من 32 عاماً في سجون الاحتلال، منها 29 عاماً متواصلًا، وهو محكوم بالسجن المؤبد مرتين و7 سنوات إضافية.

## جثة شيري بيباس

وأفرجت حركة حماس، الخميس، عن جثامين 4 أسرى صهاينة، لكن رئيس الوزراء الصهيوني أعلن أن الحركة سلمت جثة "امرأة من غزة" بدلا من رفات شيري بيباس. وردت حماس بأن رفات الأسيرة بيباس قد تكون اختلطت مع أشلاء أخرى

## لتوسيع عدوانه

## الجيش الصهيوني يدفع بثلاث كتائب إلى الضفة

إجراء تقييم متواصل للأوضاع، وهو مستعد لتوسيع الأنشطة الهجومية". وفجر الجمعة، قال مكتب نتياهو في بيان إن "الأخير أمر الجيش بتنفيذ عملية قوية في الضفة الغربية". وجاء قرار رئيس وزراء الكيان عقب "اختتامه تقييمًا للوضع مع وزير دفاعه، ورئيس أركان الجيش، ورئيس جهاز الأمن العام، ومفوض الشرطة، عقب محاولة تنفيذ سلسلة من الهجمات الجماعية على

حافظات"، حسب البيان ذاته. كما أعلنت الشرطة الصهيونية، مساء الخميس، انفجار 3 عبوات ناسفة في حافظات قرب عاصمة الكيان الغاصب، بالإضافة إلى تفكيك عبوات في حافظات أخرى. وكانت الحافلات فارغة عند وقوع الانفجارات ما لم يؤد إلى وقوع إصابات. وزعمت هيئة البث الصهيونية أن "سلطات الاحتلال تعتقد أن جهات فلسطينية بشمالي الضفة الغربية تقف خلف الانفجارات".

دفع الجيش الصهيوني، أمس الجمعة، 3 كتائب إلى الضفة الغربية المحتلة، بعد وقت قصير من قرار رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تنفيذ "عملية قوية". في منشور على منصة "إكس"، قال الجيش الصهيوني: "بناء على تقييم الوضع الأمني تقرر تعزيز القيادة الوسطى العسكرية بثلاث كتائب إضافية". وأضاف: "يوصل الجيش الصهيوني

## شهيدة برصاص الاحتلال في رفح

## 350 خرقتا صهيونياً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة

الالتزامات وتحدي المجتمع الدولي". ومنذ سريان الاتفاق، قتل الجيش الصهيوني وأصاب عشرات الفلسطينيين بتفجير غارات جوية بطائرات حربية أو مسيرة وبإطلاق النار بشكل مباشر أو عبر مسيراته.

كما تم تسجيل توغلات للاحتلال في مناطق حدودية شرق القطاع، فيما أفادت لجنة الطوارئ المركزية الحكومية بمدينة رفح جنوب القطاع قبل أيام، بأن الآليات الصهيونية تتوغل بشكل مستمر وسط وغرب المدينة. وسبق أن قالت حركة حماس في بيان، إنها أحصت عدة خروقات صهيونية للاتفاق تمثلت بتأخير عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، واستهداف الفلسطينيين بالقطاع بالقصف وإطلاق النار عليهم، وإعاقة دخول متطلبات الإيواء، وتأخير دخول احتياجات القطاع الصحي.

استشهدت مواطنة فلسطينية، أمس الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في رفح جنوب قطاع غزة، مع استمرار الخروقات الصهيونية لوقف إطلاق النار. قالت مصادر محلية: إن المواطنة هناء توفيق سليمان الغوطي، استشهدت برصاص قوات الاحتلال في حي الجنية شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. في السياق، أعلن مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة إسماعيل الثوابته، أمس الجمعة، تسجيل أكثر من 350 انتهاكا صهيونيا لاتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه في 19 جانفي الماضي، وقال الثوابته في تغريدة على منصة إكس: "الاحتلال الصهيوني انتهك اتفاق وقف إطلاق النار أكثر من 350 مرة منذ توقيعه، في تأكيد واضح على استمراره في خرق

## مأساة غرق الخيام تتجدد مع غياب البدائل

## الاحتلال يماطل في تنفيذ البروتوكول الإنساني

تلوث الأمتعة ما يشكل عبئا ثقيلا على كاهل الأسر الفلسطينية. واستكمل قائلا: "العيش في الخيام في ظل الانخفاض الشديد بدرجات الحرارة وسط ظروف إنسانية صعبة، أمر لا ينسجم مع طبيعة الإنسان".

ومنذ الخميس، يتأثر قطاع غزة بمنخفض جوي مصحوب بكتلة هوائية قطبية وأمطار ضرب الأراضي الفلسطينية ومتوقع أن يستمر لأيام، بحسب الراصد الجوي ليث العمالي. ويقول إن البرد القارس يؤثر على الأطفال والكبار في السن، الذين يعيشون داخل تلك الخيام في ظل عدم وجود أي وسيلة للتدفئة أمامهم. وأضاف: "اليوم في ظل هذه الظروف، بات أكبر هم للمواطن الفلسطيني بغزة توفير الحد الأدنى من الملابس والأفرشة التي يندر توفرها في الأسواق، لذا غرقها وتلفها في حال اختلطت مع الطين يشكل نكسة كبيرة لهم".

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن قرابة 1.5 مليون شخص أصبحوا بلا مأوى بعد تدمير منازلهم، في حين يعاني جميع سكان القطاع البالغ عددهم 2.4 مليون شخص من عدم توفر أبسط الخدمات الحياتية الأساسية وانعدام البنى التحتية.

وتنصلت سلطات الاحتلال من السماح بإدخال المساعدات الإنسانية الضرورية للقطاع، خاصة 200 ألف خيمة و60 ألف منزل متنقل لتوفير الإيواء العاجل للفلسطينيين المتضررين، منتهكة بذلك اتفاق وقف إطلاق النار، بحسب المكتب الحكومي وهو ما أكدته حركة "حماس".

## البيوت المتقلبة التي دخلت ليست للإيواء

في الأثناء، نفى المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، دخول بيوت متقلبة إلى القطاع بغرض الإيواء، وأكد أن ما دخل منها "عدد محدود جدا" ومخصص للمؤسسات الدولية أو المستشفيات الميدانية. وقال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابته في بيان: "لم تدخل بيوت متقلبة للإيواء مطلقاً".

كما قال رئيس بلدية رفح، أحمد الصوفي، إن سلطة الاحتلال سمحت، الخميس، بدخول 15 بيتا متنقلا إلى القطاع عبر معبر رفح البري (جنوب)، حيث تم توجيهها إلى مؤسسات دولية وأمنية لاتخاذها كمقر لها. وطالب الصوفي الدول الراعية والضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار بممارسة ضغوط على الاحتلال من أجل السماح بإدخال البيوت المتقلبة والخيام ومواد الإعمار لإيواء الفلسطينيين. وقال: "نحن بحاجة إلى فتح معبر رفح على مدار الساعة وإدخال مئات الآلاف من الوحدات السكنية المؤقتة ومواد البناء، فضلا عن السماح بدخول الشركات المتخصصة لبدء عمليات إزالة الركام وإعادة تدويره". وأشار الصوفي إلى أن تأخير عملية إعادة الإعمار يفاقم من معاناة فلسطينيين غزة، مؤكدا أن عملية إعادة الإعمار يجب أن تبدأ فوراً عبر توفير سكن مناسب للمتضررين، وإدخال المعدات والشركات اللازمة لرفع الأنقاض وبناء المرافق الحيوية من جديد.

مع انخفاض جوي مصحوب برياح قطبية وأمطار، تتجدد معاناة مئات العائلات الفلسطينية النازحة بقطاع غزة جراء الإيذاء، التي ارتكبتها القوات الصهيونية على مدار نحو 16 شهرا. مساء الخميس وفجر أمس الجمعة، غرقت مئات الخيام التي تؤوي عائلات بينها أطفال ومسنون، بما تحتويه من ملابس وأغطية وفرش، بالكاد تكفي العائلات التي تقطن الخيام المهترئة المصنوعة من أقمشة غير مخصصة للوقاية من تسرب الماء ولا تصمد أمام قوة الريح. وقضت تلك العائلات الليل دون أن تنام بعد أن تبللت أمتعتها ومفروشاتها بمياه الأمطار وسط البرد القارس، الذي يقضم أجساد أفرادها الضعيفة. بعض تلك العائلات حاولت بجهود ذاتية إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أمتعتها، التي تلوثت بالطين الناجم عن غرق الأرضية الوعرة التي نصبت عليها الخيام. هذا التلوث معاناة من نوع آخر تضاف لمأساة الفلسطينيين، الذين لا يجدون بديلا للإيواء إلا هذه الخيام في ظل المماطلة الصهيونية في إدخال 60 ألف بيت متنقل، ونص البروتوكول الإنساني من اتفاق وقف إطلاق النار على إدخالها في المرحلة الأولى.

## ظروف مأساوية

الفلسطينية دعاء كحيل (43 عاما)، وهي أم لستة أطفال، تروي تفاصيل معاناتهم بعد أن غرقت خيمتهم بمياه الأمطار وتبلت ملابسهم وأغطيتهم التي بالكاد تكفيهم، قائلة: "الظروف الإنسانية بدون منخفض جوي سيئة جدا". وتابعت في مقابلة هاتفية مع الاعلام: "مع كل منخفض جوي يصل القطاع نغرق بمياه الأمطار وأجساد الأطفال ترتجف من البرد، في ظل عدم وجود وسائل للتدفئة". وتوضّح أنها لم تجد ما تضعه على أجساد أطفالها إلا الملابس التي تبلت جراء الأمطار. وأشارت إلى أن المنخفضات الجوية وتأثيراتها التي باتت متكررة تتسبب بإصابة أطفالها بأمراض الشتاء كالسعال والركام. إلى جانب ذلك، فإن تجمع المياه في الأرضية الوعرة يجعل من المكان الذي نصبت فيه الخيمة غير صالح للسكن ويسبب أمراضا مختلفة خاصة المعوية. وتحاول كحيل بالحد الأدنى حماية أطفالها من الإصابة بالأمراض، لكن استمرار هذه الظروف التي تصفها بالمأساوية يجعلها تشغل أحيانا، وفق قولها.

## غرق مئات الخيام

بدوره، يقول متحدّث الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل، إن مئات الخيام غرقت منذ لحظة دخول المنخفض الجوي الجديد، الخميس، وتابع في تصريح هاتفي للصحافة: "وصلتنا مناشدات من مواطنين جراء تساقط الأمطار أو البرودة الشديدة طالبوا بتوفير بدائل وأغطية وملابس، لكن الظروف صعبة جدا". وأوضح أن غرق الخيام يزداد صعوبة حينما تكون مخيمات النزوح مقامة على أرض طينية، بما يؤثر بدوره على



## دعوات لإنهاء الحصار المفروض على الأراضي الصحراوية

## المخزن يمنع برلمانيين أوروبيين من زيارة العيون المحتلة



عبرت جبهة البوليساريو عن إدانتها منع الاحتلال المغربي وهذا يمثل البرلمان الأوروبي من دخول العيون المحتلة، معتبرة ذلك انتهاكا للقانون ومحاولة لإخفاء جرائمه بحق الصحراويين.

أوضحت جبهة البوليساريو في بيان لها، أن منع الوفد الأوروبي من دخول المناطق الصحراوية المحتلة، يبرز السياسة العدوانية المغربية المنتهجة في حق الصحفيين والمراقبين الذين يريدون زيارة المناطق المحتلة والوقوف على الواقع الميداني هناك، ومحاولة لإخفاء انتهاكاته الخطيرة لحقوق الإنسان المنتهجة في حق الصحراويين العزل. وحثت جبهة البوليساريو مؤسسات الاتحاد الأوروبي على تقديم شكوى رسمية إلى الحكومة المغربية بشأن هذا الحادث، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام حقوق وعمل ممثلي الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الصدد، أشار ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا عبد الله العربي، إلى أنه رغم محاولات المغرب ترسيخ احتلاله غير الشرعي، فإن الشعب الصحراوي سيواصل النضال من أجل حقه في تقرير المصير والاستقلال، مجددا التأكيد على أن الشعب الصحراوي ومن خلال مثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو، سيواصل اتباع كل الطرق المتاحة حتى يتمكن من حقه في تقرير المصير والاستقلال.

وأضاف عبد الله العربي أن هذا التصرف دليل على سياسة التعتيم التي ينتهجها الاحتلال لعلقة أي جهود باتجاه الحل. إلى ذلك منع الاحتلال المغربي، الخميس، وفدا برلمانيا أوروبيا من دخول العيون المحتلة، كان بنوي الوقوف على مدى الإمتثال لقرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في أكتوبر الماضي. ويتعلق الأمر بكل من البرلمانية "إيزابيل سيرا سانشير" عضو البرلمان الأوروبي (حزب بوديسموس) من إسبانيا، "جوسي سارامو" عضو البرلمان الأوروبي (تحالف اليسار) من فنلندا، و"كاترينا مارتينيز" عضو البرلمان الأوروبي (الكتلة اليسارية) من البرتغال.

وحسب شهادات أعضاء الوفد الأوروبي الثلاثة، فإن السلطات المغربية منعتهم حتى من الهبوط من الطائرة بحجة "عدم حوزتهم على تصاريح تسمح لهم بدخول المدينة". وقالوا إن "احتجازنا بشكل غير قانوني يمنعا من أداء عملنا ككتاب في البرلمان الأوروبي"، مضيفين "لقد جئنا في مهمة لمراقبة مدى تنفيذ الحكم الأوروبي الذي يلغي اتفاقيات الزراعة والصيد بين الاتحاد الأوروبي

والمغرب، لأن هذا الأخير يقوم باستغلال موارد الشعب الصحراوي".

وكان الاحتلال المغربي قد منع في 28 جانفي الفارط وفدا يتكون من برلمانيين باسك ومراقبين من دخول زيارة المدن الصحراوية المحتلة، حيث كانوا يعتزمون الاطلاع على أوضاع الصحراويين. وحسب بيان مشترك لرابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية والجمعية الفرنسية للصدقة والتضامن مع الشعوب الإفريقية، فإن السلطات المغربية قامت منذ 2014 بطرد ومنع 311 أجنبي ينتمون إلى 28 دولة من الدخول للأراضي الصحراوية المحتلة. وللحيلولة دون توثيق جرائم المخزن الحقوقية، ومنذ بداية العام الجاري، منع الاحتلال المغربي 10 أجانب بينهم 3 برلمانيين من إقليم الباسك من دخول إقليم الصحراء الغربية المحتلة.

## إدانات ونداءات لإنهاء الحصار

ردًا على التجاوزات المغربية، طالبت جمعية الشباب الصحراوي بفرنسا في بيان لها، الخميس، بإنهاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة من الصحراء الغربية. وذكرت الجمعية بأن المنطقة تخضع لحصار عسكري وأمني مشدد، حيث يسمى الاحتلال المغربي إلى التعتيم على حقيقة الأوضاع في الصحراء الغربية، ودعت سلطات الاحتلال إلى التحلي بالشجاعة وفتح المجال أمام المراقبين الدوليين لمعاينة الأوضاع على

انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق لحظة انسحاب وفود عدد من الدول المشاركة في مؤتمر "السلامة على الطريق" بمدينة مراكش المغربية، بسبب كلمة لوزيرة المواصلات الصهيونية.

من بين الدول التي انسحبت عقب بدء الوزيرة الصهيونية كلمتها، فلسطين والأردن وتركيا وإيرلندا. وأثارت زيارة هذه الوزيرة احتجاجات في المغرب، حيث نظم محتجون، الثلاثاء الماضي، وقفة أمام بنائ البرلمان في العاصمة الرباط، تنديدا بمشاركتها في المؤتمر الوزاري العالمي للسلامة الطرقية بمراكش يومي 18 و19 فبراير الجاري. كما شارك مئات المغاربة، مساء الأربعاء الماضي، في مظاهرة بمدينة مراكش المغربية احتجاجا على مشاركة وزيرة الاحتلال الصهيوني في مؤتمر دولي تستضيفه المملكة. وجابت المسيرة بعض شوارع المدينة، استجابة لدعوة الجبهة المغربية لدعم فلسطين، وردد خلالها المحتجون شعارات داعمة لفلسطين ومناهضة للاحتلال الصهيوني. ورفع المشاركون في المسيرة لافتات كتبت عليها عبارات تطالب بتوقيف وزيرة الاحتلال الصهيوني ومنعها من اليوم.

## تفاقم الأزمات وتزايد الإحتقان الاجتماعي بالمغرب

## المخزن يمعن في تفكير الشعب وحماية لصوص المال العام

الأسعار وتقليص الحماية الاجتماعية. وأمام هذا الوضع، حملت الفيدرالية الحكومية مسؤولية تفاقم الأوضاع الاجتماعية، محذرة من أي محاولة للمساس بمكتسبات العمال، خصوصا فيما يتعلق بمنظومة التقاعد والتقاعد، التي تعد من الركائز الأساسية لحماية الفئات الهشة وضمان استقرارها المعيشي.

وفي ذات السياق، أكد حزب "العدالة والتنمية" أن استمرار غلاء أسعار العديد من المواد الأساسية بالرغم من تراجع معدلات التضخم عالميا، يفسره تفشي الاحتكار والجشع وغياب المنافسة الشريفة، وهي مظاهر تتجلى في تضارب المصالح الذي يجسد أسوأ أشكاله رئيس الحكومة نفسه. وسجل الحزب، في بيان لأمانته العامة، أن هذه الوضعية في المغرب بلغت أوجها بفوز شركة رئيس الحكومة ضمن تحالف شركات بصفقة تحلية مياه البحر بجبهة الدار البيضاء، وتقديمه بعد ذلك طلبا للحصول على الدعم العمومي لهذا المشروع، رغم تعارض ذلك مع القانون.

وندد الحزب بما اعتبره استمرار الحكومة في تبني سياسات عمومية توفر الحماية للفساد، وسحبها لمشروع القانون الجنائي المتعلق بمحاربة الإثراء غير المشروع وتعطيل رئيس الحكومة للجنة الوطنية لمكافحة الفساد، فضلا عن محاولاتها تمرير مقتضيات ضمن مشروع القانون الجنائي تهدف إلى التضييق على آليات التبليغ عن الجرائم المالية. كما نبه الحزب إلى خطورة تفاقم معدلات البطالة، لا سيما في صفوف الشباب وأثر ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام.

تواصل الحكومة المغربية إخفاقها في وضع استراتيجيات ناجعة لاحتواء الأزمات المتفاقمة في مختلف القطاعات، وهو ما تجلّى في الاحتجاجات المتزايدة التي يقودها الفاعلون الاجتماعيون والنقابيون رفضا للسياسات الحكومية، التي تركز التهميش وتعتمق الفوارق الاجتماعية.

في سياق الاحتجاجات، نددت الفيدرالية الديمقراطية للشغل باستمرار الحكومة في تبني خيارات اقتصادية واجتماعية تزيد من حدة التقدير وتقيض القدرة الشرائية للمواطنين، في ظل موجة غلاء غير مسبوق، مؤكدة، في بيان صادر عن مجلسها الوطني الخميس، أن الحكومة تتجه نحو سحق الطبقة الوسطى وتمكين لوبي المال والأعمال من الهيمنة على مقدرات البلاد.

وأبرز البيان أن الحكومة، بدلا من البحث عن حلول جذرية للأزمات الاجتماعية والاقتصادية، اختارت نهج سياسة التجاهل والتضييق على الحركة النقابية عبر تمرير قوانين مجحفة. ومن بين هذه القوانين، يبرز القانون التنظيمي للإضراب الذي وصفته الفيدرالية بمحاولة مكشوفة لتجريم العمل النقابي وخنق صوت العمال، مما يعد انتهاكا صارخا للدستور والمواثيق الدولية. كما انتقدت النقابة استمرار الحكومة في المماطلة بشأن إخراج قانون النقابات، مما يرسخ الفوضى في المشهد النقابي ويضعف قدرة العمال على الدفاع عن حقوقها.

وحذرت من أن الإصرار على تمرير قوانين تراجعية من شأنه تأجيج الإحتقان الاجتماعي، خاصة في ظل استمرار تجميد الأجور ورفع

أرض الواقع، إذا كانت مزاعمه حول الأمن والسلامة والتنمية في المنطقة صحيحة.

كما جددت مطالبها للأمم المتحدة بتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو لتشمل حماية ومراقبة حقوق الإنسان والتقرير عنها. في السياق، نددت تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا)، بإقدام سلطات الاحتلال المغربي على الترحيل القسري لصحفي إسباني ومدون إسباني-سويسري من الأراضي الصحراوية المحتلة، كما أدان، استمرار المخزن في الانتهاك الصارخ للقانون الدولي في الصحراء الغربية.

وكان الاحتلال المغربي، قد قام يوم السبت الماضي باحتجاز الصحفي الإسباني أسير أديا إسناولا، وزميله المدون الإسباني-السويسري راميل دي أفنتورا، بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء بالمغرب، بعد زيارة قصيرة قادتهما إلى مدينة الداخلة المحتلة قبل أن يتوجها إلى مدينة العيون المحتلة، ليقوم الاحتلال بترحيلهما قسرا إلى مدينة أكادير بالمغرب. وحسب بيان "كوديسا"، تعود الأسباب الحقيقية التي دفعت بقوة الاحتلال المغربي إلى منع هذا الصحفي الإسباني وزميله من مواصلة رحلتها لإقليم الصحراء الغربية المحتلة، إلى زيارتهما لعائلة المختطف الصحراوي لحبيب أغريشي، التي تهّم أجهزة البوليس السري لقوة الاحتلال المغربي باختطاف ابنها وفبركة سيناريو قتله في ظروف غامضة بمدينة الداخلة المحتلة.

## بعد اكتشاف نفق لتهرب المخدرات بسببته الاسبانية

## الوجه الحقيقي للمغرب يتكشف كمصدر رئيسي للسموم نحو أوروبا

الحجم على الحدود المغربية دون علم السلطات، مشككة في أن لا تكون هناك جهات داخل المغرب على دراية بوجود مثل هذه البنية التحتية المعقدة، مشيرة إلى أن غياب تحقيقات جديّة من الجانب المغربي حول هذا النفق يطرح شكوكا حول مدى تورط بعض المسؤولين أو على الأقل تقصيرهم في التصدي لهذه الأنشطة. ورغم أن الحرس المدني الإسباني تمكن من ضبط النفق في سبتة، فإن حلّ اللغز بالكامل يبقى رهين تحقيقات مغربية تكشف عن امتداداته داخل الأراضي المغربية وتحديد الجهات التي سمحت بحفره دون رادع، إن لم تكن قد ساهمت في إنشائه.

إن استمرار المغرب في تصدير المخدرات نحو أوروبا لا يشكل تهديدا أمنيا فقط، بل كارثة صحية واجتماعية تهدد ملايين الشباب الأوروبيين الذين يقعون ضحايا لهذه التجارة القاتلة. يشار إلى أن اكتشاف نفق "تاراخال" ليس سوى جزء من شبكة أوسع لتهرب المخدرات والمخدرات يظل الحلقة الأساسية في هذه السلسلة، ما يتطلب استراتيجيات دولية أكثر صرامة لمواجهة هذا الخطر الداهم.

ما دفع السلطات إلى التحقيق في احتمال وجود منشآت سرية تحت الأرض تستخدم لهذا الغرض. وعقب تفكيك الشبكة، تمكنت الشرطة من ضبط 700 كيلوغرام من المخدرات كانت مخبأة في مرائب بالمنطقة الصناعية المجاورة للمغرب. وأوضحت الصحافة الإسبانية أنه لم يكن اكتشاف هذا النفق مفاجئا. فالمغرب يعد المنتج الأول في العالم لمخدر الحشيش، وفق تقارير الأمم المتحدة، ويشكل تهريبه نحو أوروبا عبر مختلف الوسائل، سواء التقليدية كالقوارب السريعة والصحاحات أو الوسائل المتطورة مثل الأنفاق السرية، تهديدا أمنيا وصحيا للدول المستقبلة.

ورغم جهود الدول الأوروبية لمكافحة هذه التجارة القاتلة، فإن السلطات المغربية لم تظهر جدية في محاربة زراعة وتصدير القنب الهندي، بل إن العديد من التقارير تؤكد تورط مسؤولين مغاربة في هذه الشبكات أو على الأقل تفاضيم عنها، ما يجعل المغرب دولة رئيسية في تزويد السوق الأوروبية بهذه السموم.

وتسائل الصحافة الإسبانية عن كيفية حفر نفق بهذا

## عشر الحرس المدني الإسباني على نفق في المنطقة

## الصناعية "تاراخال" بمدينة سبتة، يشتبه في استخدامه لتهرب المخدرات من المغرب صوب إسبانيا وأوروبا.

الاكتشاف، الذي جاء بعد تحقيقات مكثفة، يؤكد مرة أخرى الدور المركزي الذي يلعبه المغرب في تجارة المخدرات العابرة للحدود، حيث تحولت المملكة إلى مورد رئيسي لهذه السموم نحو القارة الأوروبية.

ووفقا للصحافة الإسبانية، فإن النفق الذي تم اكتشافه الأربعة يبلغ عمقه 12 مترا وطوله 50 مترا على الأقل. وقد تم العثور عليه بعد عمليات بحث دقيقة في إطار تفكيك شبكة لتهرب المخدرات. وأسفرت هذه العملية عن توقيف 14 شخصا، بينهم برلماني مغربي إسباني وأفراد من الشرطة، ما يسلم الضوء على حجم الفساد المتغلغل في شبكات تهريب المخدرات التي تربط المغرب بإسبانيا.

وجاء اكتشاف النفق بعد رصد شحنات ضخمة من المخدرات تعبر إلى إسبانيا دون تفسير واضح لكيفية دخولها،





ارتفاع عدد القضايا المسجلة باستخدام الكاميرات بأكثر من 500 %

## تدعيم نظام المراقبة بتقنية التعرف على الوجه بالبلدية

سجل المركز الولائي للمراقبة بواسطة الفيديو لولاية البلدية تقدما كبيرا في مواجهة الجريمة بشتى أنواعها، وهذا بعد تحسين النظام التكنولوجي الذي يشتغل به خلال سنة 2024 المنقضية، وفي المستقبل القريب سيتم دعم كاميرات مزودة بتقنية التعرف على الوجه.

أحمد حفاف

بحسب عرض لنشاط هذه المؤسسة الأمنية منذ دخولها حيز الخدمة في أبريل 2023 إلى غاية ديسمبر 2024 قدمه مديرها عميد الشرطة لمين خروف، فقد ارتفع عدد القضايا المسجلة باستخدام كاميرات المراقبة خلال السنة المنقضية بنسبة تتفوق 500 % مقارنة بالسنة السابقة، وهذا راجع إلى تفعيل استعمال الكاميرات الثانوية بأمن الدوائر في جانفي 2024 ثم وضع حيز الخدمة كل من قاعتي حركة المرور ونداءات النجدة في سبتمبر المنقضي.

بلغت الأرقام فقد ارتفع عدد القضايا المسجلة ضمن ميدان اختصاص الأمن العمومي من 4815 قضية في سنة 2023 إلى 32516 أي بزيادة قدرها 551 %، كما ارتفعت القضايا المسجلة ضمن ميدان اختصاص الشرطة القضائية من 1068 قضية في سنة 2023 إلى 7153 قضية في سنة 2024، أي ازدادت بنسبة 570 %، وهذا دليل على أهمية استخدام نظام التصدي للإجرام باستخدام كاميرات المراقبة والتقنيات الحديثة.

كما سجل المركز الولائي للمراقبة بواسطة الفيديو تقدما ملحوظا بارتفاع عدد العمليات الإيجابية المنسقة بالتنسيق مع القاعات الثانوية على مستوى الدوائر والفرق العملياتية التي تشتغل في الميدان، حيث ارتفع عدد العمليات باستخدام كاميرات المراقبة من 73 عملية في سنة 2023 إلى 416 عملية في سنة 2024، وكذلك الحال بالنسبة لخطوط النجدة الموضوعية تحت تصرف المواطنين، وكذا تطبيق "ألو شرطة" الذي يتم تحميله بنظام "أندرويد" عبر الهواتف النقالة، والذي يصدر انذارات، أو أحداث أو نصوص صوتية تنبه رجال الشرطة بإمكانية وقوع جريمة، ومن خلال هذا التطبيق يمكن لهم معرفة مكان تواجد الشخص الذي قام باستخدام هذا التطبيق من أجل التبليغ أو الشكوى.

بالرغم من أن الكاميرات المستخدمة يمكن زيادتها بحسب الحاجة وتنصيبها يكون سريريا داخل وخارج الأماكن الحضرية، فإن المركز الولائي بواسطة الفيديو لولاية البلدية أوضح في عرضه بأنه يستخدم 1710 كاميرا من بينها 170 ذكية تسمح بالتعرف على لوحات ترقيم السيارات، 1125 تابعة للشرطة و585 تابعة للدرك، وتوزع على دوائر الولاية كالاتي: البلدية 432، أولاد يعيش 211، بوفاريق 306، بوعينان 95، بوقرة 84، الأربعاء 107، مفتاح 104، واد العلايق 134، موزاية 165، الغفرون 72.

يُشار إلى أن نظام المراقبة الذي يعمل به الجهاز الأمني الواقع بحي سيدي الكبير التابع إداريا لبلدية البلدية، تم تصميمه واعداده من قبل شركة وطنية خاضعة لوصاية وزارة الدفاع الوطني وكفاءات جزائرية، وفي آخر زيارة له لولاية البلدية مع بداية الشهر الحالي أمر وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد بتعميم استخدام الكاميرات الذكية.

جدير بالذكر أن المركز الولائي بواسطة الفيديو الذي يخضع لرتاسة والي الولاية، يتولى القيادة في حالة الأزمات طبقا للمرسوم الرئاسي 15 - 22، ويتشكل من قاعات كل منها تضم عناصر بشرية مؤهلة تحرس على حفظ النظام العام وحركة المرور والتصدي للجريمة بشتى أنواعها، حيث يتولى المركز التنسيق المحكم بين مختلف الوحدات والأسلاك الأمنية، ومن خلال تدفقات الفيديو باستعمال الكاميرات يمكن تقديم المعلومات للضبطية القضائية ورجال القضاء سواء لثبات الجريمة البراءة.

وفيما يخص كاميرات الخواص المنصبة بالمحلات التجارية فتخضع لقانون خاص، لكن يمكن استخدام محتوياتها بالحصول على إذن من قبل النيابة العامة بحكم أن ثمة قانون آخر يضمن عدم التعدي على المعلومات والبيانات الشخصية، كما تساعد كاميرات المراقبة رجال الشرطة في تأمين مباريات كرة القدم وتصريف الأنصار.



## شوارع المدينة القديمة تترنن للضيف العزيز هكذا تستعد العائلات القسنطينية لاستقبال الشهر الفضيل

كلما تغنى فنان بمدينة الجسور المعلقة يذكر سوق العصر



تشتهر عاصمة الشرق الجزائري بعاداتها وتقاليدها الضاربة في عمق تاريخها وحضارتها التي لم تتدثر مع مرور الزمن.. قسنطينة اليوم تترنن لشهر رمضان المعظم، فيمجرد تجوّل بأزقة وشوارع المدينة ما إن تراودك فكرة معايشة الزمن القديم الذي تشكله بقايا المدينة القديمة، هي أطلال عادات المدينة الجميلة التي لم يتخل عنها سكانها، تقاليد تساهم جدران المدينة العتيقة في استمرارها، هي مدينة تترنن بجمال أصالتها المتأججة من طيبة سكانها وحفاظهم على تقاليدهم وعاداتهم في استقبال الشهر الكريم انطلاقا من تحضيرات خاصة تقوم بها العائلات القسنطينية تعتبرها ضرورية للاحتفاء بالضيف العزيز.

وزوايا تملو منها تراتيل الذكر وآيات القرآن الكريم، وأزقة تترنن بأجود تقاليد الحياة الرمضانية، بدءا من دكاكين قديمة تعرض أقدم الحلويات على غرار حلوى النوقة والمقرقشات، الكوكاوية والصامصة، لتأخذك رائحة القهوة الزكية نحو دكان صغير يعرض أجود حبوب القهوة هذا الدكان الذي قيل انه من أعنتق الدكاكين بالمدينة حيث لا يزال المواطن القسنطيني ورغم المتغيرات والتطورات الحاصلة يفضل نكهة قهوة السوق التي علق بها ذكريات سيرتا العتيقة، فعلى طول دخولك لشوارع قسنطينة تجد نفسك وسط مدينة تجول بك وسط أزقتها القديمة وتروى بعلو جسورها المترامية على ضفاف واد الرمال تفاصيل التاريخ والحضارات المتعاقبة.

«الشعب» وفي جولة قادتها إلى إحدى أزقة المدينة والتي انطلقت من حي «الأربعين الشريف» هذا الذي يشتهر بصنع حلوى الزلاية وحلوى النوقة الشهية، هذه التي تصنع منذ قدم الزمان وتعتبر سوغا مولا لكافة التجار المختصين في بيع مثل هذه الحلوى التي تفرّد بها مدينة قسنطينة وصولا إلى رحبة الصوف والقصب، لتستمر رواية شوارع المدينة، فمن «ربعين الشريف ورحبة الصوف» العتيق تلج مباشرة إلى سوق العصر والذي يعتبر من بين أهم الأسواق القديمة بالمدينة والذي يشتهر بعرض كل أنواع الخضار والفواكه.

بينما تحيط بها محلات بيع القماش والأدوات المنزلية والملابس والأحذية، أطلق عليه «سوق العصر» لأنه قبل

### مفيدة طريقي

تفرد «سينية» العائلة القسنطينية بباقة متنوعة من الأطباق التقليدية والحلويات اللذيذة التي تتميز بنكهات جد خاصة لا يمكن للحلويات والأطباق المعاصرة مضاهاتها، في مقدمتها طبق الجوزية العريق، طبق حجاب وعوينة التقليدي إلى جانب حلويات منزلية يدوية على غرار حلوى الصامصة، المقرقشات، طمينة اللوز والكوكاوية، وهي العادات الرمضانية التي لا يمكن للمرأة القسنطينية استبدالها مهما كانت المغريات، لعدة أسباب أهمها العلاقة الحميمة المتأصلة في الذاكرة الجماعية التي تربط أفراد المجتمع القسنطيني بعاداتهم المتوارثة عن السلف، والتي بصمت بها المائدة القسنطينية ما جعلها تتميز عن باقي موائد ولايات الوطن، وإن كانت هناك عوامل مشتركة تربط فيما بينها جراء الاحتكاك وتناقل الخبرات وتكييفها وخصوصيات كل منطقة.

العائلات القسنطينية أياما قبل حلوله، تحتل بالشهر الفضيل وسط فترات المدينة القديمة المتمثلة في أزقة السوق العتيقة، القصب، رحبة الصوف، سوق العصر، الشارع وسيدي جليس، أين ترى رمضانيات قسنطينية من زاوية أخرى، هي زاوية تكلمها شوارع لا تخلو من المساجد العتيقة

### من أجل رمضان صحي وآمن

## حملة للوقاية من مختلف الآفات بيومرداس



يسبق شهر رمضان بأيام قليلة، حيث شهدت مختلف العيادات المتعددة الخدمات والمؤسسات الاستشفائية العمومية الثلاثة إلى جانب مؤسسات الصحة الجوارية ووحدات الكشف والمتابعة بالمؤسسات التربوية فعاليات مفتوحة مع المواطنين والتلاميذ أشرف عليها أطباء متخصصين وضمت مداخلات، معارض، توزيع للمطويات، استشارات طبية لفائدة المرضى وأنشطة مختلفة من أجل توجيه إرشادات والاجابة على التساؤلات الرئيسية المتكررة كل سنة خصوصا بالنسبة للذين يعانون من أمراض مزمنة وطريقة التعامل مع شهر الصيام واستعمال الأدوية، القيام بالواجب أولا وغيرها من النصائح الأخرى المتعلقة بأهمية اتباع الحمية وتناول الأغذية الصحية وتجنب المخاطر الناجمة عن التعاطي المفرط لبعض الأدوية والمسكنات وغيرها من الحوادث المنزلية.

ولقيت التظاهرة تجاوبا من قبل المواطنين أو الفئات المستهدفة أكثر ل طرح مختلف الانشغالات الصحية عشية شهر رمضان الفضيل خاصة وأنها كانت حملة اعلامية وتوعوية واسعة مشته أغلب البلديات على عكس السنوات السابقة التي كانت تقتصر على مجهودات محدودة للجمعيات على رأسها جمعية مرضى السكري مما سيساهم في رفع مستوى الوعي وغرس الثقافة الصحية التي تبقى ضرورية للوقاية من بعض الأمراض وتجنب الأفات السلبية كالتدخين والعادات الغذائية السيئة والتركيز على أهمية الحفاظ على سلامة الجسم بممارسة الأنشطة الرياضية التي تبقى بنظر الأطباء المنتمين للأسبوع الوقائي ضرورية للتقليل من التعقيدات والمضاعفات بالدرجة الأولى بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة.

أطلقت مديرية الصحة واصلاح المستشفيات لولاية بومرداس عبر كافة العيادات الطبية متعددة الخدمات ومؤسسات الصحة الجوارية ووحدات الكشف والمتابعة بالمؤسسات التعليمية حملة توعوية لتفائدة المواطنين تحت شعار "من أجل رمضان صحي وآمن" بهدف غرس ثقافة ترشيد الاستهلاك واستعمال الأدوية بعقلانية خاصة بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة المصابين باستشارات طبية قبل القيام بأداء فريضة الصيام.

ز. كمال

مبادرة صحية وإنسانية هامة لجأت إليها مديرية الصحة لبومرداس عملا بتوجيهات الوزارة الوصية من أجل مرافقة المواطنين خلال شهر رمضان الفضيل وتزويدهم بمختلف الإرشادات والنصائح اللازمة للقيام بواجب الصيام دون التأثير على الجانب الصحي خصوصا بالنسبة للأشخاص المسنين والمرضى الذين يعانون من اصابات مزمنة كالسكري، ضغط الدم، القصور الكلوي وغيرهم الذين يجدون أنفسهم أحيانا بين المطرقة والسندان ما بين واجب القيام بالركن الرابع من أركان الاسلام وعدم تعريض الجسم لمضاعفات صحية قد تكون مكلفة بسبب المضاعفات التي تبقى معادلة صعبة بحاجة الى عامل إيقاع وضبط من قبل الأطباء.

لهذا الغرض جاءت فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية الذي

## أجرت 526 فحص طبي خلال يومين قافلة طبية لجراحة المخ والأعصاب تجوب مناطق النعامة

أجرت القافلة الطبية المتخصصة في جراحة المخ والأعصاب والتي حلت بالمؤسسة الاستشفائية الاخوة شنافة بمدينة الشريعة ولاية النعامة 526 فحص طبي لمرضى ولاية النعامة والولايات المجاورة في إطار عملها التضامني للمناطق النائية، والولايات التي تعتمد بها هذه التخصصات.

سعيد محمد امين

القافلة الطبية الجراحية والتي حطت الرحال لمدة يومين كاملين بولاية النعامة تدخل في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الخدمات الصحية وتحسين التكفل الطبي بالمرضى، تحت إشراف أساتذة وأطباء مختصين تتكون من 17 طبيبا، على رأسهم البروفيسور بوعيطة كمال تضمنت عدة تخصصات منها جراحة المخ والأعصاب، طب الأعصاب، طب التخدير والإنعاش، وسط إقبال واسع واستحسان كبير من ساكنة الولاية والولايات المجاورة.

وتم فحص 526 مريض، منها 223 تخصص جراحة المخ والأعصاب، 236 حالة تخصص طب الأعصاب، 67 حالة تخصص طب التخدير والإنعاش، بالإضافة إلى ثلاث عمليات جراحية معقدة في تخصص جراحة المخ والأعصاب، التي تكلفت جميعها بالنجاح.

هذا كما قامت هذه القافلة الطبية بتسجيل عدة مواعيد جراحية للحالات التي تستوجب ذلك على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية المتخصصة في جراحة الأعصاب بشرشال، ولاية تيارزة.

ولاية النعامة سخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لهذه القافلة لتقوم بعملها التطوعي على أكمل وجه، بمرافقة من مسؤولي الصحة، والسلطات الولائية وعلى رأسها المسؤول الأول للولاية الذي ثمن هذه المبادرة النبيلة التي تعكس القيم السامية والأصيلة، وروح الإنسانية، مشيدا بدور الجيش الأبيض، كما تم بالمناسبة تكريم هذه البعثة نظير جهودهم الكبيرة التي ساهمت في إنجاح هذا العمل الإنساني والتطوعي لمساعدة المرضى وذوي الاحتياجات خاصة بالمناطق النائية والولايات الجنوبية التي تفتقر لبعض التخصصات الحساسة.



## قبل أيام من رمضان امنح نفسك فرصة لاغتنام نفحات ربانية



يقول الحسن البصري (رحمه الله): "إن الله جعل شهر رمضان مضمرا لخلقته يستيقظون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق قوم فضأوا، وتخلّف آخرون فخابوا! فالعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يعضو فيه المحسنون! ويخسر فيه المبطون!"، ومع قرب قدوم الشهر الكريم وقبل أيام من رمضان أوصي نفسي وإياكم بالآتي:

استعن بالله ولا تعجز، فالمسلم محتاج إلى الاستعانة بالله، فإن طلبها أعانه الله عز وجل، وإن ترك الاستعانة بالله واستعان بغيره وكَلَّه الله إلى من استعان به فصار مخذولا.

وقبل أيام من رمضان، تهيا روحيا ونفسيا، وذلك من خلال القراءة والإطلاع على الكتب والرسائل، وسماع المحاضرات والدروس النافعة، التي تبين فضائل الصوم وأحكامه؛ حتى تتهيا للنفس للطاعة فيه، وقد كان النبي (ﷺ) يهين نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر الفضيل، فيقول: "أتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله فأروا الله من أنفسكم خيرا؛ فإن الشقي من حُرم فيه رحمة الله عز وجل". (رواه الطبراني وغيره، ورواه ثقات).

وامتنع عن عاداتك السيئة مثل: السهر العايب، والنوم المفرط، والطعام الكثير، والإعلام الهابط، والتمسك بالشهوات، وغير ذلك مما لا تبقى معه قوة الهمة في الطاعات، فجاهد نفسك من الآن حتى تنتصر على كل هذه الصعوبات، فمن جَدَّ وَجَدَّ، ومن زرع حصد.

وقبل أيام من رمضان، هَيِّئْ نفسك للدعوة لله، فالنفوس مهيأة، والقلوب مفتوحة، والشياطين مُصَفَّدة، والدعوة إلى الله عز وجل من أفضل الأعمال وأجلها وأحسنها وأزكاها، وكيف لا تكون كذلك.

ولا تنسى، افتح صفحة جديدة مع الله بالتعرف عليه والتقرب منه والعودة إليه، ومع رسول الله (ﷺ) بالتمسك سنته، ومع الوالدين بطاعتهم وإبرهما، ومع المجتمع بأن تكون عبدا صالحا ونافعا كما قال (ﷺ): "خير الناس أنفعهم للناس".

واستصحب نية التغيير، وذلك بأن تعقد العزم على تغيير نفسك، وحياتك، وأهدافك، وتطلعاتك إلى الأفضل، وأن يكون شهر رمضان هو البداية الحقيقية لذلك، ومما يساعدك على ذلك أن تكون صريحا مع نفسك فلا تخادعها، وأن تذكر عيوبك فيما بينك وبين نفسك، وتبدأ بالإصلاح والتغيير، بحسب الأولويات.

الشهر الفضيل، وتسطر من جانبها مديرية الثقافة والفنون برنامجا خاصا لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم.

وتظهر هذه الاستعدادات مدى تمسك سكان ورقلة بعاداتهم وتقاليدهم، وحرصهم على استقبال شهر رمضان بروح من الإيمان والتعاون الاجتماعي، كما يلاحظ خلال الشهر الفضيل في ورقلة ازدياد الإقبال على المساجد، حيث تقام صلاة التراويح في أجواء إيمانية مميزة، ويتنافس الشباب وال كبار في ختم القرآن الكريم والتطوع لإقامة الصلاة والأذان، كما تنشط الدروس الدينية والمحاضرات التوعوية التي تهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية بين الصائمين.

ومن الناحية الاجتماعية، تسعى الجمعيات الخيرية في ورقلة إلى توزيع "قفة رمضان" وإفطار الصائم، حيث تتسابق هذه الجمعيات لتقديم الدعم والمساعدة للأسر المحتاجة، مما يعزز قيم التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع.

وتشهد من ناحية أخرى الأسواق المحلية إقبالا متزايدا من العائلات لشراء المستلزمات الرمضانية، بما في ذلك الأواني المنزلية والمواد الغذائية، استعدادا لتحضير وجبات الإفطار والسحور، حيث تعد هذه التحضيرات جزءا لا يتجزأ من الاستعدادات التقليدية لاستقبال الشهر الفضيل.

كما تعرف المقاهي والأسواق الشعبية حركة غير اعتيادية بعد الإفطار، حيث يخرج السكان للتسوق أو للجلوس في الأحياء الشعبية، خاصة في الأماكن التي تشتهر بتقديم المشروبات التقليدية كـ "الشاي" والحلويات التقليدية.

## العائلات والمحلات تحضر لاستقبال رمضان

# استعدادات روحية ونفسية للشهر الكريم بمعسكر



### هوية ثقافية ثرية

ولا تعدّ الأطباق التي تتزيّن بها موائد المعسكريين، مصدرا للغذاء فقط، بل تعبّر عن التراث الثقافي والاجتماعي للعائلات المحلية، فطبق الحريرة الذي تشتهر به منطقة الغرب الجزائري، هو سُلطان المائدة الرمضانية والمناسبات العائلية، يفوح منه عبق التوابل والأعشاب المعطرة، تتشارك تقليد تحضيره العائلات على اختلاف مستوياتها الاجتماعي، حيث تقول عائشة السبعينية، عن طبق الحريرة، أنها طبق الغني والفقير، خلاف طبق المحمّر بلحم الخروف مثلا الذي يعتبر أساسيا على الموائد الرمضانية، لكن لا تستطع جميع العائلات توفيره دوريا على موائد إفطارها، حيث يستبدل طاجين المحمّر بلحم الخروف عادة بطاجين الدجاج مشيرة بابتسامتها الرائعة: "لحسن الحظ لديكم الكثير من الاختيارات والوصفات لإعداد طبق الطاجين في وقتكم الحالي.. حتى أن اللحوم الحمراء المستوردة صارت متوفرة وبأسعار ملائمة".

وقالت عائشة، إن "التحضير والاستعداد لشهر رمضان، من العادات والتقاليد التي نوصيها نحن كبار السن بالحفاظ عليها والتمسك بها، لأنها جزء من تاريخنا وثقافتنا وهويتنا، رغم أي ظروف قد تستجد من غلاء المعيشة وغيرها"، وتضيف: "كنا نستعد للشهر الكريم حتى في عزّ الحرب التحريرية، كنا نتفاهل بقدوم رمضان ونزيّن له المنازل ونحضر له الأطباق القابلة للتخزين والتجفيف، أشهر قبل حلوله وتزداد وتيرة التحضير لاستقباله في شهر شعبان"، داعية إلى اغتنام هذا الشهر من أجل التسامح بين صلات الرحم وتجديد العلاقات الأسرية وتمتينها والإكثار من الأعمال الصالحة والتكافل بين العائلات والجيلان.

أجل مقتنيات غير ضرورية، وأشار أن شهر رمضان بالنسبة لنشاطه التجاري، فرصة لا تعوض للربح وزيادة المبيعات، مشيرا أن هذه التقاليد والسلوكيات الاجتماعية التي يستغريها، تخدمه كثيرا، بينما يقاطعه شريكه في المحل قائلا: "شهر رمضان شهر الخير والبركة فأرباح التجار تتضاعف قبل وخلال هذا الشهر وهي تعوض كساد تجارة بعض المقتنيات باقي أيام السنة".

### تزايد فيه الأرباح ويتعاقم أجر المحسنين

وعلى الرغم من الاستغراب الذي أبداه منير من ارتفاع الإنفاق وتزايد سلوكيات الاستهلاك قبل رمضان، فقد عبر عن سروره لحلول الشهر الكريم، مشيرا أنه وإن كان رمضان موسما لريح التجاري، فهو أيضا شهر للمكرم والتضامن، مشيرا أنه يخصص سنويا جزءا من الأرباح من أجل إعداد 10 طرود غذائية للأسر الفقيرة، مضيفا أن رمضان مناسبة عظيمة للتراحم والتكافل الاجتماعي، وهو ما لا يجب أن يغفل عنه المسلم، إضافة إلى التحلي بالتسامح والنزاهة في معاملات البيع والشراء، حتى يكون الصيام مقبولا.

وبعيدا عن الأجواء التي تشهدها الشوارع والمحلات قبيل حلول الشهر الكريم، تعرف البيوت حالة من النشاط والدؤوب، لاستقباله، حيث مازالت الكثير من العائلات تحتفظ ببعض التقاليد المتوارثة، على غرار طحن دقيق القمح لإعداد طبق الروينة، وإعداد الكسكسي وتجفيفه بكميات كبيرة، حتى يقدم لوجبة السحور، حيث تعتبر "السفة" و«الروينة» وجبة ضرورية غنية بالبروتين والنباتي التي لا تستغني عنها العائلات المعسكرة، بينما تعد الحريرة والشوربة والطاجين من الأطباق الرئيسية التي تقدم على مائدة الإفطار.

أشعة الشمس وتلحن يدويا بالمهراس، والتوابل الرمضانية التي تقتنى حاليا جاهزة بأنواعها وأذواقها المختلفة، إضافة إلى الكسكسي الذي يعتبر كطبق أساسي لوجبة السحور، والذي كان في وقت ما يجهز ويحفظ بكميات كبيرة ويخزن للشهر الكريم، بينما يتوفر في الوقت الحالي في الأسواق ويمكن اقتناؤه بيسر.

### لا يفرطن في تحضير التوابل وشراء أواني جديدة

في سياق ذي صلة بالتغيرات المستجدة على عادات وتقاليد التحضير لشهر رمضان، قالت عومرية-ربة بيت غير عاملة في الخمسينات من العمر، أنها لن تفرط في تحضير التوابل والأعشاب العطرية بيدها، فهي تقتني كميات كافية من الأعشاب ذات النكهات الطيبة على غرار النعناع والحبق والفليبو، التي تضاف إلى طبق الشوربة والحريرة، مبررة ذلك أن تحضيرها يدويا بدل شرائها من المحلات، "يملا البيت برائحة زكية ومنعشة نسميها منذ صغرنا برائحة رمضان"، وأشارت عومرية مسترجعة سنين الشباب والطفولة بشاعرية عميقة: "تحضيرات رمضان بالنسبة لي ذكريات لها نكهة ورائحة وصوت عالق في ذهني، فكلما خرجت لشراء مقتنيات البيت، تذكرت والدتي التي كنت أرافقها للتسوق"، وتضيف: "شراء الأواني الجديدة أمر ضروري، لكنني أفضل أن أقدم أشهى الأطباق في طاقم أهدتني إياه أمي".

أما بالنسبة لمنير-صاحب محل تجاري أربعيني، فقال أن ربوات البيوت تبالغ في التحضير لشهر رمضان، معتقدا أنه لا حاجة لتجديد الأواني وبعض مستلزمات تجهيز المطبخ، مستغريا إنفاق النساء للمال بنهم من

تظهر العائلات الجزائرية تمسكها بالتقاليد المتوارثة، في كل مناسبة دينية أو اجتماعية، أما إذا ارتبطت المناسبة بحلول شهر رمضان الفضيل، يبالغ الجزائريون في إظهار فرحتهم أسابيع قبل حلول الشهر الكريم، ولا ضرر في ذلك مادام صيام رمضان أحب شهر للرحمان، وفرصة لتعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية.

### أم الخير. س

تمتاز المشاعر الروحانية والتقاليد الاجتماعية في شهر رمضان، الذي يعتبر موسما تتجدد وتتقوى فيه صلة الأرحام، حيث تعبر الكثير من العائلات بغرب الوطن، على غرار تراهبه كاملا، عن فرحتها بقدوم رمضان وتحضر على أن تكون هذه الفترة مليئة بالبركات والخير والتواؤل، وتجتهد الأسر في التحضير لاستقباله، بمظاهر ومشاهد مختلفة، تعبيرا عن التمسك بالتراث الديني والاجتماعي.

### مساجد تزيّن

لا تقتصر التحضيرات للشهر الكريم على الاستعدادات المادية فحسب، بل استعدادات روحية ونفسية تعكس مدى تعلق الجزائريين بهذا الشهر الكريم، فمن أبرز ما يلحظ من تحضيرات، هئية المساجد وتزيينها لاستقبال المصلين، الأمر الذي تخضع له البيوت أيضا، التي تفرش بأبهى حلة وتزيّن لاستقبال الضيف العزيز، كما تحظى الشوارع والمساحات العامة هي الأخرى بقسط وافر من الزينة والصيانة، إنذارا بحلول شهر الخير والبركات. بولاية معسكر، تبدأ التحضيرات من المنازل التي يعاد طلائها زيادة على تجديد الأفرشة والستائر والأواني، ويبلغ تأثيرها على الشوارع والأسواق بذلك، حيث تعج بالحركة والنشاط التجاري، ويعتبر التسوق المكثف وازدحام الأسواق في الأسابيع الأولى لشهر شعبان، من أقوى المشاهد التي تندر بقرى حلولة، إذ تعدّ الأسواق والمحلات التجارية وجهة رئيسية للعائلات، بين راغب في تجديد ديكور منزله ومقبيل على اقتناء المواد الأساسية والأواني الجديدة والأعطية المزخرقة، والتي تستخدم لتزيين المنازل وإضفاء جو من الفرح والبهجة.

### تقاليد عريقة تبعث طاقة إيجابية

وعن ذلك، قالت حليلة موظفة بالقطاع الصحي بمعسكر، أن العائلات الجزائرية قاطبة، تولي اهتماما كبيرا لاستقبال رمضان بتنظيف المنازل وتزيينها، واعتبرت ذلك تقليدا حميدا ورمزا للتجديد والاستعداد الروحي، الذي يبعث في النفوس كفا هائلا من الطاقة الإيجابية، مشيرة أنها ستخصص عطلة نهاية الأسبوع لتنظيف بيتها وإعادة ترتيبه، وإضافة لمسات تزيينية على الجدران بالزخارف الإسلامية والفوانيس الملونة التي صارت متوفرة بالأسواق المحلية، على غير العادة، موضحة أن تزيين البيوت بالفوانيس تقليد جديد لم يكن سابقا من مظاهر الاستعداد لشهر رمضان بمعسكر، غير أنه يعطي لمسة خاصة بهذه المناسبة.

وأضافت ربة البيت الموظفة، أنه طرأ الكثير من التحضيرات المستجدة، بفعل الظروف الاجتماعية للمرأة العاملة، موضحة أنه حرصا على التوفيق بين الواجبات المنزلية والالتزامات المهنية، يجبر الكثير من النساء العاملات، على تحضير بعض المأكولات التقليدية والعصرية مسبقا وتخزينها في المبرد، مشيرة أن المأكولات التقليدية جزء لا يتجزأ من التحضيرات الرمضانية، فبالنسبة لحليلة التي تفضل العمل شهر رمضان بدل الخروج في عطلة، لا بد من تحضير وتخزين بعض الأطباق في المبرد، كونها لن تستطيع التفرغ لإعدادها لضيق الوقت أيام الصيام.

وتحدثت حليلة، عن الاختلاف الموجود بين عادات وتقاليد التحضير في الماضي والحاضر، مشيرة أنه ليس بالاختلاف الجوهري، إنما شكليات خفيفة تختلف باختلاف الظروف، بينما لا يوجد اختلاف في التحضيرات الأساسية، حيث أشارت على سبيل الذكر، إلى التوابل التي كانت تحضر منزليا وتجفف تحت

## استعدادات على قدم وساق لاستقبال الشهر الكريم

### البيوت الورقية تحضر للضيف العزيز



بهد صلاة التراويح، خاصة أن شهر رمضان في ورقلة يبقى مناسبة هامة لتبادل الزيارات وتعزيز الأواصر الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، تشهد المنطقة نشاطات دينية مكثفة، حيث تنظم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية ورقلة العديد من المسابقات الدينية الخاصة بشهر رمضان، مما يعكس الاهتمام الكبير بالجوانب الروحية خلال هذا

تتحضر العائلات في ورقلة لاستقبال شهر رمضان المبارك على غرار ساكنة بقية ولايات الوطن، حيث تتلطف النساء والأمهات في الاستعداد لهذا الشهر الكريم من خلال مجموعة من التدابير المنزلية التي تنطلق من أشغال تنظيف المنزل وشراء بعض الأواني الرمضانية بحسب الحاجة وتجهيز قائمة اللوازم الضرورية.

### إيمان كافي

في الوقت الذي تحضر بعض الأمهات على تحضير التوابل منزليا، تضع أخريات التوابل على رأس قائمة المشتريات المعتادة خلال كل شهر رمضان، ويعد أهمها رأس الحانوت أو الفاح الذي يشترط أن يكون حاضرا وجديدا ليعبق برائحته طبق الشوربة التي تلخص نكهة رمضان في كل بيت ورقلي.

وتفضل الكثير من النساء وربوات البيوت إنهاء أشغال التحضير قبل أيام قليلة من دخول شهر رمضان الكريم، من أجل التفرغ للقيام بالعبادات والأنشغال بالذكر وقراءة القرآن الكريم وتسهيل أعمالهن اليومية في وقت الصيام.

وتهتم الكثير منهن بتفاصيل إحياء العادات والتقاليد ذات القيم الاجتماعية الراسخة في المنطقة، ولعل من أبرزها عادة "الدائر"، وهي جمعات ليلية تقام خلال سهرات رمضان، حيث تجتمع العائلات لتعزيز الروابط الاجتماعية وتبادل الأحاديث، هذه العادة التي على الرغم من



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

# السياسة علماً.. مقدمة نقدية

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ضمن سلسلة "ترجمان" كتاب السياسة علماً: مقدمة نقدية للمؤلفين الأمريكيين فيليب شميتز ومارك بليشر، وترجمة باسم سرحان وأنس أبو سمحان، وهو مكون من تمهيد وسبعة فصول، مستهتة بمقدمة للنسخة العربية المترجمة، وقد خصصه الكاتبان لعرض جوهر السلطة وممارستها والأسس التي تقوم عليها، والتبغات المترتبة على الممارسة داخلياً وخارجياً، والتخصص في علم السياسة، وضرورة عدم التحيز للخروج بعرض واقعي للسياسة، والغرض المبتغى من مناقشة أي موضوع سياسي. يقع الكتاب في 232 صفحة، شاملة بيبليوغرافيا وفهرسا عاماً.

أو خارجية مهمة، واستمر اعتمادها على الخارج، إن في اتخاذها الصراع مع الكيان الصهيوني ذريعة لطلب التسليح الخارجي ولتثبيت حكمها الأوتوقراطي، أو باعتماد كثير منها على دعم جهات مانحة غربية، أمريكية خصوصاً، لا تهتم بتطبيق الديمقراطية بمقدار اهتمامها باستمرار تدفق واردات النفط، وتروج لأن المنطقة غير قادرة على إعالة الديمقراطية.

## الجيش والاقتصاد: حلقتان في سلسلة تحولات

لم تتحول أنظمة أوروبا الجنوبية وأمريكا اللاتينية من الأوتوقراطية إلى الديمقراطية بمعزل عن تحولات اجتماعية واقتصادية وعسكرية وإدارية سبقتها، مثل خضوع الجيش للسيطرة المدنية، وإعادة هيكلة الاقتصاد، أما في أوروبا الشرقية، فلم تكن ثمة تحولات على أجدتها، وافترقت جهاتها الرسمية إلى تحديد أولوياتها، في حين بدت دول في المنطقتين ذات قدرة على الديمقراطية، باستثناء السودان واليمن، وحالة الأكراد المتعددة الأوجه، وحالة لبنان فيما يخص الهوية أو الحدود، وحالة العراق المَجْرَأُ إثنياً ودينياً والمهدد بالتقسيم في حال خضوع دكتاتوريته للبرلة والدمقرطة.

أما السيطرة المدنية على الجيش فمضمونة في الأنظمة الأوتوقراطية الملكية والأميرية إذا احترمت العملية الانتقالية وضع الحكام خلال مراحل الديمقراطية الأولى، أما في غيرها فلا تزال المسألة تتطلب عملاً كثيراً. وتصبح النسبة الكبيرة للاقتصاد المملوك للدولة في المنطقتين عرضة للتغيير مع التحول نحو الديمقراطية، من دون أن يعني هذا الخصخصة الفورية للاقتصاد والغاء القيود التنظيمية، بل إن عائدات النفط، والمساعدات الأجنبية، والتحويلات المالية تكون فرصة للترتيب في تطبيق التدابير الاقتصادية الصعبة.

في الختام، كتاب السياسة علماً هو تأملات في حقل "السياسة المقارنة"، حاول مؤلفاه مقارنة سياسات أقاليم عدة في فترات زمنية مختلفة بهدف التقاط أوجه التشابه والاختلاف في السياسة عبر المكان والزمان.

الإسلام، التي يرى أصوليه تناقضها مع تطبيق الديمقراطية "الغربية"، في تشابه شكلي مع دعوى خاطئة لمعارضة "الثقافة الإيبيرية" الديمقراطية في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية، اللتين ظهر فيهما مع تحول الأنظمة مستويات مذهلة من المشاركة "المدنية"، في حين لم يظهر في الثقافة الإسلامية تكيف كهذا، بسبب إصرار "الأصوليين" على تماسك ثقافتهم، وأن على تطبيق الديمقراطية التوافق مع معاييرها.

## أنظمة شريكة في الديمقراطية وأخرى تندها

يشرح المؤلفان ملابسات تسبب الانتخابات وتشكيل الحكومات في وهن أنظمة أوروبا الشرقية في وجه قوى المعارضة، وكيف حكمت في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية بالديمقراطيات الناشئة، فيما يلحظان أن "الانتقالات السياسية" في المنطقتين (ويستثنيان الجزائر والكويت) كانت "مبرمجة" من النظام القديم لوضع عربية للبرلة قبل حضان الديمقراطية بهدف منع تطبيق الأخيرة، وللوصول إلى نخب تتحكم بتوقيت الإصلاحات وتيرتها وحجمها وتحافظ على مؤسسات الدولة القائمة، وفي وقت ساهمت تجربة العربية قبل الحصول في أمريكا اللاتينية بفقدان السلطات سيطرتها، ومساهمة "البرلة الأولية" في إحياء مجتمع مدني قام بإصلاحات أدت إلى انتخابات "حرّة ونزيهة".

## اختيار التدخل الخارجي واستقلاله

على خلاف أدبيات الديمقراطية، التي ترى أنه ثمة أولوية لدور القوى المحلية في أي انتقال سياسي، وأن التأثيرات الأجنبية تتفعل بعد ترسخ النظام الجديد، لم يجر الحال في دول أوروبا الشرقية وأمريكا الوسطى على هذا المنوال، فقد ارتبط تغير أنظمتها بتحول سياسات السوفييات والأمريكيين، وأدت ديمقراطيتها إلى انهيار تجاراتها البنينية وتشبيط الخارجية، وحل حلف وارسو، وفراغ سياسي، وهي عوامل اختار أصحابها التدخل الخارجي لحلها، بخلاف أنظمة دول المنطقتين، التي استغلت الحرب الباردة لترسيخ نفسها، ولم تتوصل بعد زوال مفاعيلها إلى تجارة بنينة

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

# بين الكلام والفلسفة.. سفر في عوالم صناعة الرأي

الأمريكي ديمتري غوتاس الفكر اليوناني والثقافة العربية، ورسالتني الأمريكي جويل كريم، الأولى: الإنسانية في عهد النهضة الإسلامية - إحياء الثقافة في عهد البويهيين، والثانية: الفلسفة في عهد النهضة الإسلامية، وكتاب آخر لكريم أيضاً عن أبي سليمان السجستاني، وكتاب البروفيسور الألماني - الأمريكي ويلفرد مادلونغ عن تاريخ العصور الأولى للزيدية، ومقالة له عن ابن ماتويه موجودة في دائرة المعارف الإسلامية في ليدن، ورسائله المتعددة عن أبي الحسين البصري، واستعان أيضاً بدراسات لريشارد مارتن ودانييل جيماريه، وبيحوث معققة لهاري ولفسون في فلسفة علم الكلام.

## بحث مفتوح للراغب في المتابعة

انطلق الكاتب في كتابة مقالاته المحتواة بين دفتي هذا الكتاب قبل سنوات عدة، وهي لا تزال مفتوحة لمن أراد الاستزادة في البحث، فالواقع أنه أراد لمشروعه هذا أن يكون مطالعة شاملة للعلاقات بين الفلسفة وعلم الكلام في الحضارة الإسلامية، وقد قسم مقالاته مجموعتين، تقوم الأولى على التعريف البيبليوغرافي بالكاتب التي تتضمن موضوع البحث، بينما الأخرى ذات إطار تحليلي شامل. ومن هنا، جاء التركيز في البحث على التطورات الأدبية في الأنواع المختلفة من الفلسفة وعلم الكلام، متوجهاً إياها بقسم المؤلفات عن الإمامة بين المعتزلة والزيدية، فشرع نافذة على العلاقات بين التشيع والاعتزال، الموضوع الذي جرى بحثه في مقالات هذا الكتاب بأسلوب تاريخي وتحليلي، وتطرقت مقالات عدة من الكتاب إلى مؤلفات المعتزلة، وإلى أهم قضايا فلسفتهم وفحوى علم الكلام لدى فرقهم المختلفة، ومتكلمي مدارسهم الكلامية المختلفة. وخصص قسم في المقالات للاتجاهات الفلسفية الأخرى، لا سيما مدرسة ابن سينا وتلامذته الخراسانيين، ومؤلفاتهم وأفكارهم، وذكر بعضاً من مؤلفات أهل السنة والجماعة، وإن كان محدوداً، لا سيما علم الكلام الأشعري وعلاقته بالفلسفة، ودور الفخر الرازي تحديداً في هذا المجال كما ورد في مقالة نصير الدين الطوسي، وتطرق أيضاً إلى المدرسة الكلامية الماتريدية، فقد حدا الأمل بالكاتب لأن تتاح له فرصة تأليف عدد من المقالات المتعلقة بتاريخ علم الكلام عند السنة، وبالمدرسة الفلسفية لابن سينا في خراسان.



والماتريدية والمعتزلة والإمامية والزيدية والإسماعيلية والنصيرية والنظامية والكرامية والحنفية والشافعية، كمدرسة متكلمي التري، ومدرسة معتزلة الري، ومدرسة بغداد، ومدرسة البصرة، ومدرسة الحنفية أهل العدل، والمدرسة التفكيكية.

## للكتاب الغربيين نصيب

استعان المؤلف ليدعم بحوث مقالاته بكتب أجنبية، من قبيل كتاب

أنتجه علماؤها من مؤلفات تناولتها المقالات بالتحليل المعقّد، وهي راوحت بين الكتب والرسائل والدراسات والمباحثات، و"المناظرات" والمخطوطات، القديمة منها والوسيلة.

من الكتب تناول المؤلف بالبحث: صوان الحكمة، وعيون المسائل وشرحها، والتذكرة، والمعتمد في أصول الدين، والبستان في تفسير القرآن، وتفسير الكشاف، ومن الرسائل تضمنت الكتاب: رسالة الطوسي في انتقاد أبي البركات البغدادي، والرسائل المنسوبة إلى الفارابي لدى ابن سينا، ورسائل فلسفية لحكيم خراساني مجهول في القرن السادس، ورسالة للطوسي في مجموعة روان كوشكو بإسطنبول، ورسالة مجهولة في مباحثات ابن سينا في القرن الخامس، ورسالة بالفارسية عن العقيدة (الكلام) الماتريدية لابن مازة، ورسالة بالفارسية عن العقيدة (الكلام) الماتريدية لأبي المعالي العلوي، ورسالة في نهاية كتاب زيادات شرح الأصول عن موضوع الإمامة، ورسالة في الرد على كلام الملاحمي عن الإمامة.

ومن الدراسات الواردة في الكتاب: دراسات عن شرف الدين المسعودي، ودراسة وداد القاضي حول صوان الحكمة، ودراسات مادلونغ عن العصور الأولى للزيدية، ودراسات فان إس عن الناشئ الأكبر، ودراسات عن شرف الدين المسعودي، والدراسات الغربية عن ترجمات الفلاسفة اليونانية إلى السريانية والعربية.

أمّا المخطوطات الوارد ذكرها في الكتاب فهي: المخطوطات الزيدية الجديدة في الرد على الفلاسفة، ومخطوطات الحنفية المعتزلة في مكتبات آسيا وتركيا، ومخطوطات المعتزلة في اليمن، ومخطوطات مؤلفات ابن سينا في مجمع الحكمة، والمخطوطات الفلسفية في إيران وتركيا، والمخطوطات الزيدية في إيران، ومخطوطات تصفح الأدلة لأبي الحسين البصري عند القرائية اليهودية، ومخطوطات المعتزلة في الري وخراسان، والمخطوطات المعتزلة البهشمية، ومخطوطات مكتبة المتنبه الرضوية بمشهد.

تتعرض المقالات لأهم المدارس الإسلامية في هذين العليين لدى الفرق الكلامية الإسلامية المشهورة: الأشاعرة

كتاب السياسة علماً ألفه محاضران جامعيان في جامعات أمريكية وأوروبية، جالا في العديد من جامعات أمريكا اللاتينية ومعاهدها، وجامعات غرب أوروبا وجنوبها وشرقها، وإفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. ومن هنا جاءت المساحة الواسعة المغطاة في أبحاث هذا الكتاب التي تتناول مقارنة سياسات هذه "الأقاليم" من خلال اختراق الحدود الجغرافية والثقافية، وتجنب التعميمات العامة في علم السياسة، وعدم استعارة افتراضات ومفاهيم له من علوم اجتماعية أخرى، واتباع استقصاء موضوعي ومعيارى يتناول كل الجوانب، وبذل الجهد في البعد عن العواطف والنظر إلى الموضوع من الخارج، والتركيز على الجوهر للوصول إلى أكبر مقدار من اليقين.

يصف المؤلفان كتابهما بأنه ليس موضوعاً علمياً يقدم فرضيات لاختبارها، أو يجمع أدلة، أو يبحث عن أنماط ارتباط، أو يحتوي على استنتاجات، بل هو "ما قبل علمي"، يحدد ما يحاول فهمه أو تفسيره بسؤال "ما الذي ينبغي عليّ قوله؟" قبل "ما الذي يجب عليّ فعله؟"، ويعترف المؤلفان بأنه يحتوي على مستجدات قليلة، وأن معظم ما فيه افتراضات ومفاهيم مستعارة من الأسلاف، لاقتناعهما بأن المفيد في السياسة قد قيل، وبأنهما لم يُضربا في استخدام المصطلحات المتخصصة في محاولة لتجنب القارئ تعقيدات الفهم، كما أنهما تجنبا الهوامش الكبيرة، والتقاط الجانبية.

## مقدمة وافية للقراء والطلاب العرب

يخصّ مؤلفا الكتاب النسخة العربية التي بين أيدينا بمقدمة عن مادة الكتاب الأصلي الإنكليزي، موجهة إلى طلاب العلوم السياسية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا (المنطقتان لاحقاً). يقترح المؤلفان في هذه المقدمة تركيز الأدبيات الغربية على أوروبا وأمريكا الشمالية انطلاقاً من الحساسية تجاه "المختلف" في المنطقتين، وسرداً شرطاً معيارياً لتحويل الممارسة السياسية من الأوتوقراطية إلى الديمقراطية في المنطقتين الإسلاميتين، اللتين تميّزهما اختلافات جوهرية من دول في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية.

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ضمن سلسلة "ترجمان"، كتاب بين الكلام والفلسفة (ميان كلام وفلسفه)، من تأليف حسن أنصاري وترجمة مصطفى البكور. يحتوي الكتاب على مقالات للكاتب أنصاري تتناول علمي الكلام والفلسفة الإسلاميتين، والعلاقة بينهما وتاريخيهما في أقطار إسلامية عدة وأهم علمائهما والكتب التي ألّفت فيهما. يقع في 464 صفحة، شاملة بيبليوغرافيا وفهرسا عاماً. يضم الكتاب مجموعة مقالات (سبعا وثلاثين مقالة) للكاتب الإيراني المستعرب حسن أنصاري، المتخصص في مجال علم الكلام والفلسفة الإسلامية في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة برلين المفتوحة، التي عمل فيها محاضراً في أصول الفقه وتاريخ علم الكلام، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة السوربون عام 2009، لينتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ويصبح عضواً في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برينستون منذ عام 2013 وحتى اليوم.

## "بين الكلام والفلسفة": التاريخ والفحوى

تُطبع مقالات أنصاري هذه مجموعة على الورق للمرة الأولى، فمعظمها كان نُشر سابقاً مفرّقاً على الموقع الإلكتروني الإيراني "كاتبان" في إطار مجموعة "الدراسات التاريخية". إن العامل المشترك بين مقالات الكتاب هو أنها دراسات تاريخية عن علم الكلام عند المسلمين وعلاقته بالفلسفة الإسلامية، والتحويلات التي مرّ بها هذان العلمان المهمّان، وأهم مفكريهما في تاريخ الإسلام، الأعلام المشاهير منهم مثل ابن سينا والطوسي والمفيد وعمر الخيام والفارابي والبلخي والكاتب، والمغمورين أو قليلي الذكر الذين أعاد الكاتب تسليط الضوء على أفكارهم وكتاباتهم، كحسام الدين السالار وشرف الدين المسعودي وأبي البركات البغدادي وابن الملاحمي والجشمي وأبي القاسم البلخي وأبي المعالي العلوي وأبي الحسين البصري والقاضي جعفر بن عبد السلام، وكثيرين غيرهم. وتعرض المقالات بالكلام للأقطار التي ازدهر فيها هذان العلمان، كالتركي واليمن وبغداد وخراسان وبلخ وإيران، وظروف هذه الأقطار وتأثيرها في ما



عن الرخطة الجديدة القديمة وآفاقها وتداعياتها

## أصول وحقائق تهجير سكان غزة



الذي أصدره وزير الحرب الصهيوني، إسرائيل كاتس، في 6 فبراير، للجيش بإعداد خطة للسماح بالخروج الطوعي للسكان من قطاع غزة. ومع أن نتنياهو وصف اقتراح ترامب بـ "الفكرة الرائعة التي يجب فحصها ومتابعتها وتنفيذها (...)" لأنها ستخلق مستقبلاً مختلفاً للجميع، وتعيد تشكيل الشرق الأوسط وتجلب السلام، فإنه من غير الواضح إذا ما كان الكيان يرغب فعلاً في تسليم الولايات المتحدة ملكية غزة والتنازل عما تعدّه حقاً لها. وعلى الأرجح أن الكيان يرغب في توظيف قدرة ترامب على الضغط على الدول العربية لقبول فكرة تهجير سكان قطاع غزة والمساهمة في إعادة إعمارها، بدعم دولي، ثمّ تمكينها من السيطرة عليه ضمن ترتيبات مع واشنطن، وربما بضمانات لشركات ترامب وشركائه. ولا شك في أن نتنياهو غادر لقاءه مع ترامب سعيداً، على الأقل لناعية تضيق الأخير فرصة الضغط عليه للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار الذي يزعم الفضل فيه لنفسه.

ويحذر البعض في واشنطن من أن إصرار ترامب على هذا المقترح قد يعوق مساعيه الأخرى لتوسيع دائرة الاتفاقيات الإبراهيمية، خصوصاً بعد إعلان السعودية موقفاً رافضاً لأيّ مساعي لتهجير الفلسطينيين من القطاع، وتأكيداً أنها لن تطعّج مع الكيان من دون ضمانات لقيام دولة فلسطينية، وهو ما يرفضه نتنياهو تماماً. ويقول هؤلاء إن فكرة استيلاء الولايات المتحدة على غزة تقلب الموقف الأمريكي الرسمي، الذي يتبنّى منذ عقود طويلة، حل الدولتين رأساً على عقب، كما أن من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى قلب الصراع الفلسطيني - الصهيوني بطريقة حاول الرؤساء السابقون منذ عهد هاري ترومان تجنبها. كما أن الضغوط التي يمارسها ترامب على الأردن ومصر قد تؤدي إلى قلاقل في البلدين الحليفين لأمريكا.

## خاتمة

يرى بعض مستشاري ترامب أن مقترحه بسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة "خيالي"، وأنه سيتلاشى بمرور الوقت بعد أن يتضح له أنه غير قابل للتطبيق، لكن هذا سيعتمد بالدرجة الأولى على مستوى المقاومة التي سواجها المقترح فلسطينياً وعربياً ودولياً. فأراء ترامب وسياساته ليست قدراً إذا كان ثقة موقف فلسطيني وعربي رسمي لا يكتفي بالرفض فحسب، بل يقدم خطة عملية لتثبيت الشعب الفلسطيني في أرضه في قطاع غزة، تضمن إعادة إعمارها ودعم صمودهم على أرضهم. إن الرد على مشروع ترامب الاستفزازي الخطير يبدأ بكسر الحصار على قطاع غزة من الجانب العربي، من بوابة مصر، وتقديم العون والإغاثة والسكن المؤقت لسكانه من دون التمسك أو انتظار الإذن ممن يمارس الإبادة ويخطط لتهجيرهم. أما الخطوة الثانية فهي الضغط على الفلسطينيين لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وإنشاء هيئة تابعة للسلطة الفلسطينية لإدارة غزة، وتشكيل هيئة عربية أو عربية - إسلامية تضع خطط الإعمار، وتخصّص لها الميزانيات اللازمة لتنفيذها، وتحتّ الفلسطينيين - في الوقت ذاته - على رفع دعاوى تعويض ضد الكيان وتدعمهم في هذا المسعى. مثل هذه الخطة، فحسب، تهتمّ مسعى ترامب ونتنياهو، وتضع حدّاً لعبثهم بمصائر الشعوب في هذه المنطقة.

وجميعهم يعملون في مجال التطوير العقاري والأعمال، ينظرون إلى قطاع غزة على أنه "صفقة عقارية" يريدون الاستثمار فيها، ليس لمجموعة محددة من الناس (أي أهله من الفلسطينيين)، ولكن لزبائن آخرين؛ ذلك أن سكانه لن يعودوا إليه أبداً، بل سيجري توطينهم خارجه.

## خطة أم مجرد أفكار؟

يبدو أن ترامب فاجأ بتصريحاته بشأن رغبته في الاستحواذ على غزة وتطويرها، كبار المسؤولين في إدارته، خصوصاً تصريحاته التي أدلى بها في المؤتمر الصحافي مع نتنياهو، والتي مفادها أن إدارته "ستفعل ما هو ضروري" للسيطرة على قطاع غزة وتطويره، إذ إن عدداً محدوداً من مساعديه، أبرزهم مستشار الأمن القومي مايك والتز وويتكوف، كانوا على علم بما يخطط لطرحة في لقاءه مع نتنياهو، وتبين الروايات هنا بشأن إذا ما كان الجانب الصهيوني أحيط علماً مسبقاً بفكرة استحواذ واشنطن على القطاع أم لا، إذ يقول أحد المصادر إن والتز وويتكوف ناقشا الفكرة مع نتنياهو قبل يوم من اجتماعه مع ترامب، في حين تؤكد مصادر أخرى أن نتنياهو سمع بها لأول مرة من ترامب قبل وقت قصير من إعلانها أمام الصحافيين.

وعلى الرغم من أن ترامب كان خلال المؤتمر الصحافي مع نتنياهو يقرأ من ورقة حول مقترحه، ما يعني أنه إعلان رسمي مدروس وليس موقفاً انفعالياً، فإن مسؤولين في البيت الأبيض صرّحوا أن هذا المقترح لم يناقش في دوائر الإدارة المعنية بشؤون الشرق الأوسط، كما لم تجر مناقشة جدواه وواقعيته.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن وزارتي الخارجية والدفاع لم يحاطا علماً مسبقاً لتقديم تصورات وتشكيل لجان عمل حول الفكرة، ولم تقدّم وزارة الدفاع أيّ تقديرات لأعداد القوات الأمريكية المطلوبة للسيطرة على القطاع، ولا كيفية ذلك أو تكلفته. وبناءً على ما سبق، يبدو أن الفكرة تطوّرت نتيجة مناقشات بين ترامب وعدد قليل من مستشاريه، على عكس المتعارف عليه في تطوير السياسات الكبرى في الولايات المتحدة. ومن ثمّ، يمكن وصفها بأنها أقرب إلى أفكار من كونها خطة متكاملة جرت بلورتها على نحو مدروس. ويؤكد ذلك حالة الفوضى التي سادت إدارة ترامب بعد تصريحاته خلال لقاءه مع نتنياهو، إذ سعى المسؤولون الأمريكيون للتخفيف من حدتها، خصوصاً أنها تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولا تستند إلى أرضية قانونية أمريكية واضحة تخوّل ترامب فعل ذلك. فقد أعلنت الناطقة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفات، في 5 فبراير، أن ترامب لم يلتزم بإرسال قوات أمريكية إلى قطاع غزة. في حين قال وزير الدفاع، بيت هيفيس، إن الحكومة الأمريكية "بعيدة جداً" عن التدخل في القطاع، وذلك على الرغم من أن ترامب كان أكد أن إدارته "ستفعل ما هو ضروري" لتحقيق ذلك. وأكدت ليفات أن خروج الفلسطينيين من غزة سيكون "موقفاً"، على الرغم من أن ترامب قال بوضوح إنه سيكون على نحو دائم، وشدّدت على أن الولايات المتحدة لن تقدّم أيّ أموال لإعادة الإعمار. أما وزير الخارجية، ماركو روبيو، الذي تشير مصادر إلى أنه لم يُشارك في تفاصيل المقترح مسبقاً، ومع ذلك عبّر عن دعمه له، فحاول أن يخفّف من جماع تصريحات ترامب

تسببت تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول سعيه لتهجير أكثر من مليوني فلسطيني من قطاع غزة تهجيراً دائماً إلى مصر والأردن، واستيلاء الولايات المتحدة الأمريكية على القطاع "عبر ملكية طويلة الأجل" لتطويره عقارياً وتحويله إلى "ريفيرا الشرق الأوسط"، في انتقادات وإدانات فلسطينية وعربية ودولية واسعة، كما تقيت رفضاً قاطعاً من مصر والأردن. وكان ترامب قد التقى بنينامين نتنياهو في البيت الأبيض في 4 فبراير 2025، في أول لقاء له مع زعيم دولة أجنبي منذ توليه منصبه في 20 يناير 2025، حيث أدلى بتصريحاته حول تهجير سكان القطاع وسط ترحيب من نتنياهو.

على الرغم من أن الرغبة الصهيونية في تزيغ قطاع غزة من سكانه وتهجيرهم منه تعود إلى عقود طويلة، وأخذت منحى أكثر جدية منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023، مع حديث مسؤولين صهاينة عن نياتهم القيام بتطهير عرقي في القطاع، فإن واشنطن، تحت إدارة الرئيس السابق جو بايدن، كان تعارض رسمياً دعوات التهجير القسري. ويمكن تلمّس بوكير ظهور فكرة "تطهير" القطاع من سكانه في الدائرة المحيطة بترامب، في تصريحات أدلى بها صهره ومسؤول السياسة الأمريكية نحو الشرق الأوسط خلال إدارته الأولى (2017-2021)، جاريد كوشنر، في 15 فبراير 2024، خلال حوار أجري معه في جامعة هارفارد، حينما قال "يمكن أن تكون الواجهة البحرية في غزة ذات قيمة كبيرة". ولم يتردّد في الدعوة صراحة إلى إخراج فلسطينيي القطاع إلى صحراء النقب ومصر، ثمّ "تنظيفه". وعلى الرغم من أنه زعم أن الكيان لم يتحدث صراحة عن "أنها لا تريد أن يعود الناس إلى هناك (القطاع) بعد ذلك"، فإنه استدرك بالقول "لست متأكداً من أن هناك الكثير من غزة بقي قائماً في هذه المرحلة". لكن الأخطر في تصريحات كوشنر، الذي يملك تأثيراً كبيراً في ترامب، كان في أذعائه أن غزة لم تكن مأهولة بالسكان تاريخياً، حيث أنها كانت نتيجة حرب (...). كانت هناك قبائل في أماكن مختلفة ثم أصبحت غزة شيئاً".

وفي أكتوبر 2024، أي عندما كان ترامب مرشحاً للرئاسة، قال في مقابلة إذاعية إن قطاع غزة يمكن أن يكون "واحدًا من أفضل الأماكن في العالم، لكن الفلسطينيين فشلوا في (استغلال) موقعه الساحلي على البحر الأبيض المتوسط". وأضاف أن غزة "قد تكون أفضل من موناكو" لأنها تتمتع "بأفضل موقع" في الشرق الأوسط، وعاد إلى طرح الفكرة مجدداً بعد وقت قصير من تصيبيه رئيساً، إذ وصف القطاع بأنه "ذو موقع رائع على البحر ويتمتع بطقس جميل (...). ويمكن القيام ببعض الأشياء الجميلة فيه"، وأضاف أنه "قد يكون على استعداد للمساعدة في إعادة الإعمار فيه. غير أن أول إشارة واضحة منه لدعمه عملية تهجير الفلسطينيين منه كانت في 25 يناير عندما قال إنه تحدّث مع المعالج الأردني الملك عبد الله الثاني عن إمكانية نقل أكثر من "مليون ونصف فلسطيني"، إمّا على نحو مؤقت أو طويل الأمد، إلى الأردن ومصر إلى حين "تنظيف هذا المكان بالكامل". وفعل الأمر نفسه في اتصال مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومع رفضهما طلبه رفضاً قاطعاً، فإنه بقي يصرّ على أنهما سيقبلان في النهاية. واللافت هنا أن كلا من ترامب وصهره كوشنر، ومبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيفن ويتكوف،



## أكد أن المشاريع تعرف وتيرة متسارعة.. وزير الثقافة مشاريع ترميم القصب تسلم نهاية العام الجاري

وأوضح أنّ «هذا الاهتمام السامي للسيد الرئيس دليل على أنّ مستقبل القصب سيكون أفضل بكثير، وأنّ العقبات التي عرفتها عملية التكفل بهذا الحي العتيق من قبل سيتم تجاوزها وفق تصوّر جديد لهيئة وعصرنة قصب الجزائر على المدى القصير المتوسط والبعيد».

كما ذكر أيضا بعقد مؤخرًا رفقة والي ولاية الجزائر للقاء مشترك بين مصالح قطاعه ومصالح الولاية خصص لعرض المخطط الأبيض الخاص بالتهيئة الحضرية، وإعادة تأهيل الأحياء والبنائيات التاريخية، حيث «تم اقتراح التهيئة العمرانية على مستوى عشرة أقطاب داخل إقليم القطاع المحفوظ لقصب الجزائر»، مضيفًا أنّ قطاعه طرح أيضا «مسألة البنائيات المهذبة بالانهيار التابعة للملكية الخاصة والتي يصل عددها إلى 693 بناية، وضرورة الاهتمام بها ضمن إطار المخطط الأبيض، حيث تقترّر تشكيل لجنة مشتركة تقوم بدراسة هذا الملف لحلحلة هذا الإشكال واقتراح الحلول العملية المناسبة له».

ومن جهة أخرى، أكد الوزير أنّ «الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للتاسيلي نازجر ساهم عبر مشاركته في اللجان المختصة لاختيار الأراضي لمختلف المشاريع على مستوى بلديات ولايتي البرزي وجانت في دراسة 94 طلب استغلال مقالع الحجارة ومراحل سنة 2024»، وأضاف الوزير أنّه «تمّ قبول 53 طلبا بدون تحفظ مقابل 33 طلبا مقبولا، مع مراعاة حماية التراث الأثري المتواجد بجوار مكامن مقالع الرمل والحجارة ورفض 8 طلبات كونها تتواجد بمواقع أثرية بالغة الأهمية لا يمكن المساس بها قانونا».

أبرز وزير الثقافة والفتون، زهير بللو، الخميس، بالجزائر العاصمة، مختلف الجهود التي تبذلها الدولة من أجل الحفاظ على قصب الجزائر، من خلال العديد من عمليات التهيئة والترميم الجارية حاليا والتي تشرف عليها ولاية الجزائر، مؤكدا أنها تعرف «وتيرة متسارعة»، وسيتم استلام أغلبها «نهاية هذه السنة وخلال سنة 2026».

وأشار بللو، في جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة ترأسها نائب رئيس المجلس، عبد الرزاق تواتي، أنّه تمّت برمجة عدّة عمليات تهيئة وترميم «مست متعلكات ثقافية متواجدة على مستوى القطاع المحفوظ، منها ما تم الانتهاء بها من أشغال الترميم، ومنها ما هو قيد الترميم».

وفي ردّه على سؤال للنائب محمد خلاصي حول مختلف عمليات ترميم حي القصب، عدّد الوزير المشاريع التي تم الانتهاء من ترميمها بالقصب، على غرار منزل عائلة بوحيرد، ومسجد الداى بقلعة الجزائر، وجامع البراني، وجامع كتشاوة، وضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي، وبنائيتين ملكية باشطارزي وغيرها.

وفي إطار المخطط الاستراتيجي لتطوير وعصرنة مدينة الجزائر، الذي تم عرضه أمام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتاريخ 16 ديسمبر 2024 أضاف الوزير بأنّ السيد رئيس الجمهورية أسدى «تعليمية للتكفل بالنسيج العمراني والتاريخي للقصب، مشددا على ضرورة إيجاد حلول مستعجلة لإعادة بريق ولعان هذه المدينة العتيقة لتظلّ القلب النابض للعاصمة».

## أسود الجيش الوطني الشعبي.. يقظة دائمة وعزم ثابت تحييد الإرهابي «هلال» بغابة شنقورة بالمدينة



من القضاء على إرهابي خطير. وقال البيان إنّ «هذه العملية مكّنت من استرجاع مسدّس رشاش (01) من نوع كلاشينكوف، بالإضافة إلى منظار وأغراض أخرى».

وأكد البيان أنّ «هذه العملية تأتي لتؤكّد مرة أخرى على يقظة وعزم وحدات الجيش الوطني الشعبي على تعقّب هؤلاء المجرمين عبر كامل التراب الوطني، حتى استئصالهم نهائيا».

للجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 20 فيفري 2025، والتي أفضت إلى القضاء على إرهابي (1) خطير بغابة شنقورة، كاف الشرقي بإقليم القطاع العسكري المدينة بالناحية العسكرية الأولى، يتعلق الأمر بالإرهابي صوان بوعلام المكنى «هلال».

وتمكّنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، الخميس، خلال عملية بحث وتمشيط بغابة شنقورة، كاف الشرقي بإقليم القطاع العسكري المدينة، بالناحية العسكرية الأولى،

تمّ، أمس الجمعة، تحييد هوية الإرهابي الخطير الذي تمكّنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي من القضاء عليه، أمس الأول الخميس، بغابة شنقورة، كاف الشرقي بإقليم القطاع العسكري بالمدينة، حسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنّه «تبعيا للبيان الصحفي الصادر عن وزارة الدفاع الوطني، والمتعلق بالعملية النوعية التي نفذتها مفرزة

### يستغلّ منصات التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعات..

## المعرّض على مقاطعة استهلاك التمور الجزائرية في قبضة الأمن

للاستهلاك البشري لاحتوائها على مواد مسرطنة، مع ذكر بعض الولايات الجنوبية المنتجة للتمور، وهذا ما يؤدي إلى نشر البلبلة في وسط الرأي العام».

وأفاد البيان أنّه «تمّ التحقيق مع المعني لمعرفة ملابسات نشره لهذا الفيديو»، حيث «سيتمّ تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بتهمة نشر وترويج عمدا لأخبار كاذبة بين الجمهور، من شأنها المساس بالأمن والنظام العموميين».

رايس بالعاصمة، شخصا يبلغ من العمر 38 سنة، قام بنشر فيديو تحريضي يحتوي على إشاعات مغرضة عبر حساباته الإلكترونية المفتوحة بأسماء مستعارة ضدّ مؤسسات الدولة ومنتجي التمور الجزائرية».

ويتضمّن هذا الفيديو «معلومات مغلوطة وكاذبة تمسّ بالأمن والنظام العموميين، من خلال المطالبة بمقاطعة استهلاك المنتوجات الوطنية والتمثلة في التمور الجزائرية، مدعيا أنّها غير صالحة

أوقفت مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني ببنر مراد رايس بالجزائر العاصمة، شخصا يقوم بنشر الإشاعات والتحريض ضدّ منتجي التمور الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر أنّه «في إطار مكافحة الجرائم الإلكترونية، أوقفت مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني ببنر مراد

### احتفالية نظمت على شرف إعلاميات وصاحبات مشاريع

## المرأة.. دور محوري وركيزة اجتماعية أساسية

عليها الأمة في سعيها نحو التقدّم والازدهار». وشهدت الاحتفالية تكريم صاحبات المؤسسات الناشئة اللواتي أبدعن في مختلف المجالات، حيث تمّ تسليط الضوء على إنجازاتهنّ الرائدة في قطاعات متنوّعة، وذلك في إطار دعم وتشجيع النساء اللواتي يساهمن بشكل فعال في تطوير الاقتصاد الوطني، كما حضيت الأسرة الإعلامية بتكريم خاص، تقديرا لجهود الإعلاميات المبدعات اللواتي قدمن رسائل إعلامية هادفة، وساهمن في تعزيز الوعي المجتمعي، ونقل الصورة الحقيقية للواقع.

من جهتهنّ، أعربت كلّ المكرّمات عن سعادتهنّ بهذه الانجازات الطيبة، مؤكّدت على الدور الهام الذي يلعبه الإعلام في مرافقتهنّ ودعم مسيرتهنّ، معتبرات أنّه لا يمكن إغفال تأثير الإعلام في تعزيز حضورهنّ وتحقيق الرؤية التي يسعين إليها، سواء على مستوى تفعيل المبادرات الشخصية أو في نشر الوعي حول القضايا التي تهتمّ النساء والمجتمع.

بالمناسبة: «لنتقي اليوم للاحتفاء بنساء صنعن الفرق، وبأخريات يسعين لتحقيق ذلك بعزيمتهنّ وكفاءتهنّ، بإصرارهنّ، وبروح الريادة التي تجسّد المعنى الحقيقي للنجاح والتحدّي».

وأضاف الدكتور، إنّ الحفل الذي ينظّم في طبعته الثالثة، ليس مجرد مناسبة احتفالية عابرة، بل هو محطة هامّة للتقدير والاعتراف بإنجازات المرأة الجزائرية في مختلف المجالات، خاصة في ميادين المقاولات والمؤسسات الناشئة، وكذلك في قطاع الإعلام.

صرح أيضا «نحن هنا اليوم نشيد بمسيرة المرأة الجزائرية التي تواصل إظهار قوّتها وإبداعها، وتثبت دورها الرائد في مسيرة التغيير والابتكار، لقد أثبتت المرأة الجزائرية قدرتها على مواجهة التحدّيات والصعاب، نحن اليوم نشهد انطلاق نساء مبدعات يضعن بصماتهنّ في مجالات متنوّعة، ونؤمن اليوم أنّ المرأة ستظلّ الركيزة التي تعتمد

أشاد مشاركون، في حفل تكريمي، نظّم من طرف شبكة اللقاء الإعلامية وعلى شرف إعلاميات وصاحبات مشاريع ناشئة، تحت شعار «كلنا معا»، بالدور المحوري الذي تؤدّيه المرأة في بناء المجتمع، مؤكّدة أنّها تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التقدّم في مختلف المجالات».

### خالدة بن تركي

وقالت عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، خلال ذات المناسبة، إنّ هذه الاحتفالية تعكس جهود المرأة وسباقها نحو العطاء أكثر في جميع الميادين، وأبرزت أهمية إشراك المرأة في جميع مجالات الحياة، ومنحها الفرص التي تستحقها لتقديم إسهاماتها، كما هنّأت القائمين على هذه الاحتفالية وكلّ النساء بهذه المناسبة.

من جانبه، الرئيس المدير العام لشبكة اللقاء الإعلامية الدكتور بركان بودريالة قال

### النقل الحضري بالعاصمة:

## «إيتوزا» تسطر برنامجا خاصا بشهر رمضان

وساحة أودان وساحة الشهداء ومحطة القبة والمحطة متعدّدة الخدمات «المعدومين» ومحطة خميس الخشنة مروراً بجمادي وكذا أولاد موسى مروراً بالرغاية، إضافة إلى الرويبة والحميز. وستكون أول انطلاق على الساعة 19س20د وثاني انطلاق على الساعة 19س40د، بينما ستنتقل رحلات العودة بعد الانتهاء مباشرة من صلاة التراويح باتجاه نقاط الانطلاق.

ويقدّر سعر التذكرة (ذهابا وإيابا) بالنسبة لهذه الرحلات بـ 50 دج فيما يخضّ المناطق الحضرية و100 دج للمناطق شبه الحضرية، وفقا للمصدر ذاته.

البرنامج 182 خطا خلال فترة النهار و79 خطا بعد الإفطار، وهذا من 6س00 إلى 17س30 ومن 19س50 إلى 2س30 خلال أيام الجمعة، ومن 6س30 إلى 17س40 ومن 19س50 إلى 2س30 خلال أيام السبت. وفيما يخضّ النصف الثاني من شهر رمضان، فصالات العمل سيتمّ تمديدتها لغاية الساعة 2س30 صباحا، وفقا للبيان الذي لفت إلى أنّ المؤسسة ستعدّل ساعات العمل على حسب توقيت أذان صلاة المغرب.

أما بخصوص برنامج الرحلات من وإلى جامع الجزائر، فتتمت برمجة سبع رحلات باتجاه الجامع، انطلاقا من ساحة أول ماي

سطّرت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري للجزائر «إيتوزا»، برنامجا خاصا بشهر رمضان، يسمح بضمان تنقل المواطنين بين أحياء وبلديات العاصمة إلى غاية 2س30د، حسبما أفاد به الخميس بيان للمؤسسة.

ووفق لهذا البرنامج، تنطلق الرحلات في أيام الأسبوع، خلال النصف الأول من الشهر، على 5س00د وتستمّر إلى غاية 18س ومن الساعة 19س50 إلى غاية 1س30 صباحا عبر 182 خط، خلال فترة النهار و79 خطا بعد الإفطار، يوضح البيان.

أما خلال عطلة نهاية الأسبوع، يغطّي

### الدكتور البصري في احتفالية «يوم التأسيس»..

## الجزائر - السعودية.. علاقات تاريخية متميزة

ملحوظ ودائم وأكثر متانة اليوم ممّا كانت عليه بالأمس»، وأضاف أنّها تشمل «كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، مؤكدا أنّ الفضل في هذه العلاقات المتميّزة يعود إلى التوجيهات السديدة لقيادتي البلدين».

وسجل الدكتور البصري أنّ «ذكرى يوم التأسيس تمثل محطة للتأمل فيما تمّ إنجازه وما يرجى تحقيقه»، وقال إنّّه من حقّ السعوديين الفخر بما تحقّق من إنجازات كبيرة في شتى المجالات بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

أشاد سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر، الدكتور عبد الله بن ناصر البصري، الخميس، بـ«العلاقات التاريخية بين المملكة والجزائر على الصعيد الرسمي والشعبي»، واعتبر العلاقات الجزائرية - السعودية «نموذجا للعلاقات الثنائية المتميزة».

وقال الدكتور البصري، في كلمة ألقاها بمناسبة احتفالية يوم تأسيس المملكة، أقيمت بمقر المدرسة السعودية بالأبيار، إنّ العلاقات بين الجزائر والسعودية «في تطوّر

### لمساعدتهم على أداء المناسك بالشكل الصحيح

## تسخير مراكز التكوين لتدريب حجّاج موسم 2025

والتدريب لفائدة المواطنين المعنيين بموسم حجّ هذه السنة، بغرض إعادتهم على أداء مناسكهم بالشكل الصحيح». ودعت الوزارة الحجّاج إلى «الاطّلاع على برامج تلك المراكز وتفصيلها عن طريق الاتصال أو التقرب من مديريات الشؤون الدينية والأوقاف بولاية إقامتهم»، وفقا لنفس المصدر.

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أمس، في بيان لها، عن تسخير مراكز للتكوين والتدريب لفائدة المواطنين المعنيين بموسم حجّ 2025م / 1446هـ، بغرض إعادتهم على أداء مناسكهم بالشكل الصحيح.

وأوضح نفس المصدر أنّ «الوزارة، وبالتنسيق مع مصالح الديوان الوطني للحجّ والعمرة، قامت بتسخير مراكز للتكوين

### تمثلها الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية

## الجزائر.. نقطة اتصال في تسجيل الأدوية

المصدر ذاته. وتم اختيار الجزائر «بعد انتقاء دقيق مبني على أسس ومعايير علمية وموضوعية»، حسب البيان الذي أكد بأنّ هذا الاختيار «يعرّز مكانتها إقليميا في مجال تنظيم وتسجيل المنتجات الصيدلانية».

ويرجع اختيار الوكالة من بين باقي أعضاء وكالة شمال إفريقيا، إلى «مدى قوّة نظام تسجيل المنتجات الصيدلانية بالجزائر، الأمر الذي سمح بضمان النوعية وجودة الفترة الممتدة من 18 إلى 20 فيفري، حسب

تمّ اختيار الجزائر، ممثلة في الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، كنقطة اتصال في مجال تسجيل المنتجات الصيدلانية على مستوى منطقة شمال إفريقيا، حسبما أفاد به، الخميس، بيان لوزارة الصناعة الصيدلانية.

وتمّ الإعلان عن ذلك خلال أشغال مبادرة «موامة الإجراءات التنظيمية للأدوية بإقليم شمال إفريقيا»، المنظمة بمصر، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 20 فيفري، حسب

### برج بوعيريج

## هزة أرضية بقوة 3.2 درجات

سجلت، يوم الخميس، في حدود الساعة 11 سا و03 دقائق، هزة أرضية بقوة 2, 3 درجات على سلم ريشتر بولاية برج بو عيريج، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وقد حدّد مركز الهزة بـ 2 كم شرق ولااد إبراهيم بذات الولاية، وفقا للمصدر ذاته.



# مشاريع عملاقة.. الجزائر المنتصرة تصنع المعجزة

